

مدارات
الجنجويد والشبيحة: تعددت الوسائل والقمع واحد 18
رأي
العراق: حكومة المنظمة السرية وفواتها الخاصة 19

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ثقافة

10 محمد عبد النبي: ارفض استهسال الشباب برواياتهم

منوعات

13 سميرة سعيد: اختفى عن الحفلات لشعوري بالرعب

AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7167 Saturday/Sunday 30/1 June/July 2012

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7167 السبت/الاحد 1/30 تموز (يوليو) 2012 - 11/10 شعبان 1433 هـ

مرسي بين التحديات والمؤامرات

عبد الباري عطوان

نادرة هي المرات التي تابع فيها المواطنون العرب في كل مكان خطاب رئيس عربي، فهذا التقليد اندثر منذ أربعين عاماً تؤرخ لانقراض الزعماء العظام. ولكن خطاب الرئيس المنتخب محمد مرسي الذي القاه الجمعة في ميدان التحرير وسط مئات الآلاف من انصار الثورة، جاء استثناء بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

خطاب الدكتور مرسي خطاب رجل دولة، خطاب رئيس جاء من رحم الشعب والى الشعب، خطاب ينضح كرامة وعزة نفس، ويطمح بمعاني التحدي والكبرياء، وهي صفات اختفت من خطابات ومواقف من سبقوه من القادة المصريين.

لم نتعود ان يأتي رئيس يحذر اي احد كناثنا من كان، من ان ينال من كرامة مصر، او كبريائنا، او يفكر في ان ينال من كرامة شعبها او رئيسها، بغض النظر عن شخصه، ولم نسمع ان رئيساً مصرياً انتصر لكرامة شعبه، وثار ضد اعدائها، وتعد بالوقوف الى جانب كل ابناء مصر في الوطن والمهجر، ولا يتردد لحظة في ذكر الشيخ عمر عبد الرحمن الأسير في احد السجون الامريكية، وهو الأسير الذي تخلى عنه الرئيس السابق مظماً تخلى عن الكثيرين غيره، تعرضوا للظلم واضطهاد تحت اسباب وذرائع متعددة.

خطاب الرئيس مرسي لم يأت قوياً متحدياً فقط، وانما جاء مليئاً بالرسائل لجهات عدة، نختصرها في النقاط التالية:

- **الرسالة الأولى:** لاسرائيل التي لم يسماها وقال فيها انه سيرد بل يسمنع اي عدوان على مصر اعتماداً على الشعب المصري.
- **الرسالة الثانية:** الى امريكا تفيد مفرداتها بحذف اي معنى للتبعية لأي دولة كانت، فمصر باتت حرة مستقلة على ارضها.
- **الرسالة الثالثة:** الى المجلس العسكري عندما قال ان الشعب مصدر السلطة والشريعة، التي لا تعلق عليها اي شرعية أخرى، وان لا سلطة فوق سلطة الشعب.

يريدونه رئيساً منزوع الدسم، لا يتمتع بأي صلاحيات حقيقية، بالأحرى «خيال ماتة»، او بمعنى آخر «خيشة»، ولكنه تعهد بان لا يكون كذلك، وقال انه مصر على رفض اي محاولة لانتزاع سلطة الشعب، كما انه لن يتهاون ولن يفرط بأي صلاحية من صلاحيات الرئيس أو مهامه التي اوكلها له الشعب.

نحن امام لحظة تحوّل تاريخية، ليس في تاريخ مصر فقط وانما المنطقة العربية بأسرها، فمثل هذه اللمة الواضحة المحددة المعبرة، اللغة التي ترتقي الى مكانة مصر وورها وريادتها، اختفت كلياً من ادبيات معظم الزعماء العرب، وليس المصريين فقط. قد يجادل البعض بأننا نبالغ في حماسنا لهذا الرجل وخطابه، فما زلنا في بداية الطريق، والكلام سهل والاختيار الحقيقي يأتي عندما تبدأ مرحلة ترجمة الأفعال الى افعال، في ظل ظروف مصرية وأقليمية صعبة بل متفجرة، وهذا كله صحيح دون ادنى شك، ولكن الرجل جاء عبر صناديق اقتراع في انتخابات حرة نزيهة، والحركة التي ينتمي اليها تملك تراثاً عريقاً في المعارضة الوطنية، وتحمل اكثر انواع المعاناة شدة وألماً في مسيرتها الطويلة نحو الاصلاح والتغيير.

كنا نتمنى لو ان الرئيس مرسي تحدث في خطابه عن موقفه من اتفاقات كامب ديفيد والحصار على قطاع غزة، وان يعرج على الاحتلال الاسرائيلي، ولكنه لم يفعل، بل جعل خطوة تكتيكية «لدرء المخاطر»، وتجنب الصدام مع المجلس العسكري والقوى الخارجية، لأن الاممال الملغطة عليه في التصدي للعريضة الاسرائيلية كبيرة جداً في اوساط المصريين ومعظم العرب.

الايام المقبلة ستكون صعبة بالنسبة الى الدكتور مرسي، لأن عملية وضع العصي في دوليب عريته ستبدأ اعتباراً من اليوم، واولها انهم يريدون تسليمه سلطة وهمية، سلطة بلا سلطة، ويحولونه الى رئيس تشريفاتي فقط، يستقبل ويودع، ويكثر من الابتسام امام عدسات التلفز.

هناك ثلاثة تحديات خطيرة ستحدد عملية التعاطي معها، ليس مستقبله كرئيس وانما مستقبل الثورة والعملية الديمقراطية في مصر:

- **التحدي الأول:** كيفية اخضاع المؤسسة العسكرية لسلطة الرئاسة مطلقاً كان عليه الحال في زمن جميع الرئاسات السابقة، فالجلس العسكري يريد ان يكون الدولة، وفي احسن الحالات دولة عظمى داخل دولة صغرى، وبمعنى آخر فوق الدولة، صغيرة كانت او كبيرة.
- **التحدي الثاني:** ترويض ومن ثم تطهير المؤسسة الامنية التي ما زالت تعيش بعقلية النظام السابق، ويمسح فيها خبزاً البلطجة الذين يعتمدون تعميق حالة الانهيار الأمني لإفشال الثورة وتكريه المصريين بها.

● **التحدي الثالث:** انقاذ الاقتصاد من عثراته، وإيجاد ملايين الوظائف للعاطلين، وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، بمن في ذلك 40 مليوناً يعيشون تحت خط الفقر.

المجلس العسكري كان يخطط لإعلان الفريق احمد شفيق رئيساً، ووضع جميع مستشاريها المتوقعة وكيفية مواجهتها، لكن التدخل الامريكي هو الذي حال دون ذلك، وهو تدخل ليس من اجل الانتصار للديمقراطية، وانما لتجنب كارثة في الدولة الاله في التحالف الاستراتيجي الامريكي في المنطقة، في وقت تتفاقم فيه الأزمة السورية، وتتحول فيه ليبيا الى دولة فاشلة، ويعمم تنظيم «القاعدة» جذوره في اليمن والعراق وشمال افريقيا والصومال.

رئاسة الدكتور مرسي ستكون شاقة ومليئة بالمطبات وحافلة بالمؤامرات من مختلف الاتجاهات، والعربية منها على وجه الخصوص، وجاءت الطلقة الأولى من الخليج عندما قال الفريق ضاحي خلفان رئيس شرطة دبي انه غير مرجح به وعليه ان يأتي زاحفاً الى دولة الامارات، والثانية من المملكة العربية السعودية عندما جاءت برقية التهينة فاترة ومتأخرة. والثالثة من الثورة المضادة التي أعلنت الحداد وفتحت سرادق العزاء وبدأت رمزها تهرب الى الخارج بأموالها.

قوة الرئيس مرسي تأتي من اعتماده على الشعب، واطمئنانه الى دعمه ومساندته، ولهذا لم يأت الى ميدان التحرير وسط هيضة ابواق مواكب عربات الشرطة، ومرتديا سترة من الرصاص. فالرجل يملأ الايمان قلبه، وجيوبه نظيفة، ونوابه حسنة، انه باختصار مشروع شهادة من اجل كرامة مصر وعزتها، ومعها الامتان العربية والاسلامية، ولهذا يستحق الدعم ومن ثم النجاح في مهمته السامية.

Twitter:@abdelbariatwan



الرئيس المنتخب محمد مرسي اثناء القاء خطابه في ميدان التحرير حيث اكد انه لم يرتد قميصاً وايقياً من الرصاص لشعوره بالاطمئنان بين الثوار

مرسي لم يذكر كلمة واحدة بشأن القضية الفلسطينية والصراع مع اسرائيل، فيما اعتبره مراقبون محاولة لعلمنة العرب وخاصة الولايات المتحدة. وكان المتظاهرون قد بدأوا في التوافد على ميدان التحرير للمشاركة فيما أطلق عليها مليونية «تسليم السلطة»، والتي دعا اليها العديد من الأحزاب والقوى والائتلافات الثورية.

(تفاصيل ص 3)

كل مصابي الثورة وأسره وكل من قدم لبلده وأعطى لوطنه وضحي في سبيل نهضته المسلحة في سورية على الاستمرار في نهج العنف، وذلك حتى لو جردته الى الوحدة لحل هذه الأزمة.

وقال عنان في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عشية اجتماع جنيف ان «العديد من القوى الخارجية بشدة (...) ان الحذر المتبادل دفعها الى السعي لتقويض خطة الموقف الدولي لارساء السلام في سورية».

ومن دون ان يسمي ولا محددة، اتهم عنان هذه الدول «بتشجيع الحكومة (السورية) وقسم من المعارضة، عمداً او لا، اعتقاداً ان القوة هي الخيار الوحيد».

وقال بيلوماسيون في الجمعة في اللحظة الأخيرة لخطة جديدة من أجل تشكيل حكومة انتقالية سورية لانها لا تريد اي صياغات تبدو

وسط هذه الاجواء، اسف عنان الجمعة لقيام جهات خارجية بتشجيع النظام والمعارضة المسلحة في سورية على الاستمرار في نهج العنف، وذلك حتى لو جردته الى الوحدة لحل هذه الأزمة.

وقال عنان في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عشية اجتماع جنيف ان «العديد من القوى الخارجية بشدة (...) ان الحذر المتبادل دفعها الى السعي لتقويض خطة الموقف الدولي لارساء السلام في سورية».

ومن دون ان يسمي ولا محددة، اتهم عنان هذه الدول «بتشجيع الحكومة (السورية) وقسم من المعارضة، عمداً او لا، اعتقاداً ان القوة هي الخيار الوحيد».

وقال بيلوماسيون في الجمعة في اللحظة الأخيرة لخطة جديدة من أجل تشكيل حكومة انتقالية سورية لانها لا تريد اي صياغات تبدو

في الدخول الى الخارج «مضيفاً» أخص بالحذرة وفي محاولة لرفع الحرج، أدى الرئيس

الجيش الحر يرحب بالتحركات العسكرية التركية.. ومماحكات المعارضة بدأت قبل مؤتمر القاهرة بوادر توافق روسي امريكي حول سورية وحديث عن صفقة مرضية للطرفين بدون الاسد

خطة لابقاء بشار في السلطة عامين تلقى دعما غربيا لحماية خطوط النفط والغاز وحديث عن تدريب مقاتلين سوريين بقاعدة عسكرية في الاردن



عناصر من الجيش الحر في ادلب

وانقاد الدينين.

الدور الروسي

وجاء الكشف عن السيناريو الجديد في وقت بدا فيه ان هناك توافقا امريكيا-روسيا يلوح في الافق، ولكنه يعتمد على لقاء سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي ونظيرته الامريكية هيلاري كلينتون اليوم في المؤتمر الذي دعا اليه كوفي عنان مبعوث الجامعة العربية والامم المتحدة لسورية، ويبدو كما يرى محللون ان هناك صفقة روسية-امريكية يجري التفاوض عليها الآن خاصة ان هناك حديثا عن توافق في وجهات النظر بين الطرفين على ضرورة وقف الحرب الاهلية في سورية والتي لم تعد نزاعا محليا بل وتؤثر على النظام العالمي، ويعتقد سايمون تسيدال في لوقا وكلينتون في لافروف قد يكون المسار الاخير في تعش الاسد، مشيرا الى ان ما سيستج عن الاجتماع قد يؤدي الى زحجة الاسد عن السلطة من خلال انشاء حكومة وطنية موسعة لا يكون الاسد فيها. وبشيرة الى ان الرئيس الامريكى باراك اوباما طرح الفكرة الشهر الماضي في الوقت نفسه أكد على ضمان مصالح روسيا، ويقول ان الاتفاق الروسي - الامريكى مهم جدا لحل الازمة السورية، وضروري لحماية مصالح البلدين في المنطقة فروسيا تعتبر الحامي الاول للنظام السوري والمورد الرئيسي للسلاح له والتي تلوح دائما باستخدام القوتين في مجلس الامن ومن هنا فان احدا لا يوازن قوة الروس في سورية، اما امريكا فهي القوة العظمى في العالم ولها مصالح عسكرية واقتصادية في المنطقة، وترى في استقرار سورية حماية لان اسرائيل.

وقال المتحدث ان الاسد لم يعد قادرا على التأثير على ما يحدث الآن في سورية، ليس لانه لا يريد ان يكون مؤثرا لكن لان ما يحدث في البلاد اكبر من قدرة رجل على مواجهته، ويقول مسؤول عسكري عربي ان ما يامل الاسد ان يحصله هو حل على الطريقة الجزائرية، حيث يشبه ما حدث في الجزائر بما يحدث الآن في سورية.

ويضيف التقرير ان النظام الجزائري الذي مارس سياسات ظل يطبق الدعم العسكري والسياسي وكل هذا من اجل تأمين نفط وغاز الجزائر اللذين كانا اهم من حماية

في قاعدة عسكرية في الاردن تستخدمها الدول الغربية لاغراض مكافحة الارهاب. ويقول التقرير الذي اعده كل من روبرت فيسك وروبرت كروميل ان المفاوضات بين القوتين روسيا وامريكا والتي تتم خلف الستار تعني اعتراف القوتين بتأثير كل من ايران وحزب الله على العراق وتعطي السعودية وطر الضمانات لحماية حقوق السنة في العراق ولبنان. ويشير التقرير الي ان ظهور العراق كعزكز للتأثير الايراني قد اثار قلق السعودية التي ادى دعمها للسنة الى انقسام كما تقول الصحيفة، ويعد عن مجال التأثير فان الهم الرئيسي الذي يدفع المفاوضات هو حرص الغرب على تأمين خطوط النفط والغاز الطبيعي عبر سورية من دول الخليج بدون الاعتماد على نفط وغاز روسيا، ونقلت الصحيفة عن المصدر قوله ان الغرب لا يريد الاعتماد على روسيا يعطي الاخيرة القوة كي تتحكم بالعرض والطلب من خلال اغلاق حنفية الامدادات، وقال المصدر ان هناك خط النفط الاول من السعودية وطر يمر عبر سورية والاردن وعبر البحر المتوسط الى اوروبا، اما الثاني من ايران يمر عبر الجنوب العراقي وسورية ومنها الى اوروبا، ولهذا السبب فان الغرب مستعد لابقاء الاسد في السلطة لعامين ان تطلب الامر. وكما قال المصدر فان الغرب «سيكون راضيا عن هذا الحل وسيكون لروسيا مكان في سورية». ويقول التقرير ان الاسد يفقد السيطرة، ونقلت عن مسؤول من المصدر ان الرئيس قوله ان الاسد يظل من المبرزين له ارسال رسائل هاتفيه «اس ام اس» له بدلا من الحديث معه وكان هذا في ذروة القتال في حمص حيث كانت تحت رحق.

لندن - «القدس العربي»:

اخبار غير سارة للمعارضة السورية المسلحة في معركتها لاخراج الرئيس الحالي، بشار الاسد من السلطة. لان الغرب قد يوافق على بقاء الاسد مدة تصل الى عامين في الحكم، والسبب الذي يقف وراء الدعم التكتيكي للغرب لهذا السيناريو نابع حسب مصدر عسكري من رغبة الدول الغربية بتأمين خطوط نفط النفط من الخليج، خاصة من السعودية وقطر وايران، عبر سورية ومنها الى اوروبا. فقد نقلت صحيفة «الديبندنت» في تقرير خاص لها عن مصدر عسكري له علاقة بالناشأ حول نقل السلطة من الحكم الشمولي تحت نظام البيعث الى حكم ديمقراطي، ويقف من المصدر ان روسيا وامريكا وعدد من الدول الأوروبية تعمل على خطة تتضمن بقاء الاسد في السلطة مدة عامين اضافيين، لرضا كل من السعودية وايران عن كل من لبنان والعراق، اما روسيا الحليف الاقوى لسورية فستحصل موافقتها على الخطة على ضمانات بحماية مصالحها العسكرية في طرطوس وتاكيدات من استمرار تأثيرها في سورية ايا كانت الحكومة التي ستظهر بعد رحيل الاسد، وستبقى هذه الضمانات دعما ايرانيا وسعوديا، وتشير الصحيفة ان الموافقة الروسية على خطة استبعاد الاسد من اي ترتيب سياسي يتعلق بمستقبل سورية هو جزء من خطة يقبل فيها الغرب بقاء الاسد في السلطة لمنع استمرار الحرب الاهلية التي ستترك آثارا كارثية على المنطقة.

معدنرات تدريب

وتضيف الصحيفة ان التقارير من داخل سورية تقترح ان الجيش السوري النظامي اصبح يتلقى فريبات موجهة من المعارضة المسلحة التي تضم اسلاميين ووطنيين فقد نقل واغتيل أكثر من 6 آلاف من قوات الجيش النظامي منذ اندلاع الانتفاضة قبل سبعة اشهر. فيما تتحدث تقارير لم يتم التأكد منها بعد عن تلقي أكثر من المقاتل السوري تدريبات على يد مزدنين «مرتزقة»

قوله انه حصل على معلومات موثوقة من الجيش التركي «يقبل لنا انه سيتم اطلاق النار على الجيش السوري لو اقترب خمسة كيلو مترات من الحدود التركية»، ومع ان مناطق واسعة في الشمال أصبحت بيد المقاتلين، لكن قدرتهم على الاستمرار للسيطرة عليها ضعيفة بسبب قدرات الجيش السوري المتفوقة، ومع وصول شحنات الاسلحة عبر الدعم السعودي والقطري فسيفون بإمكان المقاتلين الحصول على السلاح الثقيل، ويقول المقاتلون انه صار بإمكانهم الاشتباك مع الجيش السوري في معارك كبيرة خاصة في منطقة دير الزور.

عبروا عن فرحتهم من الحشود التركية، واعتبروها إشارة الى التدخل العسكري، ونقلت الصحيفة عن مندر يازجي الذي يتراس فريقا يرسل المواد الطبية الى الداخل قوله «طالما طالبنا الانتزاع معكم ان قروا حماية اراضيهم، واضاف لدينا خطط لحماية تركيا-وهي موجودة منذ زمن».

الجيش الحر يرحب

وتعتبر التحركات العسكرية التركية مثارا لبهجة المقاتلين السوريين. وقالت صحيفة «بيلي لخراف» ان الناشطين السوريين والعسكريين في الجيش

الحشود التركية

ويعتبر الاسبوع الذي مر من اسوأ الاسبوع بالنسبة للاسد، فالعاصمة اقليمية، كما ان تحقيق استقرار سورية تحت نظام اقل ولاء لايران قد يساعده على اقتناع الاسرائيليين بالتوقف عن اصدار تهديداتهم لضربها. وبالنسبة لروسيا فستعطيها الصيغة فرصة لامتلاء شروط الحل وحماية مصالحها في سورية والاحتفاظ بقاعدتها العسكرية.

الداعون للتدخل العسكري، كما انها ستؤدي الى حماية استقرار العراق، وستمنع القادة الاثراك الخائفين وحلفاء امريكا من الانزلاق لحرب اقليمية، كما ان تحقيق استقرار سورية تحت نظام اقل ولاء لايران قد يساعده على اقتناع الاسرائيليين بالتوقف عن اصدار تهديداتهم لضربها. وبالنسبة لروسيا فستعطيها الصيغة فرصة لامتلاء شروط الحل وحماية مصالحها في سورية والاحتفاظ بقاعدتها العسكرية.

دفن شهيد حماس في عمان ومسيرات الحراك تهنىء مرسي والشعب المصري والصحافة الأردنية تعترض: أكتاف طنطاوي فوق كتفي مرسي

عمان - «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

شيع آلاف الأردنيين الجمعة جثمان القيادي في حركة حماس الشهيد كمال غناجة في أحد ميادين العاصمة عمان التي دفن فيها أيضا بعد إجتياحه في ظرف غامض بالعاصمة السورية دمشق فيما خرجوا للشوارع في مسيرات حركية أرسلت التحية للشعب المصري ولرئيسه الجديد محمد مرسي.

وشارك في الصلاة على جثزة الشهيد العشرات من قادة الحركة الإسلامية الأردنية وحركة حماس في منطقة الدائر الأولى في عمان التي تعتبر من معاقل التيار الإسلامي ومناطق نفوذ.

وتكتم وفد حماس الذي زار الأردن الخميس وقدم ستة من أعضاء المكتب السياسي على تفاصيل التحقيقات الأولية حول ظروف وملاسات اغتيال الشهيد غناجة الذي يكنى بـ«ابو زهير»، ويعتبر من أهم المسؤولين العسكريين للحركة خارج فلسطين.

وقال قياديون في الحركة لـ«القدس العربي» ان الحركة لا تريد الاستعجال في توجيه الاتهامات لأي جهة بخصوص اغتيال غناجة فيما تجري تحقيقات أولية قائم بالتحامى موسى العبدلات القرب من حركة حماس بان الموساد الإسرائيلي وراء هذه العملية الغادرة.

واعتن عزت الرشق عضو المكتب السياسي لبحماس ان التحقيق ما زال مستمرا لمعرفة ملابسات وقناة غناجة، مضيفاً بيتن ان شخص وتديق كل الاحتمالات وجميع الظروف التي تحميت بالواقعة.



اردنيون يتظاهرون دعماً للإصلاح ويرحبون بفوز مرسي رئيساً لمصر

السلطة تنفي إيفاد عبد الرحيم لترتيب لقاء بين الرئيسين عباس ومرسي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نف مصدر فلسطينية مطلعة أن يكون الهدف من وراء زيارة الطبيب عبد الرحيم أمين عام مؤسسة الرئاسة الفلسطينية التي بدأها الجمعة إلى العاصمة المصرية القاهرة ترتيب لقاء يجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع نظيره المصري الجديد محمد مرسي.

وقالت المصادر أن زيارة عبد الرحيم ليست لها أي علاقة بعمل ترتيبات لإتمام زيارة مرتقية للرئيس عباس للقاهرة، ولقاء الرئيس الجديد محمد مرسي.

وكانت تقارير ذكرت أن الزيارة التي قام بها عبد الرحيم إلى العاصمة المصرية القاهرة تهدف إلى ترتيب هذا اللقاء، ليكون بذلك أول لقاء لرئيس عربي مع الرئيس المصري الجديد، لتنهتد بالفوز، وبحث تطورات القضية الفلسطينية، وعملية المصالحة التي تلعب فيها مصر دور الوساطة.

ووصل عبد الرحيم إلى القاهرة الجمعة قادماً من الضفة الغربية عن طريق الأردن.

حكومة تل أبيب تستبق لقاء الرئيس عباس بموفاز بطرح عطاءات لبناء وحدات استيطانية بالقدس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استبقت إسرائيل اللقاء المقرر الأحد بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شاول موفاز لبحث مستقبل عملية السلام، بإعلان عطاءات لبناء 171 وحدة استيطانية في مدينة القدس الشرقية، في تحد جديد للجهود الدولية المبذولة لاستئناف المفاوضات.

ونشرت إسرائيل الجمعة العطاءات لبناء هذه الوحدات السكنية في مستوطنتي «بيسغات زئيف» شمالاً وجبل أبو غنيم جنوباً.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن الخبير في شؤون الاستيطان أحمد صلب ليل بأن هذه العطاءات هي قديمة جديدة، كاشفاً عن أن سلطات الاحتلال «سرعتم من وتيرة الإعلان عن المشاريع الاستيطانية هذا الأسبوع».

وأكد وجود «تكتيف واضح» للبناء يجري على أرض الواقع، لافتاً إلى أن ما يجري يأتي في إطار مشروع عزل مدينة القدس عن غيرها من المدن الفلسطينية.

وأوضح بأن الاستمرار في الإعلان عن بناء المستوطنات التي تقسم القدس وتعزلها إضافة إلى الجدار، «يرسل رسالة واضحة مفادها أن القدس خارج معادلة المفاوضات»، لافتاً إلى أن الاحتلال يخرق بذلك كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تمنح الفلسطينيين الحق بالسيطرة على شرق القدس، حدود الرابع من حزيران.

كذلك كشف الخبير في شؤون الاستيطان عن نية اللجنة الإسرائيلية للتخطيط والبناء، المصادقة على بناء كلية عسكرية على سفوح جبل الزيتون في القدس.

وجاء طرح العطاءات الاستيطانية هذه قبل اللقاء المرتقب بين الرئيس عباس وموفاز، الذي سيناقش سبل دفع عملية السلام.

ويرفض الفلسطينيون المشروع بأي عملية مفاوضات

الحركة تؤكد أن ظروف اغتيال غناجة بدمشق غامضة وتحقق بالمعلومات أجهزة أمن حماس بغزة كشفت شبكة تجسس إسرائيلية خطيرة شاركت في تصفية قادة كبار ونشرت إشاعات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركة حماس أن ظروف اغتيال كمال غناجة الذي وجد متفورا في منزله قبل يومين في العاصمة السورية بغزة جثمانه في العاصمة الأردنية دمشق بعد أن وصلها ليل الخميس من سورية، في الوقت الذي كانت فيه حكومة حماس في غزة تعرض لاعتقالات خطيرة لأجهزة الأمن الإسرائيلية نشطوا في القطاع، وشاركوا في عمليات تصفية رؤسولين كبار.

وغناجة الذي عرف بعد مقتلته بأنه رجل الهبات الخاصة، وشلخته منصب رفيع في جهاز حماس الأمني، الذي له علاقة بحسب التقارير بعمليات رفد الحركة بالأسلحة، والذي تولى المنصب كخليفة لحمود الجروح الذي اغتله الموساد الإسرائيلي في يناير من العام 2010 في دبي، وجد مقتولا في منزله الثلاثاء الماضي في أحد أحياء العاصمة السورية دمشق، بعد عملية تحقيق قاسية معه.

ويحسب المعلومات التي أكتها قادة من حماس فإن الجناة قاموا بسرعة بعض الملفات الخاصة من منزله قبل الاعتقال والتفويض.

ولم تعرف بعد الجهة التي تقف وراء العملية، وسط اتهامات لجهاز «الموساد» الإسرائيلي، وأخرى لنظام الحكم في سورية، ولفرقة الشبيحة الموالية له، كاتتاقام من حركة حماس لخروجها من دمشق بعد تفجر الثورة.

واعن عزت الرشق عضو المكتب السياسي لبحماس ان التحقيق ما زال مستمرا لمعرفة ملابسات وقناة غناجة، مضيفاً بيتن ان شخص وتديق كل الاحتمالات وجميع الظروف التي تحميت بالواقعة.

تظاهرات عمت المدن السورية في جمعة «واثقون بنصر الله».. والمعارضون اختطفوا عقيدا وقائد لواء من قوات النظام مقتل 44 شخصا قرب دمشق وحمص تتعرض لأشرس هجمة عسكرية مع حصار وحشود للقوات السورية على بعد حوالي 15 كيلومترا من الحدود التركية



اكوام من الجثث في مسجد في دوما

مواجهة الاثراك بعد اسقاط مقاومة تركية بنيران سورية قبل اسبوع، ما دفع تركيا الى تعزيز قواتها على الحدود. وكالة الشيش في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «المجموعات تقدر بحوالي 170 الية وبنادق وحواسل 2500 عنصر..»

في الحي نفسه، واكد رئيس المجلس العسكري الاعلى في الجيش السوري العميد الركن مصطفى الشيخ الجمعة وجود حشود الاسد وشرطته السرية، في اشارة الى مرصحا انها بمثابة «عرض قوة» في

واظهر شريط فيديو وزعه المرصد مقاتلين معارضين وشد استولوا على حاجز خان السهيل في ادلب، وتظهر في الشريط دبابتان ومدمتران وشاحنة عسكرية للقوات النظامية. كما اظهر فيديو آخر عناصر من الجيش السوري الحرامم ببنادق مدمة

منتصف ليل الخميس الجمعة في منطقة معرة النعمان في محافظة ادلب (شمال غرب) في حين نصبت له القوات النظامية السورية. كما قتل مواطن اثر اصابه بابلانق رصاص عشوائي من حاجز جسر من الدولة في مدينة معرة النعمان.

ويعيشون مدعورين وسط عمليات القصف والمبارك ولا يمكن أدنى مقومات الحياة». وناشد المرصد كافة المنظمات والهيئات ومنظمي الهلال والصليب الأحمر لإرسال طواقم طبية بشكل عاجل إلى مدينة حمص لمعالجة وإجلاء عشرات الجرحى الذين اصيبتا نتيجة القصف المتواصل الذي يتعرض له حمص وإيقاف حملة الإبادة الشرسة التي تطال ما بقي من سكانها التي تؤدي الى حدوث مجزرة جماعية في هذه المدينة المنكوبة.

وكان المرصد أفاد في وقت سابق بان مواطنين سوريين اثنين قد لاقيا حتفهما في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق. وذكر المرصد ان مدينة دوما تتعرض ومحيطها لقصف من قبل القوات النظامية التي تحاول السيطرة على المدينة.

وأضاف أنه تم سماع دوي عدة انفجارات في مدينة حرستا ومنطقة البساتين الواقعة بين مدينة حرستا وحي برزة بدمشق.

وكان المرصد أفاد في وقت سابق بان اشتباكات دارت في وقت سابق الجمعة في مدينة «النك» بمحافظة ريف دمشق بين مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة والقوات النظامية السورية.

المحروقات والادوية والمشايف. وأشار الى ان العائلات المحاصرة «تواجه خطرا حقيقيا ولا يتوافر لهم أي شيء»، مطالبا بوقف «حملة الإبادة الشرسة التي تطال ما بقي من سكانها الأمر الذي قد يؤدي الى حدوث مجزرة جماعية..»

في مدينة دير الزور (شرق)، أفاد المرصد عن قصف على احياء عدة مصدره القوات النظامية، ما أدى الى مقتل مواطنين.

أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان مدينة حمص وسط سورية تتعرض لأشرس هجمة عسكرية منذ انطلاق الثورة السورية مع حصار خانق على احياء الخالدية وجورة الشياح والقصور والقبايص وكافة احياء حمص القديمة منذ ما يقرب الشهر. وذكر المرصد، في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، ان الوضع الإنساني في حمص بات كارثيا على كافة الأصعدة فبدأت نقص أكثر من حاد في الاحتياجات الأساسية للمعيشة وخاصة الخبز بسبب النقص الحاد في مادة الطحين إضافة الى انقطاع المياه والكهرباء.

لحقوق الانسان ان مواطنين قتلا في «قصف» تعرض له منذ الصباح مدينة دوما ومحيطها من القوات النظامية السورية التي تحاول السيطرة على المدينة.» وكانت وقعت اشتباكات فجرا في مدينة النك في الريف دمشق.

وسقط 46 قتيلًا الخميس في ريف دمشق بينهم 41 في دوما، بحسب المرصد السوري، في قصف واشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والجيش الحر. ويستمر القصف والاشتباكات العنيفة في احياء عدة من مدينة حمص، من دون ان تنتج بعد محاولات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في الدخول الى المدينة لاجلاء الجرحى والنازحين. وأفادت لجان التنسيق المحلية في بريد الكتروني صباح الجمعة عن «قصف مدفعي عنيف على حي جورة الشياح في مدينة حمص وسط اطلاق نار كثيف من رشاشات جيش النظام الثقيلة..»

وجدت المرصد السوري مناشدة «كافة المنظمات والهيئات ومنظمي الهلال والصليب الأحمر إرسال طواقم طبية بشكل عاجل الى مدينة حمص، حيث توجد حوالي لاف عائلة محاصرة، وجاء في البيان «تتعرض مدينة حمص لأشرس هجمة عسكرية منذ انطلاق الثورة مع حصار خانق على احياء الخالدية وجورة الشياح والقصور والقبايص وكافة احياء حمص القديمة منذ ما يقرب الشهر، الأمر الذي جعل من الوضع الإنساني كارثيا على كافة الصعد.» وأشار الى «نقص أكثر من حاد في الاحتياجات الأساسية للمعيشة خصوصا الخبز، إذ ينظر الاهالي الى استهلاك الخبز البايص والقديم»، إضافة الى انقطاع المياه والكهرباء والنقص في

■ دمشق - بيروت - عمان - وكالات: استمرت أعمال العنف في سورية الجمعة عداة واحد من أكثر الأيام دموية منذ بدء الاحتجاجات قبل 15 شهرا سقط فيه أكثر من 180 قتيلًا، في وقت لا تزال الشوك تحيط بالعقاد الاجتماع الدولي السبت في جنيف للبحث في حل لازمة السورية.

ودعت المعارضة السورية الى التظاهر ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد الجمعة تحت شعار «واثقون بنصر الله»، في اشارة واضحة الى الاستياء من المساعي الدولية التي تعتبرها المعارضة خجولة والتي لم تنتج في ايحاء حل لازمة وللصعيد الدموي الذي تشهده البلاد منذ اسابيع، وخرجت تظاهرات بعد صلاة الجمعة في مدن وبلدات وقرى عدة في محافظ حلب (شمال) وادلب (شمال غرب) ودرعا (جنوب) وحمص (وسط) وريف دمشق واللاذقية (غرب) ودير الزور (شرق)، وفي دمشق.

في هذا الوقت، ارتفعت حصيلة الضحايا في أعمال العنف في سورية التي تشهد منذ أكثر من اسبوع سقوط أكثر من مئة قتيل يوميا، وبلغت الخميس 183 قتيلًا بينهم ستون عسكريا و15 مقاتلا معارض. وقالت المعارضة الجمعة إن القوات السورية قتلت 44 شخصا على الأقل بالقرب من دمشق بعد منتصف الليل، وحمل الانتصاب سوريا على الانترنت لعشرات الجثث في ائفنة عليها دماء وقالوا ان النساء والأطفال بين الذين قتلوا في منطقة الدوما.

وقال المعارضون الجمعة في شريط فيديو انهم اختطفوا عقيدا وقائد لواء من قوات النظام. قال المرصد السوري

أكوام من الجثث في الشوارع مع تواصل اراقة الدماء في سوريا

وقال النشط محمد دومانى لروترز من خلال سكايب ان 22 شخصا من أسرة واحدة قتلوا. وقال بيان لنشطين بث على الانترنت ان عشرات الضحايا في انتظار دفنهم مع تعرض المدن للثيران وان عتبرا من المصابين في حالة حرجة. وازدادت حدة دموية الانتفاضة السورية في الاسابيع القليلة الماضية. وتمكن مقاتلون من المعارضة حصولا فيما يبدو على اسلحة ثقيلة يمكن استخدامها ضد الدبابات من ايقاع خسائر كبيرة بين قوات الاسد.

المشهد «وما صباح 29 يونيو 2012. هذه مذبحه ارتكبت ضد سكان دوما، الله المنجي هنا اسرنا بالكامل (بين القتلى) الله في عوننا». وأمست رجل بجثة ترتدي قميصا وريدا مخضبا بالدماء. وقال هذه مذبحه أخرى من مذابح الاسد وشرطته السرية، في اشارة الى الرئيس السوري بشار الاسد. واستطرد «هذه مذبحه أخرى من مذابح المجتمع الدولي او كل الدول الكبرى التي تأمرت على شعبنا». ودوما محاصرة منذ اسبوعين وتطوقها قوات الأمن التابعة للاسد.

وقال نشطون ان أكثر من 50 من بين الذين لحقوا الخيمس سقطوا في دوما على بعد 15 كيلومترا من العاصمة دمشق. وفي الفيديو الذي بث على يوتيوب ظهرت جثث مصفوفة فيما قال نشطون انه شارع في دوما. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان 41 شخصا قتلوا في البلدة بينما قدر نشطون عدد القتلى بما يصل الى 59 قتيلًا أو أكثر. وقال الشخص الذي كان يصور

وقال دبلوماسي عربي «بالنسبة لنا فان وثيقة عنان يجب ان تكون نقطة وصول لمادثات جنيف ويجب ان لا تخضع لتغيير جوهري في حين يعتبرها الروس كتفئة انطلاق». وراى مصدر في جنيف ان وقت أعمال العنف من شأنه ان يخلق دينامية، على الارض وفي العلية السياسية في آن، معتبرا ان وزن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس امن وكذلك الجامعة العربية - شرق ان يكونا متفقين - سيكون حاسما لتغيير مواقف الاطراف المعنية غير المدعويين «في هذه الرحلة»، الى جنيف، التي ذلك قالت روسيا الجمعة انها تأسف لعدم توجيه الدعوة ليران السعودية والاردن ولبنان لحضور اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي وقوى القيمية بشأن سورية يعقد في جنيف في أعقاب اعتراضات من الولايات المتحدة، وفي الوقت الحاضر يواصل الرئيس السوري بشار الاسد اتهام الغريبيين بدعم المعارضة المسلحة عسكريا بشكل «خفي» في سورية، وذلك في مقابلة معها للتلفزيون اليراني الخميس، مجددا التأكيد في الوقت نفسه على دعمه لخطة انان.

والهدف هو التوصل الى تبني هذه الخطة. وقال دبلوماسي في الامم المتحدة بنيويورك طالب عدم كشف هويته الخيمس «ثمة مخاطر جدية تهدد اجتماع جنيف». وأضاف «المهم جدا ان يفضي اجتماع جنيف الى نتيجة. كنا نعتقد (... ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن اتفقوا مبدئيا على الخطة (الانتقالية) الا ان تصريحات الروس منذ 24 ساعة أثارت على ما يبدو شكوكا حيال ذلك». فقد اعترضت روسيا حليفة دمشق على خطة الانتقال السياسي التي اقترحها عنان وتنص على تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية قد يستبعد منها بعض المسؤولين في الحكومة السورية الحالية.

التوجه الى جنيف ان لم تتوفر اجواء تساعد على التوصل الى تبني هذه الخطة. وقال دبلوماسي في الامم المتحدة بنيويورك طالب عدم كشف هويته الخيمس «ثمة مخاطر جدية تهدد اجتماع جنيف». وأضاف «المهم جدا ان يفضي اجتماع جنيف الى نتيجة. كنا نعتقد (... ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن اتفقوا مبدئيا على الخطة (الانتقالية) الا ان تصريحات الروس منذ 24 ساعة أثارت على ما يبدو شكوكا حيال ذلك». فقد اعترضت روسيا حليفة دمشق على خطة الانتقال السياسي التي اقترحها عنان وتنص على تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية قد يستبعد منها بعض المسؤولين في الحكومة السورية الحالية.

■ جنيف- ف ب: من المقرر ان يجتمع وسيط الامم المتحدة وجماعة العربية كوفي عنان السبت في جنيف الجمعة لعقد اجتماع «سورية» لمناقشة خطة للانتقال السياسي في هذا البلد. لكن اعتراضات روسيا قد تلقي ظلالا من الشك حول انعقاد الاجتماع حتى اللحظة الاخيرة. وعبر عنان الجمعة عن تفارقه بان تثمر المحادثات الوزارية المقرر اجراؤها حول الأزمة السورية عن نتيجة مقبولة.

وتذكر دبلوماسيون ان كبار المبعوثين الذين توافدوا على جنيف يعقدون اجتماعات خاصة في محاولة للخروج من المازق الراهن بشأن الانتقال السياسي في سورية بعد ان اقترحت روسيا تعديلات على خطة عنان. وقال عنان للتلفزيون رويترز في جنيف لدى وصوله للاشتراك في المناشات تحضيرية «اعتقد أننا سنعقد اجتماعا جديدا بعد أسبوعين». وصرح بان المحادثات التي يجريها وزراء خارجية قوى عالمية وإقليمية في مدينة جنيف السورية مستتفي «النتيجة مقبولة» دون ان يقدم أي تفاصيل.

تونس تؤيد تطبيق السيناريو اليمني في سورية وتجدد رفضها التدخل العسكري فيها

وكان الوزير التونسي قال الخميس ردا على الأنباء التي تحدثت عن وجود مقاتلين تونسيين في صفوف المعارضة المسلحة في سوريا. إنه «إذا كان هذا صحيحا فإن القيادة التونسية ليست سعيدة لذلك، ولا ترغب في ان ترى شبابا من تونس أو دول عربية أخرى مطرئين بالشأن السوري». وفي الموضوع التونسي، قال عبد السلام ردا على سؤال عن وجود حديث عن جهات سياسية تونسية تتناول العمل على إسقاط الحكومة الحالية، إنه «ليس بمقدور أي طرف أن يسقط هذه الحكومة»، لأنها أقوى حكومة في تاريخ تونس منذ الاستقلال ليس من حيث القوة الأمنية بل من حيث الشرعية. وأضاف أن «الذين يجلسون على كرسي الحكم اليوم مملطنون، لأنهم جاؤوا بإرادة شعبية عامة وعبر انتخابات حرة ونزيهة ولم يتأتوا بانقلاب عسكري ولا بأية طريقة أخرى غير مشروعة..»

موسكو-يو بي أي: أعرب وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام الجمعة عن تأييد تونس لتطبيق السيناريو اليمني في سورية، مشيرا إلى ان الموقف التونسي الروسي يتحفظان لجهة ضمير الرئيس بشار الأسد، مجددا رفض بلاده التدخل العسكري والخارجي بهذا البلد.

وقال المتحدث باسم المجلس الارجوع صبرا لوكاكو فرانسن برس ان موقفه العربي «الثابت والعلن»، يتحمل في عدم المشاركة في أي حكومة في ظل غاب بشار الاسد في السلطة.

وكان بعض الدبلوماسيين اشاروا في البداية الى ان هذه النقطة يمكن ان تنطوي على تنحي الرئيس بشار الاسد عن الحكم وروسيا لن تعارض ذلك، لكن سيرغي لافروف اكد الخيمس ان موسكو لن توافق على أي حيل مفرض من الخارج، وانه «لا يوجد أي مشروع تمت الموافقة عليه»، فؤخر جنيف.

وكان بعض الدبلوماسيين اشاروا في البداية الى ان هذه النقطة يمكن ان تنطوي على تنحي الرئيس بشار الاسد عن الحكم وروسيا لن تعارض ذلك، لكن سيرغي لافروف اكد الخيمس ان موسكو لن توافق على أي حيل مفرض من الخارج، وانه «لا يوجد أي مشروع تمت الموافقة عليه»، فؤخر جنيف.

وكان بعض الدبلوماسيين اشاروا في البداية الى ان هذه النقطة يمكن ان تنطوي على تنحي الرئيس بشار الاسد عن الحكم وروسيا لن تعارض ذلك، لكن سيرغي لافروف اكد الخيمس ان موسكو لن توافق على أي حيل مفرض من الخارج، وانه «لا يوجد أي مشروع تمت الموافقة عليه»، فؤخر جنيف.

وكان بعض الدبلوماسيين اشاروا في البداية الى ان هذه النقطة يمكن ان تنطوي على تنحي الرئيس بشار الاسد عن الحكم وروسيا لن تعارض ذلك، لكن سيرغي لافروف اكد الخيمس ان موسكو لن توافق على أي حيل مفرض من الخارج، وانه «لا يوجد أي مشروع تمت الموافقة عليه»، فؤخر جنيف.

وكان بعض الدبلوماسيين اشاروا في البداية الى ان هذه النقطة يمكن ان تنطوي على تنحي الرئيس بشار الاسد عن الحكم وروسيا لن تعارض ذلك، لكن سيرغي لافروف اكد الخيمس ان موسكو لن توافق على أي حيل مفرض من الخارج، وانه «لا يوجد أي مشروع تمت الموافقة عليه»، فؤخر جنيف.

الاتحاد الاوروبي يدعو الى تطبيق الفصل السابع على نظام الاسد القمعي

عقب قمة عقدت في بروكسل «ان المجلس الازوروبي يدعو الى القيام بعمل موحد من قبل مجلس الامن الدولي لممارسة المزيد من الضغط القوي والفعال ويتضمن ذلك تطبيق عقوبات شاملة وفقا للفصل السابع من الاتفاقية، وينص الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والذي تؤيده أيضا دول أخرى، على فرض عقوبات غير عسكرية مثل تجريد العلاقات الاقتصادية

عقب قمة عقدت في بروكسل «ان المجلس الازوروبي يدعو الى القيام بعمل موحد من قبل مجلس الامن الدولي لممارسة المزيد من الضغط القوي والفعال ويتضمن ذلك تطبيق عقوبات شاملة وفقا للفصل السابع من الاتفاقية، وينص الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والذي تؤيده أيضا دول أخرى، على فرض عقوبات غير عسكرية مثل تجريد العلاقات الاقتصادية

عقب قمة عقدت في بروكسل «ان المجلس الازوروبي يدعو الى القيام بعمل موحد من قبل مجلس الامن الدولي لممارسة المزيد من الضغط القوي والفعال ويتضمن ذلك تطبيق عقوبات شاملة وفقا للفصل السابع من الاتفاقية، وينص الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والذي تؤيده أيضا دول أخرى، على فرض عقوبات غير عسكرية مثل تجريد العلاقات الاقتصادية

عقب قمة عقدت في بروكسل «ان المجلس الازوروبي يدعو الى القيام بعمل موحد من قبل مجلس الامن الدولي لممارسة المزيد من الضغط القوي والفعال ويتضمن ذلك تطبيق عقوبات شاملة وفقا للفصل السابع من الاتفاقية، وينص الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والذي تؤيده أيضا دول أخرى، على فرض عقوبات غير عسكرية مثل تجريد العلاقات الاقتصادية

أشكنازي: الدور الإقليمي الذي يضطلع به نظام الأسد أكبر مما يبدو للعين المجردة ومعظم سلاح حزب الله مصدره سورية مسؤول عسكري: الجيش الإسرائيلي يستعد على الحدود الشمالية لقيام تنظيمات إرهابية بتنفيذ أعمال فدائية ضد تل ابيب

على مر عشرات السنين تلزم الجيش الإسرائيلي الآن ببناء وإعداد بني تحنئية، لتجهيز الوحدات العسكرية للجيش وحطط العمل التي تفترض وقوع عمليات في الجولان السوري الخلق على حد قوله.

علاوة على ذلك، نقلت عنه الصحيفة الإسرائيلية أن مسؤولين كبارا في إسرائيل قالوا إن الجيش الإسرائيلي يستعد لعمليات عسكرية ضد أهداف إسلامية ضد إسرائيل، على حد وصفه.

ولفت المراسل العسكري في الصحفية، عاموس هارنيل، إلى أنه في جانب الاستعدادات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان العربية السورية المحتلة لمواجهة عمليات عسكرية ضد أهداف إسلامية، فإن الجيش يواصل في الوقت ذاته استعداداته على امتداد الحدود مع سورية تحسبا لاحتمالات لجوء وفراغ أعداد كبيرة من الأراضي السورية باتجاه الجولان المحتل في الطريق إلى إسرائيل.

في سياق ذي صلة، أكد رئيس هيئة الأركان العامة السابق الجنرال المتقاعد غابي أشكنازي على أن الدور الذي يضطلع به نظام بشار الأسد على المستوى الإقليمي كبير كثيرا مما يبدو للعين المجردة، ذلك بأن معظم سلاح حزب الله في لبنان يصل من ترسانة الأسلحة السورية، فضلا عن كون الحزب الحليف الرئيسي ليران، وتابع قائلا، بحسب موقع «يديعوت أحرונوت» على الشبكة إن سقوط هذا النظام سيؤدي إلى إضفاء المحور الإيراني - السوري، وإن الإيرانيين تلقوا نصيبا كبيرا جراء ذلك. وقال انه هذه في سياق محاضرة ألقاها بدينية القدس الغربية، وقد شدد فيها أيضا على أن الوسائل القتالية التي تلقى إسرائيل في الأونة الأخيرة، ومنها تلك الصواريخ المتعددة، صمما بها الجيش السوري، ويصعب التفكير في أن يتصرف أي نظام حكم آخر في سورية على هذا النحو في المستقبل. من ناحية أخرى، قال أشكنازي إن الحفاظ على العلاقات التي تقيمه إسرائيل مع الجيش المصري يعتبر هدفا مهما للغاية، وأشار إلى أن هذا الجيش يشكل قناة الاتصال الوحيدة التي بقيت لدى إسرائيل مع مصر.

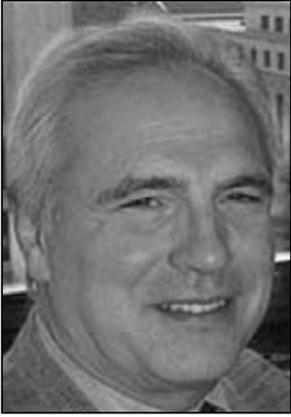
وأضاف أن إسرائيل فوجئت كثيرا بضرورة 11 يناير 2012، كما أنه من النادر في مصر في وقت نفسه في وقت نفسه أشار إلى ان إسرائيل كانت دائما تفضل استقرار النظام في مصر على طبيعة هذا النظام. ومع أن ثمة أهمية كبيرة لأن تكون محاطين بدول ديمقراطية إلا إن الاستقرار يبقى أهم كثيرا من أجل أن يكون هناك عنوان للحوار، على حد تعبيره.

وقال الجنرال المصري السابق مبارك لم يكن ديمقراطيا ولا صهيونيا، لكن لا يمكن تجاهل أنه كان بمثابة مرسة للاستقرار الإقليمي، وبهذا المفهوم فإن التطورات في مصر قد تكون سلبية بالنسبة إلى إسرائيل، وما زلنا نذكر كيف قام مبارك في أثناء توقيع اتفاق القاهرة بجر ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية السابق إلى الطاعة وأرغمه على توقيع الاتفاق، على حد تعبيره.

وقال الجنرال المصري السابق مبارك لم يكن ديمقراطيا ولا صهيونيا، لكن لا يمكن تجاهل أنه كان بمثابة مرسة للاستقرار الإقليمي، وبهذا المفهوم فإن التطورات في مصر قد تكون سلبية بالنسبة إلى إسرائيل، وما زلنا نذكر كيف قام مبارك في أثناء توقيع اتفاق القاهرة بجر ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية السابق إلى الطاعة وأرغمه على توقيع الاتفاق، على حد تعبيره.

وقال الجنرال المصري السابق مبارك لم يكن ديمقراطيا ولا صهيونيا، لكن لا يمكن تجاهل أنه كان بمثابة مرسة للاستقرار الإقليمي، وبهذا المفهوم فإن التطورات في مصر قد تكون سلبية بالنسبة إلى إسرائيل، وما زلنا نذكر كيف قام مبارك في أثناء توقيع اتفاق القاهرة بجر ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية السابق إلى الطاعة وأرغمه على توقيع الاتفاق، على حد تعبيره.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تصادق على ميزانية بعثتها في الصحراء الغربية وانباء عن انفراج الازمة مع المغرب عقب تراجع الرباط عن المبعوث روس بعدم الحيادية



كريستوفر روس

في عدد من المناسبات، كان اخرها تصريحات الناظر باسم الأمم المتحدة مارتين نيسركي ان «الامن العام يؤكد ان مبعوثه الخاص قد منح فرصا كبيرة للأطراف المعنية بنقاش القضايا الرئيسية خلال المفاوضات غير الرسمية، وحتى الآن للأطراف المعنية لم تحرك ساكنا».

ويؤكد من خلال هذا ان البوليغاريو يتشبه بنقاش تقرير المصير في حين ان المغرب لا يرغب في نقاش أي مقترح بديل عن الحكم الذاتي للصراويل تحت اegis السيدات الغربية، وتابع قائلا «بان كي مون يؤكد ويستمر في دعم مبعوثه في الصحراء الغربية كريستوفر روس».

وأكد مصطفى الخلفي ان المغرب سيواصل العمل على الواجهة الدبلوماسية من أجل تأكيد جدية ومصادقة طرحه المتعلق بقضية الصحراء، «في انتظار صدور موقف رسمي من طرف الأمم المتحدة بشأن مواصلة مسلسل المفاوضات».

وأوضح أن «المغرب لا يزال يشتغل في الواجهة الدبلوماسية، وذلك في إطار التزامه بسياسة التواصل والحوار مع كافة الحلفاء والأطراف الدولية المعنية بحل هذا النزاع».

دون أقل والتقدم، ما دفع المغرب إلى إعلان سحب ثقته في المبعوث الشخصي ورجع (المغرب) إلى الأمن العام ليأخذ القرارات المناسبة للتعامل بمسلسل المفاوضات، لذلك فإن روس لم يعد يتمتع بالشروط اللازمة التي تتيح له تأمين نجاح المفاوضات حول الصحراء، وأضاف أن «قرار المغرب سحب ثقته منه املاه واجب الدفاع والحفاظ على سيادته الوطنية على أراضيها».

ولم يلق الموقف المغربي من روس والمطالبة بانهاء مهمته اجماعا مغربيا رغم الاتفاق على عدم حيادية ونزاهة روس حيث وجهت انتقادات عديدة للقرار المغربي واعتبر فتح معركة مع الأمم المتحدة لا ضرورة لها.

وصف موقع «لكم» تصريحات الخلفي الخميس وبعد اجتماع للحكومة بأنه تحول في الموقف المغربي من كريستوفر روس، عقب ورود انباء عن تجديد الأمم المتحدة لتأييدها للمبعوث الخاص للأمم المتحدة للامم المتحدة في الصحراء، ورفضها إقالاته كما يطالب المغرب بذلك وتعويضه بمبعوث آخر.

وجددت الأمم المتحدة للامم المتحدة بان كي مون تأييده لمبعوثه الخاص في النزاع كريستوفر روس

تأمل بأن يتحلى المبعوث الدولي بصفات الحياد وعدم الانحياز.

وأوضح الخلفي أن «المغرب يميز بين أمرين اثنين، أولهما التشييت بإيجاد حل سياسي متوافق بشأنه في إطار الأمم المتحدة، وثانيهما ضرورة تحلي المبعوث الشخصي للأمم المتحدة بالصفات الحيادية وعدم الانحياز».

وكان المغرب قد أعلن في ايار (مايو) الماضي سحب ثقته بكريستوفر روس وطالب الامن العام باختيار شخصية أخرى لهيئته بعد مسودة تقرير اعده روس للامم العام لتقديمه لجلس الامن الدولي جاء فيه ان المغرب يعرقل مهمة المبعوث روس ويقوم بالتجسس على قواتها في المنطقة.

وقال مصطفى الخلفي في حينه بان روس «لم يعد متصفا بالشروط الضرورية التي تمكنه من إنجاز المفاوضات حول الصحراء»، معتبرا «قرار المغرب سحب ثقته منه املاه واجب الدفاع والحفاظ على سيادته الوطنية على أراضيها».

وقالت الحكومة المغربية انه تم «تسجيل الانزلاق على التقرير الأخير للامم العام للامم المتحدة»، إضافة إلى «تآكل مسلسل المفاوضات الذي أضحي

الأمم العام بان كي مون «بمواصلة اتخاذ اجراءات لضمان أمن كل الموظفين المشاركين في المبعوثوس مع أخذ بعين الاعتبار القرار 1502 الذي صادق عليه مجلس الأمن في آب (أغسطس) 2003».

وتأتي المصادفة على ميزانية تمويل المبعوثوس في إطار مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على ميزانية باكر من 7 مليار دولار للقيام بـ 14 عملية خاصة بحفظ السلام وبعثات سياسية أممية خاصة خلال الفترة نفسها وهي العملية المشتركة للاتحاد الأفريقي - الأمم المتحدة في الدارفور وبعثات الأمم المتحدة في جنوب السودان والتشاد والكونغو الديمقراطية وأفريقيا الوسطى وكوت ديفوار وأنغولا وأريتريا.

وقرأ مراقبون تصريحات رسمية مغربية تعبر عن الامل في أن يتحلى الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس كمبعوث شخصي للأمم العام للامم المتحدة «بشبه بداية تراجع الحكومة المغربية عن موقفها من سحب الثقة منه».

وقال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية الخميس ان بلاده

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على ميزانية تمويل بعثتها في الصحراء الغربية، في وقت بدأت تلوح بالافتقار إلى الثقة بين المغرب والأمانة العامة للمنظمة الدولية على خلفية نزاع الثقة من المبعوث الشخصي للأمم العام للصحراء.

ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على ميزانية بـ 8,600 مليون دولار لتمويل البعثة المعروفة باسم (المبعوثوس) خلال الفترة المتعددة من الفاتح تموز (يوليو) 2012 إلى 30 حزيران (يونيو) 2013.

وحسب موقع الأمم المتحدة على الشبكة العنكبوتية تتكون هذه الميزانية من 582 مليون دولار الموجه لتمويل سير المبعوثوس و 4,2 مليون دولار الموجه لحساب دعم عمليات حفظ السلام الخاص بهذه البعثة و 131700 دولار الموجه لقاعدة الدعم اللوجستي لعمليات الأمم المتحدة بالمنطقة والوجود في برينديسي، إيطاليا.

وافتادت نفس المصادر ان الجمعية العامة كلفت

المغرب والبوليغاريو يتنافسان على شخصية إبراهيم بصيري أول زعيم صحراوي ناهض التواجد الإسباني في الصحراء

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يتنافس كل من المغرب وجبهة البوليزاريو على شخصية محمد سيدي إبراهيم بصيري، إن يتبينه كل طرف ويعتبره أنه كان يدافع عن أطروحت، وتحولت اسديانيا إلى ساحة للمواجهة والمنافسة عبر السباق لمعرفة مصيره المجهول عندما قتل على أيدي القوات الإسبانية.

ويعتبر محمد سيدي إبراهيم بصيري (1942) من الصحراويين الأوائل الذين انتفضوا للمطالبة بتحرير الصحراء من الاستعمار الإسباني.

وكانت ثقافته التي وقعت في العيون سنة 1970 هي الأولى من نوعها بعد الحروب التي كانت قد خاضها جيش

التحرير المغربي في أواخر الخمسينات، وتؤكد كل المعطيات التاريخية أنه توفي في انتفاضة «انتفاضة الزملة»، حيث تم اعتقاله يوم 17 حزيران (يونيو) 1970 ولم يعد يسمع عنه أي خبر لاحقاً.

في مدينة العيون وجرى دفنه في منطقة لغراء القريبة من العيون رفقة صحراويين آخرين لقوا حتفهم في الانتفاضة، بينما تؤكد رواية أخرى أخرى أنه نقل إلى جزر الكناري المواجهة للصحراء، حيث يكون قد لقي حتفه في الاستنطاقات العنيفة التي خضع لها وتم دفنه هناك.

ويبقى الأساسي هو أن الدولة الإسبانية تتوفر على ملفه وتعرف جيدا مصيره.

وتحصول بصيري خلال السنوات الأخيرة إلى رمز مزدوج، فمن جهة يتبينه

المغرب ويعتبره وطنيا عمل على تحرير الصحراء من الاستعمار الإسباني، ومن جهة أخرى، تتبناه جبهة البوليساريو وتعتبره مؤسس ما يطلق عليه «الفلاح الصحراوي»، والواقع أن هذا التبني جاء متأخرا من الطرفين بعدما تم تجاهله لعقود من الزمان.

وكانت السلطات المغربية تتجاهل ذكره واعتبره شخصية لم يكن لديها وزنا تاريخيا، كما تاملته جبهة البوليساريو تجاهلا تاما بحكم أنه توفي سنة 1970، بينما تأسست جبهة البوليساريو سنة 1973، وتعتبر هذا التاريخ هو انطلاقة المشروعية الصحراوية وليس من قبل.

وقبل عشرة أيام، خلد المغرب رسميا اختفاء محمد سيدي إبراهيم بصيري في الزاوية الصحيرية في إقليم زوال وسط المغرب، حيث يعتقد أنه ولد هنا



صورة نادر لحمد سيدي إبراهيم بصيري

ليتم الكشف عن مصير البصيري مؤكدا أن اسديانيا هي التي اعتقلته.

ويبرز هذا الحزب الذي أقدم على هذه المبادرة بدعم من جبهة البوليزاريو أن اسديانيا هي المسؤولة التاريخية عن اعتقاله وهو من طرف القوات الإسبانية.

ومن جهة أخرى، تقدم حزب اليسار الجمهوري الكاتالاني في البرلمان الإسباني خلال الأسبوع الجاري بمذكرة

الجزائر: هجوم انتحاري يخلف قتيلًا وثلاثة جرحى ضد مركز أمني بورقلة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

السيارة، والتي تسببت في تحطم الواجهة الامامية لمقر الدرك، وكذا انهيار مركز المراقبة التابع للمجموعة الإقليمية.

وأشارت المصادر ذاتها أن ضابطا قضى في الاعتداء بعد انهيار مركز المراقبة، كما أصيب ثلاثة دركبين آخرين بجروح نقلوا على إثرها إلى المستشفى، مؤكدة على أن الضريبة القضائية التابعة للدرك الوطني فتحت تحقيقا لمعرفة ملامسات هذا الاعتداء.

جدير بالذكر أن هذه العملية الانتحارية بالدراسة أحمد قائد صالح بشرشال، خلال إشراف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الحفل السنوي لتخرج دفعتا من ضباط الجيش، وهو الخطاب الذي قال فيه الفريق قائد صالح إن الجيش سيحارب على القضاء واستئصال فلول الجماعات الإرهابية، محذرا من انعكاس الوضع الأمني في منطقة الساحل على بلاد، وخاصة المناطق الجنوبية.

مجلس النواب المغربي يصادق بالإجماع على مشروع قانون لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

صادق مجلس النواب المغربي بالإجماع على مشروع قانون يوافق بوجهه على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، الذي اعتمدهت الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك نهاية 2006.

وتعتبر هذه الاتفاقية، التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان في 29 حزيران/يونيو 2006 من الاتفاقيات التسع التي صادقت على تلك الاتفاقية الأساسية بالخصوص 45 مادة في 22 و21 أيار/مايو الماضي.

وأوضح أنه في إطار ملاءمة التشريع الوطني مع مقتضيات الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، وفي انتظار الموافقة على الاتفاقية المعنية، فإن مشروع تعديل القانون الجنائي يعطي تعريفا لهذه الجريمة، كما أنه يتضمن مقتضيات ترمز تعزيز حقوق الإنسان ومواصلة الكشف

عن الحقيقة، عملت السلطات المغربية على إقامة تعاون جدي ومواصلة مع فريق العمل الأممي حول الاختفاء القسري، مبرزا أنه بفضل هذا التعاون تم استرجاع حقيقة أكثر من 220 حالة من أصل 279 حالة منذ سنة 1994 إلى غاية نهاية 2011 ووجهت إلى الفريق وثائق تتعلق بمعلومات تخص الأشخاص المدعى اختفائهم.

وأضاف أن فريق العمل نوّه في أكثر من مرة بالجهود التي يقوم بها المغرب في ميدان الكشف عن الحقيقة ويعتبر المغرب نموذجا يحتذى به من طرف الدول الأخرى، مشددا على أن كل الظروف مواتية اليوم للمصادقة على هذه الاتفاقية الخاصة وأنها تستعزل محالة المكانة المتميزة لبلاد.

وأكد ممثلو الفرق البرلمانية على المصادقة على مشروع القانون وتعتبر حدثا تاريخيا يندرج في باب استكمال الحقوق القانونية التي تجعل المغرب منخرطا في زمن احترام حقوق الإنسان، كما أنها تتكسي عدة دلالات أبرزها التنزيل السليم للدستور الجديد.

وأبرزوا أنه بمصادقته على مشروع هذا القانون، يكون المغرب قد قطع مرحلة مهمة في تجسيد توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة والقطع مع ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، مشيرين إلى أهمية لهذا العمل الذي يتبناه الملك ليقدم على مواصلة الكشف

رئيس الوزراء المغربي يؤكد على المضي في اتجاه تحرير أسعار المواد النفطية

الرباط - «القدس العربي»:

أكد رئيس الحكومة المغربية على ضرورة المضي في اتجاه تحرير أسعار المواد النفطية وإصلاح صندوق الموازنة من أجل التخفيف من تقلبات السوق النفطية لتتفق على ميزانية الدولة.

وأوضح عبد الله بن كيران أمام مجلس النواب الجمعة أن الحكومة اتخذت قرار الزيادة في أسعار المحروقات من أجل التخفيف من تأثير ارتفاع أسعار البترول على ميزانية الدولة، مشيرا إلى أنه في ظرف خمسة أشهر فقط تم استئصال الدعم الذي يتحمله صندوق الموازنة حيث بلغ 23 مليار درهم أي 80 بالمائة من الميزانية المرسودة لهذا الصندوق.

وأضاف أن قانون المالية للسنة الجارية قام على فرضية 100 دولار في حين ارتفعت أسعار البترول في السوق الدولية إلى حدود 117 دولار للبرميل.

وأبرز بنكيران أن الحكومة كانت أمام ثلاثة خيارات للتعامل مع مسألة ارتفاع أسعار البترول إما تقليص الاعتمادات المرسودة للاستثمار الأجنبي وصفه ب«روح الميزانية» والذي يحرك عجلة الحركية الاقتصادية، أو تعميم عجز الميزانية مما سيؤدي إلى ارتفاع الدينونية، أو الزيادة في أسعار المحروقات. مؤكدا أن «الختيار الأخير لم يكن سهلا وأن الحكومة تنتظرها صعوبات

وألقت قرارات زيادة أسعار المشتقات النفطية احتجاجا واسعة بالمغرب وتحذيرات من أن يتلوها زيادات في أسعار كل المواد الاستهلاكية والتي تطورت ملامحها مباشرة بعد قرار

الآن رئيس الحكومة المغربية قال أنه على الرغم من «بعض الاحتجاجات التي وقعت خاصة من أصحاب سيارات الأجرة» فإن «الاجتماع قبل بقرار الحكومة وسأنداه».

وقال عبد الله بن كيران «كنت أتوقع أن يصقل لنا الجميع أغلبية ومعارضة في قرار الزيادة في المحروقات خيارا أكثر أهمية للجوء إلى خيار تعميم الدين الخارجي، أو اللجوء إلى استهداف ميزانية الاستعمار، مؤكدا أن هذا خيارا للحكومة بان قرار الزيادة في المحروقات الذي اتخذته في قرار آخر قد تتخذ الحكومة ما فاتنا لن نجد أي حرج في مراجعته قراراتنا»، وأضاف «لحد الآن نتابع

دراسة: الثورات العربية وإيران خلقت وضعا أمنيا هو الأكثر خطورة بالنسبة لإسرائيل منذ نهاية الحرب الباردة وحالة تل أبيب الامنية سيئة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

في دراسة جديدة أعدها البروفيسور إفرائيم عنبار من مركز بيفين السادات للدراسات الإستراتيجية، التابع لجامعة بار إيلان، وتم نشرها على موقع المركز والتي جاءت تحت عنوان الثورات العربية 2011 والأمن القومي الإسرائيلي، إنه في التحليل النهائي، فإن التطورات في واشنطن أكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل من تلك الموجودة في المنطقة، فالعزلة الإقليمية محتملة، بعد كل الأحداث الجديدة، فإسرائيل تريد أن تكون دولة ديمقراطية قوية وتريد بالكاك الاندماج في المنطقة التي تتميز بالاستبداد والجهل والفساد والفقر.

وأضاف المركز إلى أنه في الوقت الذي تدهورت فيها الأوضاع الأمنية وتدهورت كليا في المنطقة، تبقى الدولة العربية دولة قوية، والفرق بين قوة إسرائيل وجيرانها هو أكبر من أي وقت مضى الذي تسمح لإسرائيل من مواجهة معظم التحديات بمفردها، ويجب عليها أن تنقذ المزيد من الأمن والدفاع ومع ذلك، ويجب عليها إنشاء علاقات جديدة في المنطقة، على حد وصفه، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية هي حليقتها الهامة فقط والحفاظ على علاقة جيدة مع واشنطن وكيفية أساسية لأن إسرائيل القومي، فقد عرض المجتمع الإسرائيلي مرونة

كبيرة في الماضي عندما واجه تحديات الأمن القومي، على حد قوله، وشدد على أن السواد الأعظم من الإسرائيليين متفهمون وأن واقع العيش في الشرق الأوسط بات صعبا، ولكن يجب الاعتراف بأن هذه المنطقة الخشنة قد تصبح أكثر عقلانية في المستقبل القريب، بحسب قوله.

وحسب الدراسة فإن الثورات العربية وإيران خلقت وضعا أمنيا هو الأكثر خطورة بالنسبة لإسرائيل منذ نهاية الحرب الباردة، الجو الأمني في إسرائيل هو الأسوأ الآن مما كانت عليه في أي وقت مضى من العديدين الماضيين، فمأذا يمكن أن تفعل حيال ذلك؟ ليس كثيرا، فلدنيا المقليل من النفوذ بعد التطورات في منطقة الشرق الأوسط، وأيضا طموحات قليلة للانخراط في الهندسة السياسية، كما لا يمكن القيام به هو الدفاع عن أنفسنا بشكل أفضل. وللحروج من الأزمة، قال إنه يجب على الدولة العبرية أن تزيد من الاستثمارات العسكرية بشكل كبير، وقيل كل شيء، الحفاظ على علاقته الوثيقة مع الولايات المتحدة، وأضاف إن إسرائيل ليس لديها خيار سوى مواصلة العمل شراكتها الإستراتيجية مع الولايات المتحدة، ومن المرجح أن تظل الولايات المتحدة القوة المهيمنة على طويلة وانخفاض قوتها في الشرق الأوسط، قال أفراج بشكل مؤقت.

علاوة على ما ذكر آنفا، يحدد التقرير عددا من الاتجاهات

على الدولة العبرية أن تزيد من الاستثمارات العسكرية بشكل كبير والحفاظ على علاقتها الوثيقة مع أمريكا

العريضة: تراجع نفوذ الولايات المتحدة في الشرق الأوسط - وضعف الدول المتحالفة مع الغرب في المنطقة، فضلا عن تضال قوة العرب لصالح غير العرب تركيا وإيران، كما أن المشهد الإقليمي الجديد، على حد قوله، يحمل معه مخاطر لا بعد: مزيد من عدم اليقين حول سلوك قادة الدول المجاورة تجاه إسرائيل، زيادة الأنشطة الإرهابية، انخفاض قوة الردع الإسرائيلية البحرية المتوسط، واستمرار التحدي النووي الإيراني.

وقدم الباحث عنبار توصيات لصناع القرار في تسليح وزيادة الإستراتيجية في التعامل مع هذه التغييرات، وتشمل: زيادة نفقات الدفاع، وزيادة حجم الجيش النظامي، زيادة الاستثمار في مجال الدفاع الصاروخي، وقوة سلاح البحرية، والبحث والتطوير، وكث أيضا بان على إسرائيل أن تبحث عن حلفاء إقليميين جدد، والحفاظ على علاقتها الخاصة مع واشنطن، والإصرار على حدود يمكن الدفاع عنها في أي مفاوضات سلام مع سوريا والى الفلسطينيين، بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة تصور الولايات المتحدة كوسيط إقليمي قوي في السابق والأن ينظر إليها في انخفاض، فقد شهدت الولايات المتحدة انسحابا أمريكيا من العراق وأفغانستان، وأيضا مشاركتها بشكل هائل في الشرق الأوسط، وأيضا في إيران وسورية، وأيضا هجرتها

الواسعة في الدول العربية على مدى العام الماضي، ولكن الوضع الأمني للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني هش، وغالبية السكان هناك فلسطينيين الذين يشعرون بالاستياء في ظل حكمه.

بالنسبة لسورية، يقول الباحث، على حدود إسرائيل الشمالية، وهي الآن في خضم انتفاضة دامية منذ ستة ونيف، ولم تظهر أي علامات للهدوء بها، وفي هذا السياق تحذر الدراسة من أن بشار الأسد لا يمكن إسقاطه بسهولة وبحذر التقرير أيضا، من تكرار التكتيكات في هذا الصنف والانتخابات من إسرائيل السوريين من أصل فلسطيني بمسيرات على حدود إسرائيل، وتقول الدراسة أيضا إنه ينظر إلى السلطة الفلسطينية من قبل الكثير من شعبها على أنها ضعيفة وغير شرعية، بعد أن خسرت بالفعل انتخابات عام 2006 أمام حركة حماس (لكنهم رفضوا التنازل عن السلطة)، والآن السلطة تحت ضغط متزايد من قبل خصومها الإسلاميين، مشيرة إلى أن سوء تقدير فلسطيني أدى إلى جولة أخرى من العنف، ولا يمكن تجاهل إسرائيل في هذا الإطار، وعلاوة على ذلك، مع الإسلاميين تتمتع المنطقة بموجة واسعة من الدعم، فمن المرجح بان حكومة حماس في غزة ستكون أكثر جراءة في مواجهة إسرائيل عسكريا ودبلوماسيا على حد سواء، بحسب قوله.

بعد نحو عام من اسقاط حكم العقيد معمر القذافي بدعم من قوات حلف « الناتو»

ليبيا تتعلم الديمقراطية وتستعد لأول انتخابات في نصف قرن... وتوقعات بفوز « الاخوان» وبلحاج وجبريل



المصقات الانتخابية تملأ شوارع طرابلس استعداداً لاول انتخابات ديمقراطية

موجودة الناخبون سيحضرون كل ما نريده ان نبتذل كل ما هو ممكن لضمان دقة النتائج وان تعكس ارادة الشعب» (رويتز)

«هناك قدر كبير من العصبية والقلق في العملية، الكل يريد لها ان تجري بشكل جيد ولذلك يتوخى الناس قدرا من الحذر وهم يتحركون قدما،

من ان يضر ذلك بشرعية التجربة الديمقراطية في ليبيا. وقال ايان سميت رئيس المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية في ليبيا

عام 1964 تحت حكم الملك ادريس السنوسي الذي أطاح به القذافي بعد خمس سنوات. وطوال حكم القذافي الذي استمر 42 عاما كانت الاحزاب السياسية محظورة ولا توجد فعليا مؤسسات سياسية. وبالنسبة لمعظم الليبيين سيكون السابع من تموز (يوليو) أول مرة يدلون فيها باصواتهم. واضطرت اللجنة الانتخابية التي تعاضت من نقص في العاملين والاموال الى تأجيل الانتخابات من موعدها الاصلي في 19 حزيران (يونيو) وبذلت جهدا كبيرا لشرح النظام الجديد للعملية الانتخابية. وقالت فاطمة جليدان (47 عاما) التي حضرت خطاب مرشحة الاخوان الاسبوع الماضي «تريد لقاءات حاشدة ومؤتمرات واناسا يملكون على المنازل ليعلموا الناس البسطاء الانتخابات. الاعلام لا يقوم بما يكفي لتعليم الناس دور المجلس الوطني او كيف يختارون من مرشحي القوائم الحزبية او المستقلة».

وسلط هذا الارتباك تبدو العاصمة الليبية هائلة بشكل غريب قبل اسبوع واحد من الانتخابات، فقد بدأت للحوادث تعتلج بمصقات مرشحين على وجوههم اقباسات عريضة، لم يكن هناك عدد كبير من اللافتات ولم تشهد المدينة تجمعات حاشدة خاصة بمرشحي القوائم الحزبية ولتعدد محاسن الازحاج المتنافسة. ويصعب تخيل ان هناك أكثر من

في الانتخابات بعد ان تلقت دفعة من النجاح الذي حققه الاسلاميون في مصر. وهناك أيضا في المشهد بوضوح جماعة «الوطن» التي يقودها قائد الميليشيا السابق عبد الحكيم بلحاج كما يقبل ائتلاف محمود جبريل شعبية بين الليبيين الذين يهتفون بهاراته السياسية التي تبثت خلال الانتفاضة. لكن من المتوقع ان تأتي القواعد الانتخابية بمجلس تهيمن عليه جماعات متفرقة من المستقلين الذين يمثلون مصالح مختلفة لا ايدولوجيات ثابتة. وبينما سجل 2.7 مليون ناخب اسماهم في السجلات الانتخابية اي نحو 80 في المئة ممن يحق لهم الانتخاب في ليبيا لتبدل الاغلبية جهدا لتعلم قواعد اللعبة الديمقراطية قبل ايام معدودة من تطبيقها في الانتخابات التي تجري في السابع من تموز (يوليو). «تحت حكم القذافي تعلمنا ان أعضاء الاحزاب السياسية خونة، اننا نتعلم ما هو الحزب وماذا يفعل وكيف تجري الانتخابات، لم نعمل هذا من قبل ونشر بالحامس» على خلاف مصر وتونس حيث كانت تجري انتخابات صورية تهمش فيها المعارضة الجادة ويهاد فيها انتخاب الزعماء باكثر من 90 في المئة من الاصوات كانت آخر مرة يتوجه فيها الليبيون الى صناديق الاقتراع

طرابلس - من هديل الشالحي: في فناء صغير لدار رياض للاطفال في العاصمة الليبية طرابلس تجمعت نحو 20 امرأة ليستمعن الى خطاب ماجدة الفلاح التي تشرح برنامجها في أول انتخابات تجري في ليبيا منذ نحو نصف قرن. قدمت الفلاح (46 عاما) وهي طبيبة محبة نفسها والحزب الذي تمتهل. وحين فتحت باب النقاش انهالت عليها الاسئلة لا عن سياسة حزبها بل عن تجربة التصويت الجديدة على الليبيين. سألته امرأة «ماذا سيحدث تحديدا حين نتوجه الى لجنة الانتخاب، كم عدد من سننتخبهم؟» وتساءلت أخريات عن دور المجلس المنتخب ودور الاحزاب السياسية في الحكومة. ورغم انها تخوض الانتخابات كمرشحة عن الاخوان المسلمين وهي جماعة قوية الا انه لم يكن يحيط بها مديرون لحملتها الانتخابية يخططون لها كل خطوة كما لم يكن هناك مكبرات للصوت ولا لافتات او بالونات. وبعد نحو عام من اسقاط الليبيين للرئيس الراحل معمر القذافي بدعم من قوات حلف شمال الأطلسي يستعدون الان للانتخابات ليضم 200 عضو يساعد في وضع دستور جديد لليبيا الجديدة التي ياملون في بنائها. ومن المتوقع ان تحقق جماعة الاخوان المسلمين الأكثر خبرة سياسية والافضل تمويلا نتائج طيبة

الجزائر: الحكم غيابيا بإعدام احد قادة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وسبعة اسلاميين

في تشاد في منطقة تيبستي حيث لجأ بعد عملية خطف السياح الاوروبيين، سلم المتصدرون التضاديين عبد الرزاق البارا الى الجزائر العام 2004. والبارا معتقل في العاصمة الجزائرية منذ 2004 بعدما سلمه مديرون تشاديون الى الجزائر اثر وساطة ليبية. وحسن خطاب الذي اودع «في مكان آمن» بعد رفع حالة الطوارئ في شباط/فبراير 2011، افرج عنه لاحقا ووضع تحت المراقبة القضائية، بحسب مصادر قضائية.

وقد يشعر البعض ببساطة بالخوف من الفوجي الى اللجان الانتخابية بينما يسعى حكام ليبيا المؤقتون الى فرض هيمنتهم على عشرات الميليشيات التي شاركت في الاطاحة بالقذافي وتسعى الى السيطرة بنصيب في السلطة. ومع غياب الوصي بين الناخبين ومخاوف أمنية حقيقية يخشى خبراء

تونس تمنح مواظني الجزائر والمغرب وموريتانيا حرية التنقل والعمل والتملك والاستثمار

تونس - ا ف ب: قررت تونس العضو في اتحاد المغرب العربي منح مواظني الجزائر والمغرب وموريتانيا حرية التنقل والعمل والتملك والاستثمار على اراضيها بدءا من تموز/يوليو 2012، حسبما أعلن عبد الله التركي كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية الخفيمس.

وقال التركي المكلف الشؤون المغاربية والعربية والأفريقية لوكالة الأنباء التونسية ان بلاده ستسمح لمواظني الدول الثلاث بدخول تونس بمجرد الاستظهار ببطاقة الهوية عوضا عن جواز السفر، مؤكدا بأنه «لا وجود لتأشيرة عبور بين البلدان المغاربية».

المعارضان الليبيان بلحاج والسعدي يحركان دعوى في لندن يمكن أن تستدعي بلير لاستجوابه بشأن تسليمهما لنظام القذافي

لندن - يو بي اي: حرك محامون بريطانيون يمثلون معارضين ليبيين سابقين اجراءات قانونية ضد وزير الخارجية البريطاني الأسبق جاك ستررو، ومسؤول أمني بريطاني سابق بتهمة تسليم موكليهما للنظام الليبي السابق. وقالت صحيفة «انديبندنت» الجمعة ان شركة المحاماة (لي داي)، التي تمثل عبد الحكيم بلحاج وسامي السعدي، حركت الدعوى القضائية أمام المحكمة العليا في لندن ضد وزير الخارجية الأسبق جاك ستررو، ومارك آلن المدير السابق لجهاز الأمن الخارجي (إم آي 6)، واضافت ان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير يمكن ان يتم استدعاؤه خلال جلسات القضية لاستجوابه حول مزاعم قيام المملكة المتحدة بالمساعدة في عمليات الترحيل السري غير القانونية.

ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم شركة المحاماة البريطانية، قوله «ان المحكمة يمكن ان تشهد دعوى بلير لتقديم الأدلة تحت القسم في وقت مبكر من العام المقبل». وأشارت إلى ان بلحاج والسعدي يزعمان بدعوتها القضائية ان ستررو وآلن، صادقا عام 2004 على قيام وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) بتسليمهما

سرا مع زوجتيهما واطفالهما إلى ليبيا، حيث تعرضا للتعذيب والسجن لعدة سنوات والاستجواب من قبل أجهزة استخبارات، بما فيها البريطانية. وكان بلحاج، الرئيس السابق للمجلس العسكري بالعاصمة الليبية طرابلس وأمين الجماعة الليبية المقاتلة سابقا، والسعدي القيادي السابق بالجماعة الليبية المقاتلة، بدأ مطلع العام الحالي اجراءات دعوى قضائية ضد مارك آلن، المدير السابق لفرع لندن لفرع مكافحة الارهاب في جهاز (إم آي 6) بمزاعم تواطئه بتسليمهما إلى نظام القذافي وتعريضهما للتعذيب في ليبيا بعد توقيع اسمهما بالوثائق التي اكتشفت في طرابلس عقب سقوط نظام القذافي. وكان الرجلان حركتا في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية بمزاعم تعرضها على سوء المعاملة التي تعرضا لها بعد تسليمهما إلى نظام القذافي بصورة غير قانونية. وبرزت النيابة العامة الملكية في لندن في 12 كانون الثاني/يناير الماضي عملاء جهاز (إم آي 6) في لندن والألماني الخارجي (إم آي 6) من تهمة التواطؤ بتعذيب محتجزين في الخارج، وأمرت بفتح تحقيق جديد حول الساءة معاملة بلحاج والسعدي وتسليمهما إلى نظام القذافي.

عقب الغاء خطاب للرئيس قبل بثه على التلفاز... واستمرار الازمة مع الحكومة بسبب تسليم المحمودي مستشارو المرزوقي يفرون من حوله وسط استمرار مسلسل «تخبط» الرئاسة التونسية

باريس - ا ف ب: رفض المجلس الدستوري الفرنسي الجمعة طلب جزائري الحصول على الجنسية الفرنسية عن طريق ابيه الذي اكتسبها في 1944 بموجب قانون خاص بفرنسيي الجزائر المسلمين. وطلب الجزائري الذي اولد سنة 1941 وما زال يقطن في بلاده الحصول على الجنسية الفرنسية، مقترضا على قرار محكمة التمييز يقول انه كان عليه الحصول على الجنسية، ان يقدم طلبا للاعتراف بجنسيته اiban استقلال المستعمرة الفرنسية السابقة في 1962. واجاز مرسوم صادر في السابع من آذار/مارس 1944 لسنتين الف مسلم «من المؤهلين» بمن فيهم والد المؤتمني في 1946، الحصول على الجنسية الفرنسية. وقال مسؤول الشؤون الخارجية في باريس ان المجلس الدستوري سيستأد الى النصوص التي تخضع لهم الحصول على الجنسية، وفي حين كانت الاغلبية الساحقة من الجزائريين تخضع للقانون المدني المحلي والقانون الاسلامي خلال الاستعمار (1830-1962) فقد حصلت اقلية صغيرة على الجنسية الفرنسية بفضل ثلاثة قوانين خاصة. ومن بين هذه القوانين، مرسوم السابع من آذار/مارس 1944 الذي سمح لسنتين الف مسلم، بحسب ممثل الحكومة في المجلس الدستوري، الحصول على تلك الجنسية الفرنسية، لكنه اضاف ان النصوص في كنف القانون المشترك «يقضي ان يطلب المعني تخليه عن التبعية للقانون المحلي».

عقب الغاء خطاب للرئيس قبل بثه على التلفاز... واستمرار الازمة مع الحكومة بسبب تسليم المحمودي مستشارو المرزوقي يفرون من حوله وسط استمرار مسلسل «تخبط» الرئاسة التونسية

باريس - ا ف ب: رفض المجلس الدستوري الفرنسي الجمعة طلب جزائري الحصول على الجنسية الفرنسية عن طريق ابيه الذي اكتسبها في 1944 بموجب قانون خاص بفرنسيي الجزائر المسلمين. وطلب الجزائري الذي اولد سنة 1941 وما زال يقطن في بلاده الحصول على الجنسية الفرنسية، مقترضا على قرار محكمة التمييز يقول انه كان عليه الحصول على الجنسية، ان يقدم طلبا للاعتراف بجنسيته اiban استقلال المستعمرة الفرنسية السابقة في 1962. واجاز مرسوم صادر في السابع من آذار/مارس 1944 لسنتين الف مسلم «من المؤهلين» بمن فيهم والد المؤتمني في 1946، الحصول على الجنسية الفرنسية. وقال مسؤول الشؤون الخارجية في باريس ان المجلس الدستوري سيستأد الى النصوص التي تخضع لهم الحصول على الجنسية، وفي حين كانت الاغلبية الساحقة من الجزائريين تخضع للقانون المدني المحلي والقانون الاسلامي خلال الاستعمار (1830-1962) فقد حصلت اقلية صغيرة على الجنسية الفرنسية بفضل ثلاثة قوانين خاصة. ومن بين هذه القوانين، مرسوم السابع من آذار/مارس 1944 الذي سمح لسنتين الف مسلم، بحسب ممثل الحكومة في المجلس الدستوري، الحصول على تلك الجنسية الفرنسية، لكنه اضاف ان النصوص في كنف القانون المشترك «يقضي ان يطلب المعني تخليه عن التبعية للقانون المحلي».

عقب الغاء خطاب للرئيس قبل بثه على التلفاز... واستمرار الازمة مع الحكومة بسبب تسليم المحمودي مستشارو المرزوقي يفرون من حوله وسط استمرار مسلسل «تخبط» الرئاسة التونسية

باريس - ا ف ب: رفض المجلس الدستوري الفرنسي الجمعة طلب جزائري الحصول على الجنسية الفرنسية عن طريق ابيه الذي اكتسبها في 1944 بموجب قانون خاص بفرنسيي الجزائر المسلمين. وطلب الجزائري الذي اولد سنة 1941 وما زال يقطن في بلاده الحصول على الجنسية الفرنسية، مقترضا على قرار محكمة التمييز يقول انه كان عليه الحصول على الجنسية، ان يقدم طلبا للاعتراف بجنسيته اiban استقلال المستعمرة الفرنسية السابقة في 1962. واجاز مرسوم صادر في السابع من آذار/مارس 1944 لسنتين الف مسلم «من المؤهلين» بمن فيهم والد المؤتمني في 1946، الحصول على الجنسية الفرنسية. وقال مسؤول الشؤون الخارجية في باريس ان المجلس الدستوري سيستأد الى النصوص التي تخضع لهم الحصول على الجنسية، وفي حين كانت الاغلبية الساحقة من الجزائريين تخضع للقانون المدني المحلي والقانون الاسلامي خلال الاستعمار (1830-1962) فقد حصلت اقلية صغيرة على الجنسية الفرنسية بفضل ثلاثة قوانين خاصة. ومن بين هذه القوانين، مرسوم السابع من آذار/مارس 1944 الذي سمح لسنتين الف مسلم، بحسب ممثل الحكومة في المجلس الدستوري، الحصول على تلك الجنسية الفرنسية، لكنه اضاف ان النصوص في كنف القانون المشترك «يقضي ان يطلب المعني تخليه عن التبعية للقانون المحلي».

في نشرته اخبارها عند الساعة الثامنة من مساء الخميس. وقال مصدر من التلفزيون التونسي لسيونايدي برس أنثوناشوال، ان الرئاسة التونسية ابلغت قسم الاخبار ان الرئيس المؤقت منصف المرزوقي سبق كلمة إلى الشعب التونسي، وبعد الاعلان رسميا عن موعد بثها، عادت الرئاسة التونسية لتبليغ قسم الاخبار قبل نحو 10 دقائق من موعد البث عن الغاء الكلمة. وأكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الرئاسة التونسية لم تقدم أي سبيل لهذا التراجع، ما أثار الكثير من التساؤلات لدى الأوساط السياسية وعموم الناس الذين يتابعون مسلسل «التخبط» الذي عجزت عليه خلفية الأزمة السياسية والدستورية الذي فجرها موضوع تسليم الحكومة التونسية البيغدادي المحمودي آخر رئيس حكومة في عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي إلى ليبيا. وما زالت هذه الأزمة تلقي بظلالها على الائتلاف الحاكم في تونس، وخاصة بين الرئاسة في قصر قرطاج ورئاسة الحكومة في القصبة على

خلفية التنازع على الصلاحيات، حيث يُفترض أن يُخصص المجلس الوطني التأسيسي جلسته لسهاء اليوم لمناقشة تداعيات هذا الوضع. غير أن الالفت باستقالة أيوب السعودي المستشار الإعلامي الأول للرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، ليس في توقيتها فقط الذي جاء متزامنا مع استفسال تضارب الآراء والمواقف داخل القصر الرئاسي، بل أيضا في شكلها الذي بدا وكأن مستشاري المرزوقي بدأوا يفرون من حوله. وتعتبر هذه الاستقالة الثالثة من نوعها من القصر الرئاسي حيث سبق لثنتين من مستشاري المرزوقي الإستقالة من منصبهما، هما عبد الله الحلاوي الوزير المستشار لدى الرئيس المكلف بالشؤون الخارجية، وشوقي عبيد المستشار بالأولى برئاسة الجمهورية مكلف بالملفات الإقتصادية. ولئن برزت الرئاسة التونسية استقالة الحلاوي بأنها تمت للأزمة السياسية خاصة، فإن استقالة عبيد أثارت جدلا وساعا، حتى ان البعض لم يتردد في القول إنها إقالة وليست استقالة،

عقب الغاء خطاب للرئيس قبل بثه على التلفاز... واستمرار الازمة مع الحكومة بسبب تسليم المحمودي مستشارو المرزوقي يفرون من حوله وسط استمرار مسلسل «تخبط» الرئاسة التونسية

عقب الغاء خطاب للرئيس قبل بثه على التلفاز... واستمرار الازمة مع الحكومة بسبب تسليم المحمودي مستشارو المرزوقي يفرون من حوله وسط استمرار مسلسل «تخبط» الرئاسة التونسية

مجموعة انصار الدين الاسلامية تطرد متمردي الطوارق من تمبكتو

ياماكو - ا ف ب: افاد شهود وكالة فرانس برس ان جميع مقاتلي الطوارق رحلوا عن تمبكتو ومحيطها في شمال غرب مالي نزوا عند اوامر مسلحي حركة انصار الدين الاسلامية. وقال سكان تلك الاصلان بهم من العاصمة ياماكو ان ايا من مقاتلي الحركة الوطنية لتحرير ازاواد لم يعودوا الى الموقع الاخير الذي احتلوهها على مشارف تمبكتو وفي المطار. وقال مالك فندق اغلقه الاسلاميون «لقد امهلتهم انصار الدين ساعتين للرحيل» وكان الامر صدر قبل ظهر الاثنين. وتعدز الانصار على الفور باني مسؤول من انصار الدين او من الطوارق. وقام الاسلاميون بدوريات في شوارع غاو واعتقلوا مئتين الخميس بعد طرد متمردي الطوارق في معاقلم في تمبكتو اثر يوم من المعارك الدامية. وقامت حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا بدوريات طيلة الليل واقفوا اربعة مئتين على الاقل كانوا يحملون اسلحة، بحسب سكان من تمبكتو. وقال مسؤول سياسي محلي ان اثنين من قادة المجموعة المسلحة المسلحة شوهدا في المدينة الخميس، هما مختار بلخاتر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وايداع غالي زعيم حركة انصار الدين. واحتلت حركات التوحيد والجهاد في غرب افريقيا وانصار الدين بدعم القاعدة والحركة الوطنية لتحرير ازاواد عدة مجموعات اجرامية مدتا ومناطق شمالي التي تمبكتو وكيدال وغاو - منذ نهاية آذار/مارس ومطلع نيسان/ابريل. وساهم في سقوط اكثر من نصف اراضي مالي بين ايدي الحركات المسلحة انقلاب اطاح بالرئيس امادو توماني توري في 22 آذار/مارس.

تقرير: الربيع العربي يرفع شعبية مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي

بيروت - يو بي اي: أظهر تقرير، توقعات الإعلام العربي، الذي صدر بالتعاون مع «ديلويت»، المتخصصة بالدراسات ازدياد شعبية مواقع التواصل الاجتماعي بسبب الربيع العربي، إذ شهد موقع فيسبوك وحده ارتفاعا ملحوظا بنسبة 80 في المئة في استخداميه في العالم العربي في العام 2011. ويستكشف التقرير الذي نشره الجمعية تأثير «الانقفاضات السياسية» على النمو غير الاعتيادي لمواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة، ويحلل ما إذا ساهمت هذه المواقع في إحداث التغييرات السياسية الحالية». وينسب التقرير إلى دراسة للسوق أجريت في أربع دول عربية أساسية «أن 87 في المئة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، على غرار فيسبوك، قد لعبت دورا أساسيا في التحريض على التطورات السياسية التي شهدتها المنطقة». وخلص التقرير إلى أن استخدام فيسبوك سيجل

تقرير: الربيع العربي يرفع شعبية مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي

أرقاماً عالية في معظم الدول العربية، وما زال الحال مفتوحاً أمام مشاركة المرأة مثلاً التي ما تزال منخفضة نسبياً في بعض الدول كعصر التي أضفت وحدها ما يقارب المليون مستخدم جديد للموقع في الربيع الأول من العام 2011. ويشير التقرير إلى أن أكثر من 90 في المئة من مستخدمي الإنترنت في الإمارات العربية المتحدة متواجدين على مواقع تواصل اجتماعي مثل فيسبوك. وأضاف التقرير أن وتيرة الاستخدام ازدادت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة حيث زور نحو 65 في المئة من المستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من مرة في النهار في الإمارات والسعودية. وقال التقرير أنه من «البداهي أن تستأثر النسخة العربية موقع فيسبوك بحصة الأسد مع استخدام حوالي 90 في المئة من المشاركين في السعودية لها». ويقول التقرير أن النهضة الرقمية لسوق

اعتقال اثنين من أعضاء حركة ايتا الانفصالية الأسبانية في لندن

مدريد - ا ف ب: ذكرت مصادر من وزارة الداخلية الإسبانية أن اثنين من حركة ايتا الانفصالية في إقليم الباسك في إسبانيا اعتقلا في العاصمة البريطانية لندن السبت واصفا الحركة ب«صعبة كبيرة» في وجه الجماعة. وكانت ايتا قد أعلنت في 20 تشرين أول/أكتوبر الماضي انتهاء حملتها للتفجيرات وإطلاق النار التي استمرت 43 عاما وأسفرت عن مقتل 850 شخصا. وعلى الرغم من تسليم ايتا لاسلحتها ما زالت أسبانيا تواصل اعتقال أعضائها، بما في ذلك عشرون عضوا تقريبا تم اعتقالهم منذ صدور الاعلان. وكان أنطونيو تروبينيو وايجناسيو ليرين قد اعتقلا في شقة بلندن في وقت مبكر صباح اليوم، ونقلت العملية بشكل مشترك بين الشرطة البريطانية والإسبانية.

اعتقال اثنين من أعضاء حركة ايتا الانفصالية الأسبانية في لندن

مدريد - ا ف ب: ذكرت مصادر من وزارة الداخلية الإسبانية أن اثنين من حركة ايتا الانفصالية في إقليم الباسك في إسبانيا اعتقلا في العاصمة البريطانية لندن السبت واصفا الحركة ب«صعبة كبيرة» في وجه الجماعة. وكانت ايتا قد أعلنت في 20 تشرين أول/أكتوبر الماضي انتهاء حملتها للتفجيرات وإطلاق النار التي استمرت 43 عاما وأسفرت عن مقتل 850 شخصا. وعلى الرغم من تسليم ايتا لاسلحتها ما زالت أسبانيا تواصل اعتقال أعضائها، بما في ذلك عشرون عضوا تقريبا تم اعتقالهم منذ صدور الاعلان. وكان أنطونيو تروبينيو وايجناسيو ليرين قد اعتقلا في شقة بلندن في وقت مبكر صباح اليوم، ونقلت العملية بشكل مشترك بين الشرطة البريطانية والإسبانية.

اعتقال اثنين من أعضاء حركة ايتا الانفصالية الأسبانية في لندن

مدريد - ا ف ب: ذكرت مصادر من وزارة الداخلية الإسبانية أن اثنين من حركة ايتا الانفصالية في إقليم الباسك في إسبانيا اعتقلا في العاصمة البريطانية لندن السبت واصفا الحركة ب«صعبة كبيرة» في وجه الجماعة. وكانت ايتا قد أعلنت في 20 تشرين أول/أكتوبر الماضي انتهاء حملتها للتفجيرات وإطلاق النار التي استمرت 43 عاما وأسفرت عن مقتل 850 شخصا. وعلى الرغم من تسليم ايتا لاسلحتها ما زالت أسبانيا تواصل اعتقال أعضائها، بما في ذلك عشرون عضوا تقريبا تم اعتقالهم منذ صدور الاعلان. وكان أنطونيو تروبينيو وايجناسيو ليرين قد اعتقلا في شقة بلندن في وقت مبكر صباح اليوم، ونقلت العملية بشكل مشترك بين الشرطة البريطانية والإسبانية.

قنديل الأعمى! شاهد نفي

خيري منصور

من قرأوا قصة «قنديل أم هاشم» ليحس حقي أو شاهدوها فيلما بالأبيض والأسود، يتذكرون حتماً ذلك الصراع العنيف بين التنوير والتخلف. ويطل القصة اسماعيل طيب عيون كان عائداً للثورة أوروبا، ليجد أن أبناء وبنات الحي الشعبي الذي ولد فيه يعانون من أمراض في عيونهم تهددهم بالعمى، لأن آباءهم وأمهااتهم كانوا يسكبون قطرات من زيت القنديل المقدس في عيونهم، فتلتهب ثم تطفأ إلى الأبد. مفارقة القصة أن القنديل هو سبب العمى أي الضوء، لأن الجهل عاجز عن التعامل مع أبة جدلية بين ثنائيات الوجود، وحين تجرأ الطبيب على كسر القنديل هشم الجهلة المستغفرون من هذا الطقس عظامه، وهذا يجد ذاته يذكرنا بكتاب لرفعته السيد بعنوان مثير وبالغ الدلالة هو «التنوير من ثقب إبرة»، ومعنى ذلك أن تلك المهمة النهضوية كانت عسيرة، فما لاقاه الطبيب على المستوى العلمي واجهه آخرون على المستويين الفكري والأدبي ومنهم طه الاسلام وأصول الحكم، أم الرطب بين هذه الجوانب على تباعها من الناحية الشكلية فإن طه حسين نفسه فقد بصرة لأسباب مماثلة لتلك التي افقدت الأطفال بصرتهم بزيت القنديل المقدس.

وقبل هؤلاء جميعاً انتهى التنويريون النهضويون في النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى نهايات مأساوية، فمنهم من سمم كالكواكبي، أو حققت شغته بشيء، أو قاتل كالأفغاني، إضافة إلى من طردوا أو هاجروا، حتى قاسم أمين فوجيء برجل يطرق بابه ويقول له هل ترضى بأن تستباح أمراك وبناتك وعائلتك؟ وكان هذا السؤال بمثابة استنكار كما كتب أمين عن حق المرأة في الحرية والخروج من بيت الدمية كما قال فزويك إيسن في إحدى مسرحياته

كان التنوير بالفعل عسيراً ومن ثقب إبرة لكن ردود الأفعال كانت تصل حد التخلف، فهناك سيدة طالبت واضعي مناهج التعليم في مصر بحذف نون النسوة من كتاب القواعد لأنها المعادل الرمزي للقيء، وهذا ما فعلته نساء أوروبيات وأمريكيات في ثورة مايو 1968 عندما أشعلن النار في أكرام الكورسيهات كتعبير رمزي عن الحرية. بعد رواد النهضة وجيل طه حسين وعبد الرزاق من بعدهم، يعود العالم العربي الآن إلى ما قبل القرن التاسع عشر، فتمتمة من يريدون لنون النسوة أن تتحول إلى نقاب وتعاد الدمى إلى أقفاصها، لأن مجمل الثقافة الكوسوية والإترادية باتت تهدد أمة بأسرها بالعودة إلى ما قبل الدولة وقبل الجامعة وأي شيء له علاقة بالعصر.

لقد أخذ قنديل الأعمى اشكالا وتجليات جديدة، فمن أقلعوا عن التداوي بالزيت الملوث والذي يلحق عليه صداد الصفيح، وجدوا مقتربات أخرى بديلة، منها استبدال قضايا جهرية ومصيرية بأخرى طفوسية لا صلة لها بالتحرك الاجتماعي والسياسي. فبدلاً من مناقشة قضية التسليح واستراتيجيات الدفاع والرعب النووي، في مناقشة تعاني من خلل جذري في ميزان القوى يناقش حق الجنود في إطلاق اللحي أو حق النساء في ممارسة مهن كانت حكرًا على الذكور.

وإذا كانت نهضة التاسع عشر قد أجهضت في الرحم وقبل أن ترى النور فإن ما أعقبها من محاولات التحديث والعصرنة يطلق عليه النار في عز النهار ومن تسبب زيت القنديل المقدس في عمامهم يقفون عيون وعقول أبنائهم تحت عناقيد من المصابيح الكهربائية سخية الاضاءة. لكن العمى سواء تعلق بالبصر أو البصيرة هو قدر مجتمعات لا تطيق حمولة الحرية ولا تقوى على تحويل الاسئلة إلى مساءلات.

بإمكان أي مراقب رصد عدد من المفارقات التي افتضحت شيزوفرينيا عصبية على العلاج. منها أن آخر أربع أو خمس حروب خاضها العرب أو خضت ضدهم كان السجال السياسي والعسكري حول أحدث الاسلحة من صواريخ ذكية ودبابات وطائرات شبحية، والشعر الذي واكب وتزامن مع هذه الحروب كان أشبه بالرهينة، أدوات الحرب التي يذكرها سيوف ودروع وخيول، ولو كان المثنى حيناً يسخر من نفسه وهو يرى الاسلحة الحديثة، ولما مكث حيث هو لأن الخيل تعاقدت وادخلت إلى السيرك ومتاحف الحيوان وحداثة، واللبل أصبح مملوكاً للحواسيب الذكية والقصف عن بعد الفني ميل، أما البيداء فلها شأن آخر منذ عاصفة الصحراء وبعاليها. ولا حاجة بنا للتذكير بنماذج من الخيال العلمي كبلد العميان لويلز، فالأعور حتى لو عاش في امبراطورية من العميان سيبقى كذلك ولن يكون امبراطوراً أو ملكاً أو سلطاناً!

في قنديل أم هاشم تنشب الحرب بضراوة بين الخرافة والعلم، وكان لا بد لزيت القنديل الملوث بالصدأ أن ينتصر في البداية ثم يحاول الاحتفاظ بانتصاره، لكن وعي المؤلف وهو رائد تنويري بامتياز وروائي جعل للحرب عدة ساحات وأبعاد وشهد على أيامه ومضى.

ما من رياضيات فكرية أو سياسية في التاريخ لها مثل هذا الحاسوب الغيبي، بحيث يتحول حاصل الجمع إلى طرح، وحاصل الضرب إلى قسمة. فالعالم العربي الذي سعى إلى الوحدة قبل نصف قرن، وكان يعلقُ تشظيه وتذره على مشجب سايكس بيكو، يشعر الآن بفضل هذين الرجلين، لأن خريطةهما وتضاريسهما جعلت من السودان واحداً وكذلك من العراق ومصر ولبنان وسوريا، وحين نتحدث عن الوحدة الوطنية في لبنان أو مصر أو العراق فذلك لأن القطر العربي الواحد بات مهدد بالتقسيم إلى أربعة، وقد تستمر المتواليات الاممية أو الدودة الشريطية بحيث يكون عدد الدول الاعضاء في الجامعة العربية إذا بقيت على قيد الحياة مئة دولة ودولية.

والسؤال الآن هو ما الذي سيظفر به العميان من ضوء قنديل شاحب؟ ما دام البقر كله أسود في الليل كما قال هيغل!!!

ظن الاعراب ان الحداثة زي وعمران وتكنولوجيا مستعارة بشروط منتجها، فانجزوا برنامانات منها ما تحول الى حلبة صراع، ومنها ما قضمت تحت قبتة انثى نائب الى ان سقطت على الارض، ومنها ما استخدم فيه الحوار الديموقراطي بالاحدية، ومنها ما لعل فيه الرصاص كما حدث ذات ديموقراطية سياحية في بلد عربي. لهذا انتهت الحداثة الى حلة تنكريه ترددي فيها البسوس السواريه وترطن بالفرنسية ويذخن فيها الفرزدق السيجار ويرقص الغالس على ايقاع صناعه او ربابه!



محمد عبد النبي

الكاتب المصري محمد عبد النبي: أرفض الاستسهال الذي تكتب به روايات الشباب!

الواضح والقسمات التي لا لبس فيها، عندما يكون النوع ملتبسا يسمح هذا بفتح أفق جديد للسؤال السريدي، ويكون باب التجريب مشرعاً على مصراعيه، وهذا تحديداً ما كنت أحتاجه في كتاب: بعد أن يخرج الأمير للصيد.

■ بهذا المعنى، هل هو تدريب على كتابة الاستسهال الذي صارت تكتب به الروايات على كتابة رواية، بل كل كتابة هي تدريب في داخل نوعها وفي داخل حدود وإمكانيات هذا النوع، تدريب بمعنى إيجابي، بمعنى اكتشاف احتمالات أخرى وأفاق جديدة. لا اعتقد أن المتتالية تدريب على كتابة الرواية، بل إن التدريب الوحيد على كتابة الرواية هو كتابة الرواية نفسها، وأنا لست ضد نوع الرواية، وهو طموح جميل أعيش به، لكنني أرفض الاستسهال الذي صارت تكتب به الروايات بين الأجيال الأحدث سنًا من الشباب، لضمان الشهرة والتوزيع والحوائز وخلافه. مما يعد إهانة للنوع الذي يحاولون الانتماء له، ولو بالعافية / بالسيف.

■ تظهر في عمك تأثيرات واضحة للمكان، حدثنا عن هذا الأمر؟

■ المكان هاجس أساسي عندي، وربما كذلك عند فؤاد بطل المتتالية، ليس باعتبارها الديكور الخارجي الذي يحيط بأحداث الحياة اليومية، ولكن باعتبارها مكوناً أول من مكونات الذاكرة والوعي، وباعتباره

أجرى الحوار: محسن أخريف

كان اللقاء الذي نظمته مؤسسة المورد الثقافي المصرية الرائدة بدولة البحرين سنة 2005 مناسبة لألتقي مجموعة من الكتاب العرب البارزين من جبلي؛ ويعد محمد عبد النبي الكاتب والناقد المصري أحد هؤلاء، حيث راكمت منذ أديباً مهماً، فمن بين أعماله نذكر: «في الوصل والاحتراق»، و«أطياف حبيسة»، و«وردة للخرقة»، و«بعد أن يخرج الأمير للصيد»، بالإضافة إلى عدد من الكتابات الموجة للأطفال. وحول عمله «بعد أن يخرج الأمير للصيد»، يدور هذا الحوار.

■ جنست عمك «بعد أن يخرج الأمير للصيد» بمتتالية قصصية. ما الذي قصده بالمتتالية القصصية، وهل هنالك خصائص ماثرة لتجنيسك هذا؟

■ أظن أن المتتالية - المتواليات - الحلقة القصصية هي نوع أدبي موجود ومتحقق بالفعل من عشرات السنين، ومن أهم من كتبها في مصر إيلوار الخراط، وكان مقصدي الخاص هو الخروج من هيمنة الأنواع الأدبية المستقرة مثل الرواية والقصة القصيرة بالصورة التقليدية لهما، وتوسيع أفق السرد من خلال الدوران حول النوع ذي الغرض

«الغاوون» 49: تمثال المعري ومعمل المثقف

بيروت - «القدس العربي»:

صدر في بيروت العدد 49 من مجلة «الغاوون» الشهرية، وحمل موقفاً الشهري عنوان «تمثال المعري ومعمل المثقف»، ناقشت فيه موقف بعض المثقفين السوريين الذين يتغالون عن سقوط آلاف الضحايا على يد النظام ثم يقولون بتسويق إشاعات لإظهار التوار بظهور المتوحشين المعادين للحضارة، وتأخذ «الغاوون» كنموذج مقالة للروائي السوري خليل صويلح نشرها في جريدة «الأخبار»، يقول فيها: «خلال الأزمة السورية الطويلة، لم يلفت أحد إلى المحاولات المتكررة لتعطيل تمثال أبي العلاء المعري في مسقط رأسه معزة النعمان بتهمة الإلحاد، على هدى تعليم طالبان».

وعلى هذا الكلام تعلّق «الغاوون»، قائلة: «لا نفهم كيف لا ينجح بتعطيل تمثال المعري في معزة النعمان من نجاح بتعطيل تماثيل حافظ الأسد في المدينة ذاتها! لا نفهم كيف يعجز عن تعطيل تمثال غير محروس من نجاح بتعطيل تماثيل محروسة بالعمير من رجال الأمن! والحقيقة أننا لا نذكر مسألة وجود تكفيريين سوريين تسللوا إلى جسم الثورة، ولكننا نسال سؤالاً منطقياً جداً عن سبب فشل «المحاولات المتكررة» لهؤلاء بتعطيل تمثال المعري؛ فلا يمكن لأحد أن يقتنع بأن يشار الأسد سخر المفزة الأمنية في معزة النعمان لحراسة تمثال المعري بينما ترك تماثيل أبيه لصيرها. لا يمكن لأحد أن يقتنع بأن النظام المتهاوي

لم يعد له من هوم سوى حراسة تماثيل المعري والمتنبي وأبي نؤاس، بالطبع ليس مرادنا من هذه المقدمة تأكيد أو نفي ما ساقه الزميل خليل صويلح، بل فقط الاستغراب من حرص هذا المثقف المتميز والموهب على نقل شائعة غير صحيحة وبهذا الشكل الذي يُصورُ المنتفضين كأناس مُغربي العقول بعباءات قصيرة ولحي طويلة، وصراحة أكثر، ما كان لنا أن نفتح فمنا بكلمة في انتقاد هذا المقال، لو أنه سبق لصاحبه أن أنصف الثورة السورية بكلمة، أو هاجم القتل الجماعي بكلمة... ثم بعد ذلك سألنا لنا شائعة فشل «المحاولات المتكررة» لتعطيل تمثال المعري، فعندئذ سيكون المقال كلمة حق لا يُراد بها إلا الحق. لكن أن نصمت على جرائم النظام، ونغض الطرف عن دماء الألاف من ضحاياه، ثم نأتي - بعد مذبذب الصمت والغضب - لننقل شائعة غير نزيهة وغير منصفة تحت يافطة التنوير! فهذا أمر محزن جداً حين يأتي من مثقف محترم».

وتختم المجلة بالقول: «إذا كان لدى شوار سوريا (الظلامييين والطالبان وما شئت من أوصاف) محاولات لهدم تمثال المعري، فإن لدى هذا النظام محاولات لقتل المعري نفسه، من يهدم تمثال المعري اليوم، أيها المثقفون الأعزاء، ليس هؤلاء البسطاء الذين يتحدون الطاعة ويخسرون حياتهم ثمناً لذلك التحدي، بل هذا النظام السفاح والجرم... ويمعمل المثقفين أحياناً».

ومن مواد العدد الأخرى: «جيسس جويس الشاعر» لريم غنابم، «صرخة زامياتين التي أفزعت جمعية الكتاب



لقراءة العدد على الموقع <http://www.alghawon.com/mag>

قصص حسين سليمان

رعبة: لم يكن تخيلاً أن أرى الواقعة كأنها احتفال بحرية سورية السنة الجديدة كلما تنفجر patch مفرقة في الساحة تحضر الحرية وينتقل الزمن مرة واحدة إلى هناك يعبر البحار الموهمة أنها عن قصد جعلني بعيداً وغريباً وهي لا تدري أنها مجرد ضياع وأهجة مائية عابرة. وقعت بجانب مفرقة كبيرة، رماها ابن الجيران يتسلى في إيذاني، قال: تعالوا يا أصدقائي نرمي هذه القنبلة داخل منزل ابن العرب. وانفجرت مما جعلني انفجر أيضاً من الغيظ وهذه ليست المرة الأولى التي يفعلها هؤلاء الصبية بي الساعة

تدق الثانية عشرة إلا ربع، سوف تصل العقارب بعد ربع ساعة إلى منتصف الليل، عقارب منتصف الليل على رأس السنة الجديدة.

وجاء مع بعيد صوت جمهور تنفجر، وموسيقى مكسيكية وصوت نساء مخمورات، وترديد كلمات لا وجود لها في قاموس اللغة، صوت حيوانات ناشمة في البراري، بافلو وبقر يري وكابوي واغاني الكوتريتي ورائحة مشروبات متلا الأجوأ وجنون وأشجار تخاليل في الظلمات.

وأردت أن انتقم من هؤلاء الأطفال أصحاب المفارقة الكبيرة، يا حبيبتى المقفودة التي تقيم في داخلي يا حبيبتى الجنية كيف انتقم منهم، فقلت أخرج إليهم وقل لكبيرهم، الذي يقودهم. قل له: هيه، سوف يأتي يوم وتموت فيه الأشياء. وحين قلت له كذلك أصابه ألهمه وجهد الدم في عروقه فجري كمن حزر رأسه منشار أمريكي إلى أمه يبكي ويقول: الجار قال لي إنني سأموت في يوم ما، فسكرة الموت هي فكرة منحرفة في هذه الليلة، لا وجود لها، الكل يحتفل بالحياة وأنا أنكرهم بالموت. ولم تضد دقائق إلا وأمرأة جميلة كما سفينة في بحر متوسط في يوم مشمس وتتسلى على خشبها «أية» وأشرفة ترفعها، تطرق الباب وهي تقود ابنها: هل أتت الذي قلت لابني هكذا وأخفت؟ جاء إلي



سوف تهافت البوليس إذن وتأخذ ابنها إلى طبيب التحليل النفسي وأنا سأكتفل بالأجور وكانت تتصل الحرص والقوسة لكن أعماقها تحلم وتبتسم وتتوه أيضاً بالنظرات التي كانت تحترقها وتوقفت للحظات عن الكلام وهي تحرق بي حائلة، فجري الابن ولحق بالأطفال الذين سألوه أن يأتي كي يجربوا قنبلة أخرى. كانت الشهب تشتعل في الأرض وراحت تنفجر من أجل سوريا من حولنا ثم انفجرت إحداها بالقرب منها قففت نحو يفرغ. حين تقفز امرأة جميلة أمام باب البيت فما الذي استغله يا محمود سوى أن تقفز معها أيضاً وتصنع الخوف وترتب الغباء في قلبك كي يقول أشياء لا تفكر بها في أعماقك: هل تدخلين يا «أية» من أجل القهوة. وكانت الجميلة تلمح لي: كنت أقول في نفسي إنك رجل جذاب وهادئ - ربما الأولاد يحملون المرء على قول أشياء لا يفهمها، هو وبناتي وأعرافه أحياناً يفقدني عقلي فأصرخ في وجهه، نحن متأسفون يا محمود - هل تشربينها صاغ أم مع كريم وحليب وسكر وكاكاو وبقرة جميلة معها تمسح شعرها أمام المرأة جلست على الصوفا وكان ينظال الجنز مرقاً قليلاً في الأعلى عند منطقة العنق حيث تتدلى هناك سلسلة وحشية وتستقر على نحرها الذهبي وشحمتا أذنيها حمراوان وشفتاه منتفختان وخصلة من شعرها حجبت عينها اليمنى.

سنة سعيدة، حين جاءت الساعة الثانية عشرة، وفتت وشجن عميق يملأ نحرها الذي ظهر على شكل حرف نصر فانتهزت الفرصة وطوقتها بذراعي، من أجل سورية

دعت جسدها يستند على جسدي ويستقر حتى أعادني نقلها خطوات نحو الوراء نحو الوراء نحو الحائط الذي ليس وراءه مكان آخر سوى الحياة التي ننشدها ولا نجدها.

هذه اللحظات أعادتني إلى الحياة، مع أنني ترددت، وحين استلقيت في الفراش جاءني وهم التثبيت في الحياة وكل ذلك بسبب «أية» التي حين القبلية ونظراتي النافذة نحوها وهجومها البريء وهيماني في عالم روحها المنسي مما جعلني استيقظ مرة واحدة من باطن الأرض.

* كاتب من سورية

في مهرجان أبو ظبي:

كنت أفكر في محمد غني حكمت نحاتا سعيداً!



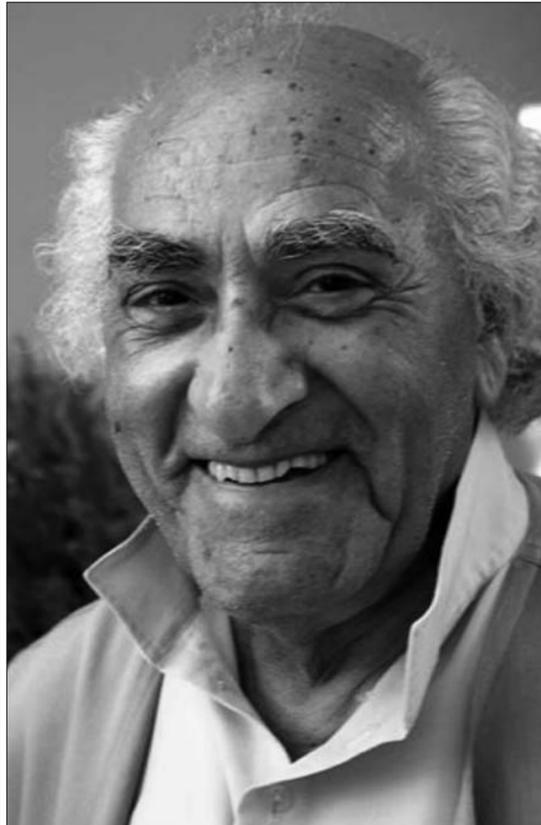
منحوتة ل محمد غني

فاروق يوسف

للفنان المحترف الذي توزعت شخصيته بين الخالق الملهم والصانع المتقن، فإنها تعيدنا إلى الثوابت الفنية التي صارت تهتز في عالمنا العربي في ظل غلبة سياق الاحتفالات الاستعراضية المؤقتة، التي صارت ادارتها وبالأخص في البلدان الخليجية احتكاراً غريباً، حيث صار مدير تلك الحفلات وخبرائها ومساعدهم المتفقدون يتم استيرادهم من الغرب، وإن عصفت رغبة التغيير فمن اليابان (بينالي الشارقة في دورته القادمة على سبيل المثال).

يستحق محمد غني حكمت أن يخفى به، لأنه كان ظاهرة استثنائية في تاريخ فن النحت المعاصر في الوطن العربي، فيسبب غزارة نتاجه الفني صار علينا أن نستدرك ونقول إن هذا الفنان كان يعيش حياته مملًا بفعل الناس العاديون. كان يأكل ويشرب ويلقي اصداقاه في سهره ويحب ويتنزه ويسافر وقد يطبخ طعامه بنفسه، ومثلما قلت في الندوة فقد كان حكمت ينتمي إلى القلة السعيدة من الفنانين، حين استطاع أن ينجز كل ما حلم فيه، ويرى منحواته تملأ شوارع وساحات بغداد، المدينة التي عشقها، وتنفق راحته هوأها السري بين صفحات كتاب لياليها، كانت شهزاد ملهمته

الأولى، فلم يقتصر تأثير حكاياتها على السرد، بل وأيضا على تقنية الكتابة، حيث استل النحات ذلك النغم الخفي الذي يفتح الأبواب بين الحكاية والحكاية التي تليها، مستعينا ببيدبان الزخرفة العربية. وهو ما نراه جليا على سطوح منحواته التي بدت تجريدية، بالرغم من انها لا تخفي ميلها الشخصي. وإذا ما كان الحاضرون في الندوة قد أبدوا رغبة في تسييس سلوك الفنان وتاريخه، سلبا وإيجابا، من خلال تأويل منحواته سياسيا، وهي محاولة حاولت جامها أن آيين ما اخترقتها من أخطاء نتيجة الرغبة في اضافة صفات تكريمية على فن، لم يكن هو كما عرفته بحيث أن يكون ممن يتسومون بها. فمحمد غني لم يكن يعني بالشأن السياسي، في مساحته الضيقة (الحزبية مثلا). كان فكره السياسي إنسانيا عاما، بما يسمح للجمال بالتغلغل في مختلف الاوساط الاجتماعية، بدءا من الانصاب التي هي ملك بصري لعامة الناس وانتهاء بابواب البيوت ومطرقها واسيجة الحائش التي هي الجزء الحميمي منها ملك للأثرياء. اما بالنسبة للعلاقة بنظام الحكم، فلم يكن حكمت مصدرا لأي نوع من أنواع سوء الفهم، كان الرجل في حقيقته عاشق مدينة ذهبية



محمد غني

مخيلة يتمنى الجميع الانتساب إليها والمشي في شوارعها، كان مناصلا لا يتخطى فكره النضالي عتبة الفن.

كما قلت كان محمد غني شهزادي النزعة، بالنسبة له كانت تلك الضفة قد قررت المسئوي الذي تصل به علاقته ببلده العراق وبمدينته بغداد، وبالأخص على التسلم الاصولي، حيث تكاد تأثيرات النحوت السومري والأشوري أن تكون شبه غائبة في تجربته، كان الرجل عباسيا، ولم يقض للعصر العباسي أن يتكشف النحت لكان محمد غني هو النحات الأكثر تمثيلا لروح ذلك العصر، حتى وهو يستعير عبادة بلزك ليلبسها للمنتهي وهي العبادة التي استعارها رومان من العبادة العربية، فقد كان محمد غني قريبا من روح العبارة التي استلهمها المنتهي من طبيعة عصره التغيير (على قلق كان الريح تحتي)، كان محمد غني عراقيا، بالمعنى الأخرى، يستجيب لعروبة ذلك المفهوم، ولا يتفق أن تجابه خرافة الفنان، التي هي جزء أساسي من خزانته الخيالية، بخرافة مخيلة في الأخرى، تهدف إلى الاعلاء من شأن هوية عراقية لم يكن الفنان نفسه في صد التفكير بعزلتها.

بعد الموت صار ذلك الفنان ملك التاريخ

وعلىنا أن لا نخطيء الذهاب إليه عبر طرق اخترعها أفكارنا، فقد لا تؤدي تلك الطرق إليه. فنحن نعرف أن محمد غني خلق كل معجزاته الصغيرة في ظل مختلف الأنظمة السياسية في العراق، ولكن ما أنجزه في ظل حكم حزب البعث الذي استمر خمسا وأربعين سنة كان الأهم، ومع ذلك لم يكن الرجل بعثيا أو محسوبا إلى السلطة، أفي ذلك نوع من التناقض؟ أبدا، لم يقمعه البعثيون، لأنه كان يحلم ببغداد، عاصمة الكون التي تضم الجميع، ألم تزين منحواته كنيسة في بغداد؟ ربما كان محمد غني نموذجا مترفعا للفنان غير السياسي، غير أن علاقته ببغداد كانت تجسيدا لصيرورة سياسية — تاريخية عنوانها التسامح والتراضي الذي يضع الاديان والطوائف والاعراق تحت عبادة واحدة: العراق الوحيد وما من عراق آخر، كان محمد غني عراقيا بمقتضى تأثره بالفكر والمصير العربي، الذي تصوره اختراعا عراقيا، بسبب شغفه بألف ليلة وليلة.

كنت أثناء الندوة أفكر في محمد غني نفسه، ألم يكن سعيدا ونحن نتكلم عنه بسعادة؟

✽ شاعر ونائد من العراق

تداعيات

الثائرون نياما

ناصر فرغلي

■ هناك تعبير في الإنجليزية منسوب للكاتب الأمريكي الساخر مارك توين - دون أن يثبت للنسب صحة بالمناحية - يقول: Denial is not just a river in Egypt (الإنكار ليس مجرد نهر في مصر!) كنت أتأمل ما أعتبره حالة نموذجية من الإنكار والإنتكار الجماعي تسود اللحظة المصرية المصرية حين قفرت العبارة الإنجليزية من عمق الذاكرة إلى سطح الوعي لتقتيني على فقاى من الضحك الشبيه بالباكا بعبارة المنتهي، ولا عجب أنه قالها في مصر أيضا!

مارك توين لم يكن يقصد مصر بعبارته - إن كان قالها - وإنما حديثه عن (الإنكار DENIAL) استدعى الجنس التام مع كلمة (النيل THE NILE). وكانه يقول: أنها العاشق في حالة الإنكار، ألقا فانا لا أحدثك عن نهر في مصر! لكن الزمن دار ودورته لتتطيق العبارة بخداقيرها معنى ومبني على الحالة المصرية، إذ أن الإنكار الآن بمفهومه السيكلوجي، نهر مصري بامتياز.

الإنكار، بحسب فرويد، آلية دفاع يلجأ إليها الفرد في مواجهة واقع يصعب قبوله فيعود إلى إنكاره وكانه غير موجود ولا واقع، كان ينكر الممدن إيمانه، أو الأم موت ابنتها، أو أن ينكر الثوري حقائق ثورته ومعطيات الواقع بعدها، كما سمرى، وللاإنكار درجاته وأشكاله: من الإنكار التام للواقع المؤلم، إلى التهوين الذي هو اعتراف بالواقع مع إنكار خطورته، إلى الإسقاط الذي هو اعتراف بالواقع وبخطورته مع إنكار المسؤولية عنه.

يقودك الإنكار، باعتبارها عماء اختياريا، إلى مأساة. تنكر اتهام أديب الملك في مسرحية سوفوكليس لكرويوس بأنه قاتل أبه الملك لايبوس، وبأنه، تحديدا، أعمى. ثم اسمع معي حديث الحكيم الأعمى تريزياس إلى أوديب: (أنت تهوؤ من عمادي؟ دعني إذن أخبرك: إنك يا أوديب، بعينيك المبصرتين الغاليتين، أعمى عن رؤية الفساد الذي يكتنف عاك). أوديب الذي بدأ ملكا مظهرًا انتقد بلاده من لعنة الأحجية، يتحول شيئا فشيئا مع كل خطوة ينكر فيها ما التضح أمامه من حقيقة أنه قتل أباه الملك وتزوج أمه، يتحول إلى طاغية. ليس مستغربا أبدا أنه يعاقب نفسه في النهاية، وعقابه، بالذات، أن يفاق عينيه.

ما الذي نغفل في رؤيته والاعتراف في مصر؟ نحن نغفل في الخروج من ثنائية ثوار/فلول التي تخطها الواقع إلى علاقات صراع أكثر تعديدية وتعقيدا بين قوى الحق من جهة وحقائق القوة من جهة أخرى. نغفل حتى، وننكر، الفرز الحقيقي لمكونات كل طرف من طرفي المعادلة، فما المعنى بالحق؟ وما هي قواه؟ قبل أن نتنقل للتساؤل عن معنى القوة وما هي حقائقها، الحق هو الثورة، واصحاب الحق هم من شاركوا في إسقاط النظام، أو محاولة إسقاط النظام التي نتج عنها على الأقل تصدعه وأبولته للسقوط. أي نظرة موضوعية، وضع ماضيت من الخطوط تحت كلمة (موضوعية)، ستقودك إلى أربع قوى: قوة بدأت، وقوة لحقت، وقوة حسمت، وقوة ساندت، ولا بد أن نتعرف - إلا إذا شئنا التمسك بحالة مركبة من إنكار الإنكار!- لا بد أن نعترف بشراكة هذه القوى الثنائية وأحقيتها في تمرير ما يتيسر من أجدثتها في مصر ما بعد الثورة، وسأبدأ من النهاية:

القوة الرابعة التي ساندت، هي المجتمع الدولي، الغربي خصوصا، الأمريكي تحديدا، فبعد أيام قليلة من التردد المعتاد، حسمت واشطن موقفا مع التغيير وضد بقاء النظام. ليس أدنى عمل ضلوع الولايات المتحدة في شأن الثورة المصرية من إحصائية تقول إن مجلس الأمن القومي الأمريكي برأسه أو يوما اعتقد 21 مرة خلال 18 يوما هي عمر الحدث المصري في عقولنا. ما عرفناه أثناء ذلك وبعد من شكوى مارك لأصدقائه الإسرائيليين والعرب من الضخ الأمريكي، ومحاولات الرياض لتحويل وجهة واشنطن، وعودة سامي عنان من زيارته الأمريكية على جبل، إضافة لبيانات اتحاد أوروبا وعصمه الليبسية، و(الفرح) الدولي الذي شاهدناه يوم 11 و12 فبراير 2011، كل هذا يقطع بان (العالم) ساهم وساند الثورة المصرية. لا تبدو هنا مشكلة في توبة الحق الدولي الذي لا يلعب سوى الالتزام بالاعدادات الدولية السابق إبراهيم، وتجنب تغيير السياسة الخارجية بشكل حاد، وتنادي العودة للعداء مع إسرائيل، ومن الثابت الواضح أن قوى الثورة والتغيير الداخلية أعطت الضمانات والإشارات اللازمة لطمأننة المجتمع الدولي ومكافاته، تبقى إذن القوى الثلاث الأخرى في دائرة الحالة الإنكارية الإشكالية.

القوة الثانية، التي بدأت، هي تجمعات ما يعرف بالمعارضة الشعبية والوطنية والحقوقية، بما تضم من طيف علماني وسطي واسع يشارك فيه لغير الأيون وقوميون ويساريون وغير مؤلمين، تجمع بينهم أجدنة حريات ضففاضة، ويفتقرون إلى التنظيم والقيادة، هذا الشريك الثوري فشل مرة بعد أخرى في أن يترجم حقه في الثورة إلى رقم انتخابي يصنع قوة مؤثرة، لكنه يظل صاحب حق لا يجب إغفاله، وكماض مهم هنا، انتمنى على هؤلاء أن يهجروا سراعا يافة (التيار الثالث) التي أراها تغيير استمرار أزمة وليس حلا، من غير المعقول ولا ليقبول أن تعترف بفساد بيده الدرجة من السلبية، أي أن تكون: ليست الأول ولا الثاني، هكذا فقط! قل لي من أنت واهتم بأجدتك وتنظيم وقيادتك.

القوة الثالثة، وهي الاحتجاجي الشديد مع هذا التيار جملة وتفصيلا فإنتي لا استطعي سلبية حق الشرائع ولا إنكار هذا الحق. لكنني أكثر عليه ويكلم حزم رغبته في كل حقوق الأخرين، وفرض نتاجه المنجذب من خارج الزمن والسباق، غير القابل للأخذ والرد. إن كل أحياء هو بالضرورة موقف من الحياة باعتبارها جثة؛ القوة الثالثة، التي حسمت، هي المؤسسة العسكرية. سمه انقلابا، سمه إصلاحا، سمه ما شئت، لكن إسمها العسكري في أيها حكم مبارك وحزبه ومراكز قوته حقيقة واقعة، ولك أن تتخيل سيناويوهين آخرين للأحداث كي تتضح الرؤيا: إن تتزلز القوات المسلحة في صف مبارك والأمن على الطريقة السورية تحت شعار حماية الشرعية. أو ألا تتزلز القوات المسلحة لإطلاقا وتفسح الطريق للأمن المواطنين مع البلطجية بأموال دولة الفساد لإنهاء ماكان سيرفر بعدها بانتفاضة قندارا! ارتكب العسكر أخطاء كارثية عجيبة، خصوصا في مواجهات الشوارع التي وصلنا إليها عجزهم عن الخطاب السياسي، هذه حقيقة لكنها لا تلغي الحقيقة الأخرى وهي أنهم ضمن القوى التي أحدثت التغيير. إنني أفهم الآن مقولتهم الشهيرة، التي كروها مرارا وكان آخرها في بيان منذ أيام: (تقف على مسافة واحدة من الجميع)، أعتقد أنهم يهصدون تماما أن يقولوا: نحن شركاء في الثورة .. زينا زيكما وهم فعلا زينا زيهيم، حتى في الأخطاء الكارثية. فمن ينكر أن القوى جميعها أساءت الحركة والتخطيط؟

هذه هي قوى الحق الأربع التي لا يمكننا إنكارها، الثلاث الداخلية منها حين تخطينا مرحلة الثورة اصطدمت بواقع يعبر عن حقائق القوة.

أول حقيقة هي أن هناك قوة داخلية رابطة موجودة ونشطة وذات تأثير تجلت بوضوح من خلال الاستحقاقات الانتخابية المثوية. تلك هي جماعات المصلح والنقود المالي الموروثة من العهد السابق، والجامعير المرتبطة بها، ولا بد من أن يكون لهؤلاء صوت ما يدور ما في الواقع الأني وفي المستقبل القريب.

الحقيقة الثانية هي أننا تجاوزنا مرحلة الثورة وانتقلنا من غلظة منا إلى مرحلة الاحتكام للصدوق والصوت الانتخابي من جهة، والاحتكام للقانون من جهة أخرى. أي أننا انتقلنا من الشرعية الثورية إلى الشرعية الديمقراطية والدستورية، ولا يمكن الجمع بين الشرعيتين كما لا يجتمع قلبان في جوف، ولا يجب أن يلوم الثوريون والإسلاميون سوى أنفسهم في إهدار الشرعية الثورية دون حسم جريء بتكوين مجلس قيادة ثورة وتشكيل حرس ثوري ولو غير مسلح والسيطرة على مبنى الكتلزيون وإذاعة بيان رقم واحد، وإملاء تكليفات للقوات المسلحة تحمليها مسؤوليات محددة في إطار من الاحترام! لا تلووما سوى أنفسكم.

الحقيقة الثالثة هي أن موازين القوة متوزعة بشكل لا يحسم الأمر لفصيل دون آخر، ولا حتى من خلال تحالفات تضع ثلاثة أطراف في مواجهة الطرف الرابع. حزب .. فلن تجد بين الأطراف الأربعة إلا من يقبل طرفا ويرفض الأثنى.

يذكرني التيار الثوري الأول، بما يضمه من كتاب ومثقفين يتسابقون في حالة الإنكار المرضي التي يعيشون فيها إلى الدعوة لموازنة الإخوان ضد العسكر والعودة للميدان إلخ.. ويذكرني بأمولة ضريبا الفيلسوف السلوفيني سلافوي جيچك عن حالة الإنكار، يحكي جيچك عن صديق فقد زوجته التي ماتت بالسرطان. توقعا انهياره في حزن مدمر لكيحم به صديق فقد زوجته التي ماتت بالسرطان. توقعا بمرور يده في فرو العظة الجالسة على ساقيه، ويحدثهم عن أحواله بهدوء وحيادية، بعد عدة شهور نقل الرجل إلى المحصة في حالة انهيار عصبي شديد، وبالسؤال عرفوا أن القطة دهستها سيارة. تلك كانت قطة زوجته!

يحث العاشق في الإنكار عن مرتكات تعينه على المنفى في الوهم وإتكار الواقع. من هذه المرتكات أن يكون (FETISH)، وهي كلمة عسيرة على الترجمة، لنقل مؤقتا (فيوننة أو فاسوكة) أو قطن سري، (الميدان) هو أفيوننة الثوري التي يلجأ لها لتعنيه على الإطمئنان إلى ذاته في مواجهة واقع لا يريد أن يعترف به، لا يريد أن يعرفه. الميدان هو قطة الثورة التي تحمل الدفء، الميدان ليس الثورة، هو فقط أثر أقامها الذي انطبع على الأرض قبل أن تذهب بعيدا، وللثوري إذا شاء أن يعتزده كما تك المسبح الطفل في جبال المنيا، فذاك شأنه.

أما إذا أردنا أن نفقح من مرض الإنكار، وأن نترتب للمستقبل بما يتفق مع قوى الحق وحقائق القوة ومعطيات الواقع، فلا بد من سوي شراكة في السلطات وتقسام في المكاسب والوضعيات، وإنني لأراها ممكنة.

التيار الوطني الثوري واعتقد أن حقه وحقيقته يؤملانه للاضطلاع بالدور الأكبر في صياغة الدستور، وهو أمر ممكن بعيدا عن الانتخاب المباشر، ومرض لهذا الفصل الذي كانت مطالبه الأصلية في 25 يناير مطالب دستورية في حقيقتها، سوى مطلب العدالة الاجتماعية الذي رفع شعارا غامضا قاصرا عن نقد البنية الاقتصادية للنظام البائد، ورغم كونها الحاضنة التي نما فيها فسادها واستبدادها، الاضطلاع بالمسؤولية الأكبر في صياغة الدستور لن يتحقق سوى بالإعلان الدستوري المكمل الذي يرفضه هذا التيار دون تفكيره ولا تأمل. فاختيار لجنة تأسيسية ذات ثقل معرفي وغير أسيرة لتفاهيم الإسلام السياسي أمر مستحيل حاليا عن طريق الانتخاب والسلطات التنفيذية. والحل هو أن يختارها المجلس العسكري مستعينا بمشورتاه من يُستقنى على تشكيلها الشعب مباشرة من أجل إضفاء مزيد من الشرعية.

✽ شاعر وأعلامي من مصر يقيم في لندن

إصدارات جديدة

«قوارب الشمع» الإصدار الأول

من سلسلة «كتابة» القاهرة - القدس العربي

صدرت مؤخرا رواية «قوارب الشمع» للروائية المصرية ياسمين مجدي عن سلسلة «كتابة» بالهيئة العامة لقصور الثقافة. وتعد الرواية الإصدار الأول في سلسلة «كتابة»، والتي يرأس تحريرها د. هيثم الحاج علي، ويدير تحريرها عادل سميح.

تعرض رواية ياسمين مجدي «قوارب الشمع» للمدمن بوصفها ميراث تستلمه البطلة من نساء العائلة السابقات. فتستعمل البطلة الملح في مقاومة السكر، والبحر في مجابهة الصحراء، وتتراوح بين مقاومة الاستسلام لمكان يصير على البقاء والامتداد، رغم أن زمنًا ما قد مر وترك ملامحه عليه.

من أجواء الرواية: «لا يمنع كون المرأة جميلة أن يكون صدى ضحكها مشابها لصوت قرعة الخشب، وحينما يقرع بيت خشبي بالكامل لن يكون بيتًا للأشباح، سيكون بيتًا قديماً سكنته عائلة».

«ما يضر الكون لو أبقى حيا» لسعيد الشيخ

القاهرة - القدس العربي:

صدر مؤخرًا الديوان الشعري «ما يضر الكون لو أبقى حيا» للشاعر الفلسطيني المقيم في السويد سعيد الشيخ. وذلك عن دار سندباد للنشر والاعلام بالقاهرة.

الديوان عبارة عن قصيدة واحدة طويلة ضمها جميع صفحات الكتاب البالغة 110 من القطع المتوسطة.

بالقائه جميع الكائنات التي وجدت نفسها فريسة للملقبات الفوسفورية في عملية «الرصاص المصوب» الإسرائيلية ضد قطاع غزة عام 2008 بالإضافة إلى بعض «الغلاشات» التي تعود إلى اجتياح لبنان عام 1982. وعلى الغلاف الأخير كتب الناشر: قصيدة سعيد الشيخ تشبه نفسها، إذ تؤسس فرادتها من مفرداتها وسطورها لتصنع انطوارها التركيبي المنفلت من قوالب جاهزة لتضي إلى مقاصدها القريبة والنائية.

هذا المجال وكيف يتعامل معها المجتمع ، ونفى سمير زكي أن يكون لأي جماعات متشددة علاقة بتأجيل نشر الرواية بعد اطلاق الحملة الدعائية لها في شهر ابريل الماضي وقال أن الأمر يتعلق بأمور تقنية لا أكثر ولا أقل.

على غلاف الرواية قرر الكاتب وضع علامة «الكبار فقط» لكنه أكد أن الرواية لا تتضمن أي مشاهد اباحية ولا تدور أصلا عن عالم الدعارة في شوارع «كلوت بك» لكنه نفس الشارع الذي احتضن فيها أربيعيات القرن الماضي معامل تصنيع الخمر ولا تزال قائمة حتى الآن .

«كلوت بك» هي جزء أول من الرواية تنتهي أحداثه بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر على أن تطلق ميريث جزءا ثانيا خلال العام الجاري تحت عنوان «الناسك» وقام الفنان كريم آدم بتصميم غلاف «كلوت بك» ومن المنتظر إقامة حفل توقيع للرواية خلال النصف الأول من شهر مارس المقبل .

وتخرج الكاتب سمير زكي من كلية الحقوق ثم حصل على دبلومة إخراج سينمائي من الجامعة الأمريكية وأخرج فيلما روائيا قصيرا بعنوان «غلطة واحدة تكفي» وشارك في العديد من المهرجانات، كما قدم فيلمين وثائقيين أولهما «صنع في ...» عن الفرق بين الصناعة المصرية والأمريكية، و«الوسائل التعليمية في الأزهر الشريف».

صفحة الرواية الرسمية على الفاييس بوك
<http://www.facebook.com/clubek>

الكوميديا ليست موهبته الوحيدة يوسف داوود: شريك عادل إمام في صناعة الضحك



يوسف داوود

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

تعلق الفنان يوسف داوود بغواية التمثيل فترك تخصصه الأساسي كمهندس ومضى يبحث عن ضالته في العالم المشير المدمش، كان عام 85 هو تاريخ التحول في حياة يوسف جرجس صليب الشهير بيوسف داوود فقد بدأ يتحسس الخطا نحو الجد في إصرار غريب على إدراك الغاية، حيث ما كان يتشغله طوال فترة شبابه هو حلم النجومية والنجاح، وليس صحيحاً أنه عمل في السينما بالصدفة كما يردد البعض، فمن تقوده الصدفة وحدها إلى الأضواء لا يمكن أن يستمر على النحو الذي سار عليه الفنان الراحل.

لم يكن يوسف داوود مشغولاً في بداياته الفنية بحجم الدور الذي يقدمه ولكنه انشغل أكثر بما هية ما يظهر على الشاشة ويعبر عنه كفتان فهو منت عاصر قدامى النجوم ورأى كيف كانوا ينتقون أدوارهم بعناية دون النظر إلى المساحة المتوفرة أمام البطل أو البطولة في الحيز الدرامي، لذا فقد وعي المدرس ميكرو وأدرك أن العبارة بما يؤثر في الناس، فلم يكن زكي رستم أو سراج منير أو عبدالسلام النابلسي أو عبدالمنعم إبراهيم نجوم شباك ولكنهم ظلوا مؤثرين، بل لعلم الأكثر تأثيراً من نجوم الشباك البارزين.

على سبيل المثال نذكر ضمن الممثلين الكبار فؤاد الجزائري فهذا الفنان القدير كانت له خصوصية في الأداء لم يستطع أحد منافسه في زمن تألقه محكاتها، وإن كان البعض قد أخذ عليه المبالغة في التعبير واعتبره كاريكاتوريا ومنهم الفنان نور الشريف، إلا أن الجزائري في سياق النوعية التي قدمها وبحكم المرحلة التاريخية ونمطية الفن عموماً في هذه الحقبة كان مقبولاً لا إلى حد كبير، كذلك من الفنانين الكبار الرومقيين عبدالفتاح القصري، هذا الرجل امتلكه موهبة طافية وتلقائية مبهرة جهلته يتجاوز فكرة التمثيل ويتصرف أمام الكاميرا كمن يعايش موقفاً حقيقية، ومع ذلك فإن هناك من يراه متشابهاً وغير مجدداً أقول ذلك وأسوق هذه الأمثلة لأن اتهامات كهذه وجهت للفنان الراحل في حياته لكونه مرتبط بنمط كوميدي ساخر لفترة طويلة ورهن وجوده بنجوم كبار مثل عادل إمام الذي قدم معه النسبة الغالبة من الأفلام ولكننا لو تحريفاً الدقة سنجد أن هذه النظرة قاصرة في الحكم على مسيرة يوسف داوود الفنية التي تنوعت ما بين الكوميدي والتراجيدي والاجتماعي وهو تنوع يشي بموهبة ثرية، فمن لديه القدرة على تقديم أربعين فيلماً وعدد من المسرحيات والمسلسلات بالطبع لا بد أن يكون ممثلماً بالموهبة، ولكن ما يمكن الحديث فيه والاتفاق والاختلاف عليه هو القول، فذاك ما يشكل الانطباع لدى الجمهور ويؤدي إلى التشجيع أو الرفض، وهذه المنطقة دائماً ما يحدث فيها خلط، حيث يضطر معيار الحكم على قدرات الفنان من واقع مزاجه النفسي تجاهه فإراه عظيم إذا كان يحبه ويراه ضيقاً ودون المستوى لو لم يتعاطف معه.

يوسف وهبي ونجيب الريحاني وبيشارة وكيم نجو من العيار النقي، هذا الرأي ثابت عند قطاع كبير من الجمهور والنقاد ومع ذلك يوجد من يتحفظ على أدائهم، وقد كان للفنان القدير جيوش رأياً سلبياً في طريقة تمثيل يوسف وهبي جاهر به في الكثير من المناسبات، إذ كان يعتبره ممثلاً كلاسيكياً خطابياً يتناول ظاهر الشخصية الدرامية ولا يغوص في عمقا، أي أنه من وجهة نظره كان فناناً سطحياً، وما بالطبع ليس القول الفصل وإنما لا يعدو كونه رأياً فحسب يحتمل الصواب والخطأ.

أما الريحاني وكيم فهما ممن أصابتهما سهام النقد أيضاً ولكنهما غلاما كبرتات، والمقارنة هنا ليست لإبراز السلبيات وإنما هي محاولة لتحديد وجه الشبه



لقطة من مسلسل «دارت الأيام»

الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فريدي:

وضعت قناة «ميدي 1 تي في» المغربية والمغربية شبكة برمجتها لشهر رمضان 2012 تحت عنوان بارز هو: «التقاسم والترفيه»، وهو توجه، يعتمد على تبني القناة لبيد القرب والرفاه والانتعاش والتبادل.

وتقدم القناة بمناسبة هذا الشهر الفضيل شبكة برمجية غنية، توحد بين الترفيه والعرفه والبعد الاجتماعي، هي إذن، برمجية مبنية على برامج جامعة وجريئة ومبتكرة وغير مسبوق، توحد كل أفراد العائلة حول مواعيد قوية يومية وأخرى أسبوعية.

الترفيه سيكون حاضراً وبقوة ضمن شبكة برمجتها الرمضانية، من خلال مسلسلات وإبداعات حصريّة على شاشة قناة «ميدي 1 تي في»، حيث ستقدم القناة ويقدر لمشاهديها المغربية والمغربيين أول إنتاج درامي تلفزيوني مغربي من إنتاجها، مسلسل «دارت الأيام»، وهو عمل درامي يحمل قيماً إيجابية من قبيل النجاح والعمل والحب والحس العائلي، والقدرة على التغلب على الصعاب للوصول إلى المتغنى.

كما تعرض القناة في رمضان عملاً درامياً عربياً جديداً آخر، هو «فرقة ناجي عطا الله»، مسلسل الحزيم المصري الذي يصمم من خلاله النجم عادل إمام على عودته إلى الشاشة الصغيرة. ومن أجل متعة محبي السينما الكلاسيكية المصرية، تقترح قناة «ميدي 1 تي في» على مشاهديها جولة خاصة، طيلة شهر رمضان، عبر أكبر الأعمال السينمائية الخالدة.

كما تحضر الفكاكة والمرح والضحك في شبكة برنامجهما لشهر رمضان الكريم، مع «سكيزو» و«كوميكس كافي» وهي برامج للفكاكة الهادئة والجريئة، الفاشدة والصغار والكبار الذين يجتمعون من أجل لحظات من الضحك والترفيه.

تضم أكثر من 250 فناناً عربياً واجنبياً؛

جهد المر ينشئ أكبر شركة عربية لتنظيم الحفلات

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

Arabooking هو عنوان الشركة الجديدة التي أنشأها رجل الأعمال ومدير عام تلفزيون MTV جاهد المر، وكذلك صاحب شركة 2U2C التي نظمت أكبر الحفلات الفنية في لبنان، منها عدة حفلات لبهاروتي، توم جونز، والراحلة وردة وآخرين، وبمناسبة الإعلان عن إنشاء هذه الشركة كان حفل كبير في وسط بيروت جمع حشداً من الفنانين في طليعتهم عميدهم وكبيرهم وديع الصافي، وليد توفيق، راغب علامة، رامي عياش، غسان صليب، نجوى كرم، غريس ديب والعشرات غيرهم، مع العلم أن المنضوين في هذه الشركة يقوون عددهم الـ 250 فناناً.

كما جمع الحفل حشداً من العاملين في الإعلام المرئي، السموع والكتاب إضافة إلى عدد من الممثلين.

قبل إتمام عقد المدعوين سألنا جاهد المر عن حوافز إنشاء مثل هذه الشركة في وضع عربي مضطرب؟ فقال: يشجعني أنني كصاحب شركة إنتاج وتنظيم حفلات أعاني في كيفية الإتصال بالفنانين الأجانب وكذلك العرب، فقد نظمت شركتي أكثر من 200 حفل في لبنان وخلالها كنت أعيش مشكلة التواصل مع الفنانين ومديري أعمالهم، وكنت دائماً أتلقى لو وجدت شركة أو شركات كما في أوروبا والولايات المتحدة تجمع كافة عناوين الفنانين لتسهيل لنا المهمة، لهذا قررت أخذ الخطوة على عاتقي بحيث تكون لي شركة تدم يد العون لمن يرغب بتنظيم حفل في لبنان أو خارجه، نحن جاهزون للمساعدة في التواصل مع الفنانين وطليعتهم بخاصة من الخارج، فاللبنانيون الذين يرغبون بفنان يحي فرحهم في باريس أو سواها من دول العالم نحن جاهزون لتأمين طلبهم، فليس كافة الناس لديهم اتصال بمدير أعمال الفنان، نحن في لبنان لدينا فرصة التواصل مع الفنانين المحليين وهذا غير متاح لغربنا، فأي راغب بحفل خاص أو عام لن يتمكن من معرفة من هو مدير أعمال هذا الفنان أو ذاك من الذين يريدهم، جمعنا كافة الفنانين في هذه الشركة بحيث



جهااد المر

يكونوا متساوين في الأهمية، ونشكل صلة وصل بين الفنانين والوطن العربي والعالم بأجمعه.

نسال المر عن الحصرية الموجودة في بعض شركات الإنتاج والتي توقع عقود إدارة أعمال مع فنانها وإن كانت تشكل عائقاً في انضمامهم إلى شركة Arabooking؟ فيقول: وقتنا مع العديد من شركات الإنتاج منها روتانا وفنانها جميعهم، وكشركة لديها حصرية مثل روتانا فنحن وصلنا عبرهم إلى فنانينهم. شركة روتانا وفنانها لن يزعلوا إن تامن تامن لهم 10 أو 20 حفلاً إضافياً، وسيربحون ولن يخسروا.

نستوضح المر عن أماله المستقبلية بالنسبة للأوضاع في الدول العربية وفي لبنان؟ يقول: يجب علينا التأسيس وانتظار الظروف الأفضل، وكما هو ملاحظ أن ما هو حاصل في سوريا ومصر وأكثر من بلد عربي يترك إرباكاً على أي عمل، لكننا بالتأكيد لدينا آمال المستقبل وخلال سنة أو سنتين سنكون مع أوضاع أفضل، ويجب أن تكون على استعداد كامل بدل أن نبدأ من الصفر.

حملة مقاطعة الفنانين الأجانب الذين يحيون حفلات في الكيان الصهيوني تكبر فكم تأخذون كشركة هذا الأمر بعيم الإعتبار لتلافياً لأية مشكلات في الحفلات؟ رداً على هذا السؤال قال جهااد المر:

سودوكو

	7			4	
4	9	2			6
		3	5		2 1
	1		3 9		
			8	5	
			7 6		5
7 3			4	9	
				3	4 7
9					6
		4			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من الـ 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السباق

7	3	6	2	8	1	4	5	9
5	9	8	3	4	7	2	6	1
1	2	4	6	5	9	3	7	8
2	4	1	9	3	6	5	8	7
6	5	3	7	1	8	9	4	2
8	7	9	4	2	5	1	3	6
4	1	7	5	6	2	8	9	3
9	8	5	1	7	3	6	2	4
3	6	2	8	9	4	7	1	5

برج الحمل:
تتصرف بمزاجية اليوم فانت تقوم بالكثير من التصرفات الطائشة التي لا مبرر لها لا تقم الحبيب بمشكلات العمل وكن أكثر لطفاً معه.

برج الثور:
مشكلاتك مع رؤسائك في العمل لا تنتهي حاول أن تكون أكثر هدوءاً وأنت لا تتحمل أي انتقاد من الحبيب مهما كان.

برج الجوزاء:
تنحسّن أوضاعك بالعمل اليوم وتولى المزيد من المسؤوليات المهمة وأعط من تحب حقه ولا تبخل عليه بمشاعرك.

برج السرطان:
لا تكرر أخطائك وحاول أن تستفيد من أخطاء الماضي لمصلحتك وتشعر أنك وصلت إلى طريق مسدود في نقاشك مع من تحب.

برج الأسد:
لديك طموح كبير جداً ولكنك لا تجد الفرصة المناسبة لتحقيقه عليك أن تبادر إلى مصالحة الحبيب قبل أن يتعاقم الوضع.

برج العذراء:
يوم القرارات عليك اليوم أن تتخذ العديد من القرارات الهامة وقد تتعرض للعديد من الضغوطات من قبل الحبيب كي تتخذ قرار الارتباط.

برج الميزان:
خذ حذرك اليوم فاحدهم يحاول أن يضع العقبات في طريقك وربما تتحسن علاقتك العاطفية وتشعر بعواطف جياشة تجاه الآخرين.

برج العقرب:
لا تكن عشوائياً اليوم وحاول أن تكون أكثر تنظيمياً في عملك وقد لا يعجبك سلوك الحبيب وتسعى إلى تغييره.

برج القوس:
تشعر أن اليوم يمر ببطء جديد فلا توجد أحداث جديدة وحاول أن تلغي مواعيدك مع الحبيب فانت لست في مزاج يسمح لك بلقاظه.

برج الجدي:
أنت تملك زمام الأمور بيدك وتشعر أنك تسيطر اليوم على كل الأوضاع وأنت إنسان محب ولكنك لا تظهر هذا الحب للحبيب.

برج الدلو:
الحظ لا يقف إلى جانبك اليوم فتشعر أن كل أمر تقوم به يتقلب ضدك وحاول أن تأخذ فرصة وأن تفكر في طبيعة علاقتك العاطفية.

برج الحوت:
تقضي اليوم ساعات إضافية في العمل ما يسبب لك الإرهاق لكن تتمتع برقة الحبيب وتشعر أنك تمتلك العالم بقربه.



سميرة سعيد:

اختفي عن الحفلات لشعوري بالرعب من خشبة المسرح

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

غابت النجمة سميرة سعيد طويلاً عن الساحة الغنائية كما تعودت في حياتها لكنها خلال اختفائها تجهز لأغانيها الجديدة التي تعتبرها من الأسرار الحربية عندها حتى لا يتسرب منها ما يتم سرقة فكرته. رغم مسيرة سميرة سعيد الطويلة في الفن إلا أنها تشعر بالرعب عند وقوعها على المسرح للغناء. ترى سميرة أن المطرب مثل الاسفنجية يمتص كل التجارب التي يعيها منذ الصغر حتى الكبر وتظهر نتائجها في أعماله، وتتحدث سميرة في أمور عديدة. حول اختفائها طويلاً عن الحفلات الغنائية قالت: لدي رعب من الوقوف على المسرح عندما أغني، هل الصوت سيظهر جيداً؟ هل إطلالتي جيدة؟ ولذا عندما يطلب مني حفلاً أعيش في قلق وتوتر حتى يخرج الحفل على خير. بالنسبة لعدم تجربة أداء أغنيات بلهجات مختلفة قالت: ليس عندي مشكلة أن أغني بلهجات متعددة وأفكر في الغناء باللهجة اللبنانية لأنني أحبها ولم أغن بها من قبل، وحالياً أجهز لأغنيات خليجية، وأي أغنية تعرض عليّ وتعجبني أتمسك لها جداً. عن تطور المطرب في حياته قالت سميرة سعيد: الفنان يحتاج إلى تغيير وتطور، والطبيعي أن يواكب ما يحدث في الحياة. أشارت إلى أن المطرب يعيش



سميرة سعيد

عروض فنية في مهرجان مكتبة الإسكندرية «من هنا وهناك»

القاهرة - (رويترز) - ينظم مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية الأسبوع القادم مهرجان الصيف الدولي الحادي عشر الذي يقدم أنشطة فنية تشمل عروضاً للأفلام السينمائية والمسرحيات والأمسيات الغنائية والموسيقية. وقالت المكتبة الأربعاء الماضي في بيان إن المهرجان الذي يقام تحت عنوان (من هنا وهناك) سيقتتح في الخامس من يوليو تموز ويستمر 14 يوماً تشهد أمسيات غنائية وموسيقية لمصريين منهم عمر خيرت وراجح داود وحمزة نمره وفرقة أوركسترا مكتبة الإسكندرية وفرق غنائية. ومن بين عروض المهرجان الغنم التسجيلي (سيرة آخر الأبطال) وهو إنتاج مصري - سويسري من إخراج ساندرنا جيسي وأحمد عبد الحसन ويدور حول الشاعر سيد الضوي الذي تجاوز الثمانين وهو آخر رواة السيرة الهلالية... الوحيد الذي يحفظ أبيات السيرة الهلالية التي

تبلغ خمسة ملايين» ومحاولات لنقل هذه السيرة إلى حفيدة رمضان الذي يرافقه في جولات في أنحاء مصر. ومن بينها كذلك الغنم التسجيلي (ليلي وهالة وكريمة.. سنة في القاهرة الثائرة) وهو إنتاج مصري - سويسري أيضاً من إخراج إدوارد إرنه وأحمد عبد الحसन ويستعرض خلال 52 دقيقة جانباً من حياة المخرجة المسرحية ليلي سليمان والتشكيلية هالة القوسي ومصممة الرقصات كريمة منصور في مدينة القاهرة بين يناير كانون الثاني 2011 ويناير 2012. وقال البيان إن الغنم ينقل تفاعل الفنان الثالث مع الثورة وأحداثها ومشاركة كل منهن فيها عن طريق المظاهرات والمسيرات أو عن طريق الفن في إشارة إلى الاحتجاجات الحاشدة التي اندلعت يوم 25 يناير 2011 ونجحت بعد 18 يوماً في حلح الرئيس السابق حسني مبارك.



سيرة آخر الأبطال

مخرجان مصريان يفوزان بجائزتين في مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية

فيلمان لخريجين مصريين بجائزة أحسن فيلم تسجيلي طويل وجائزة لجنة التحكيم لأحسن فيلم تسجيلي قصير في مهرجان الاسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والروائية القصيرة الذي اختتم مساء اليوم الخميس. وأعلنت لجنة التحكيم في حفل الختام فوز فيلم (العزراء والأقليات وأنا) وهو إنتاج فرنسي - قطري للمخرج المصري نيمر عبد المسبح بجائزة أحسن فيلم تسجيلي طويل وفوز فيلم (في الطريق لوسط البلد) للمخرج المصري شريف البنداري بجائزة لجنة التحكيم للأفلام التسجيلية القصيرة.

وبدأت الدورة الخامسة عشر للمهرجان السبت الماضي بمشاركة 40 دولة وتنافس أكثر من 60 فيلماً في أربعة أقسام هي التسجيلي الطويل والتسجيلي القصير والروائي القصير وأفلام الرسوم المتحركة، ويتأهل مخرج أفضل فيلم في كل مسابقة ثلاثة آلاف دولار أما مخرج الفيلم الفائز بجائزة لجنة التحكيم فيحصل على 2000 دولار. وفاز الفيلم التسجيلي الطويل (كوكب القواقع) من كوريا الجنوبية بجائزة لجنة التحكيم ونال الفيلم المصري (مع فيدل مهما حدث) جائزة أحسن فيلم تسجيلي قصير. وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة نال الفيلم الروماني (جوبل) جائزة أحسن فيلم وفاز الفيلم النمساوي (الحاضنة) بجائزة لجنة التحكيم. وفي مسابقة أفلام الرسوم المتحركة فاز الفيلم الروماني (المقى الكبير) بجائزة أحسن فيلم ونال الفيلم الاستوني (تصريح داخلي) جائزة لجنة التحكيم. ويقام المهرجان سنوياً بمدينة الاسماعيلية الواقعة على قناة السويس على بعد نحو 130 كيلومتراً شرقي القاهرة.



شريف البنداري

بعد نجاح مشاركته الثانية في برنامج «Arabs Got Talent» على MBC4 «التونسي رضوان شلباوي: «رفضت الخسارة وقررت خوض التحدي مجدداً»

- دبي -

من محمد جمال المجايدة:

الآن على عتبة النهايات، فأنا لا أحب أن أكون فاشلاً أمام الناس في شيء أعلم أنني أتقنه». وأضاف مجازاً: «في حال لم أتمكن من الفوز بموهبة الجميز واللعب على الجبال، فسأحاول اكتشاف موهبة جديدة لي وربما تكون صوتي، لأدخل المنافسة من جديد ولأثبت نفسي». وأشار شلباوي إلى أنه تعرض خلال التمارين إلى إصابة في كرا مرفقيه، ما سيزيد من صعوبة التحدي أمامه، موضحاً أنه كان يتدرب على تقنيات جديدة ليوظفها في عرضه الأخير، في محاولة منه لجذب الناس واستفهامهم للتصويت. وأوضح شلباوي أنه لم يرغب في

القيام بجملة تصويتية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاعتقاده أن التصويت يجب أن يتم بحسب الموهبة، وأن المشاهدين باتوا يعرفون قدرات كل متسابق، وأضاف: «كتبت جملة وحيدة على صفحتي على الفيس بوك، وهي: بدأ التصويت فلمن ستصوتون؟»، وأوضح شلباوي أن معظم من صوت له بعد عرضه الماضي كانوا عرباً من مختلف الدول، كمصر والمغرب والجزائر والسعودية، وأن البعض منهم مقيم في أوروبا. وختماً قائلاً: «.. حتى أن هناك مشجعة جزائرية قامت بنفسها بإطلاق حملة إعلامية لي في ستار سبورغ في فرنسا، ونشرت مقالات حول موهبتي في صحف عدة».



رضوان شلباوي

فضائيات

عندما كنت في القصر الجمهوري وصفوت الشريف يشاهدني من سجنه!

سليم عزوز *

■ من قبل كتبت: «انتهت الثورة»، وذلك على طريقة جميل عازر وهو يقول: «انتهت النشرة»، مع الفارق فأنا كتبتها ياساً، وجميل عازر يقولها قرفاً من المشاهدين، وزميل راحل كان يقلده فيقول: «انتهت النشرة»، ثم ييصق في الهواء، وتشعر أن عازر مغلوب على أمره ولا يرى أننا معشر المشاهدين أهلاً لأن يقرأ واحد في قدره ومقداره العظيم «نشرة الأخيار»، لنا، نحن نحن حتى يقرأ لنا؟ لكن كما يقولون أكل العيش مر. وبالرغم من هذه الطريقة المتعالية فإن جميل عازر له معجبون كثيرون يسألون عنه إذا غاب عن الشاشة، لتصدق في حالته نظرية «القط يحب خنقه»، وعندما كتبت عنه من قبل أنه ابسم ابتسامة خفيفة مرحياً عندما رأي في أستوديو الجزيرة وكان يستعد لقراءة موجز الأنباء ظن بي القراء ظن السوء واعتقدوا أنني استخف بعقولهم.. على النحو الذي حدث في الأسبوع الماضي عندما رويت واقعة الغراب الذي أصيب بالجنون من جراء ما فعله به صديق طفولة، ولن شغلته هذه الواقعة تُؤكّد له أنها صحيحة، ومضطر الآن للاعتراف بأن من أصاب الغراب بالجنون لم يكن صديق طفولة، أو زميل دراسة، بل كنت أنا.. حوالكم لا عليكم. عندما كتبت «انتهت الثورة»، كانت الثورة المضادة في أعلى درجات المد على النحو الذي دفع الإعلاميين للجهل بالمعصية، ومنذ أن غادر الرئيس المخلوع وقد تحولوا، وبعضهم قدم نفسه على أنه من فجر الثورة، وما هم يهودون من حيث أتوا، واحدهم عضو في لجنة السياسات بالحزب الحاكم «المحل» لصاحبه جمال مبارك ومع هذا عاش في دور المناضل الثوري، وأوشك أن يكتب مذكراته عندما كان في التحرير، وعمرو أنديب فتى النظام المدلل بكى في لقاء تلفزيوني وهو يروي كيف أن حسني مبارك يشمعه ولحمه قال أنه لا يريد أن يراه مرة أخرى على الشاشة، وإذا بعقلته السيدة ليس الحديدية تقول أن سوزان مبارك كانت تغار من شبابها، ومذمعة سجتت في قضية رشوة صرحت أن سوزان مبارك كانت تغار منها وتخشى على بعلمها من جمالها، فدفعته بها إلى السجن، وعلى نحو يوحي بأن حرم المخلوع لم يكن لها «شغلة ولا مشغلة» إلا أن تغار، فتغار من «شباكة»، ليس، ومن قوام المذمعة إياها، مع أن قوامها يؤكد أنها دخلت السلك النسائي عن طريق الخطأ.

اعتقاد الفلول في مجال الإعلام أن الفريق أحمد شفيق فائز في الانتخابات فما في ذلك شك، هو الذي دفعهم إلى الخروج عن الموضوعية والانحياز له، وبدا واضحاً أن أهل الحكم يريدون العبث في النتيجة لكن الثورة المصرية حمت إرادة الناخبين من العبث بها، لينجح الدكتور محمد مرسي بعد حملة الإبادة الإعلامية التي تعرض لها، فلما كانت ليلة الانتخابات إذا بناكتر من برنامج من برامج «الترك شو» ترمي بأخر الحيات لديهم والتي تمثلت في التقارير الطبية التي تقول أن الحالة الصحية لمرسي لا تمكنه من إدارة البلاد، وتم إيداعه تقارير لم تمكن من التأكد من صحتها، فقد كان هذا في غيبته، وكانت هذه هي الضربة الأخيرة، فإذا ما فعلوه هو كيد ساحر، ولا يفلح الساحر حيث أتى.

نجاح مرسي

■ وقد فاز بالرغم من هذا الدكتور محمد مرسي، وانتظرن أن يوفي القوم بوعدهم فلم يفعلوا، فعمره أنديب زوج خالدة النكر ليس الحديدية قال إذا حكم الإخوان فسوف أخرج لبدان التحرير عارياً، وانتظرن خروجهم المبارك فلم يفعل إلى الآن والى لحظة كتابة هذه السطور، أما نجيب ساويرس صاحب قناة «اون تي في» والذي أعلن انحيازهم بشكل واضح وصريح للفريق أحمد شفيق، ومنع الإساءة إليه في قناته ولم يشطر كلمة وعلى نحو دفع الإعلام المرموق يسري فودة إلى مغادرتها، فقد قال إذا نجح مرسي فسوف أنتحر، وقد مر أسبوع على نجاح مرسي ولم ينتحر ساويرس، وهناك طريقة ناجعة في الانتحار مجرية وهي تناول «سم الفئران».

لم يكن الدكتور محمد مرسي هو خيارى في الأولى أو في الثانية، ففي الجولة الأولى انتخب مرشحا وسقط بطبيعة الحال، فلم يحدث طيلة مسيرتي الانتخابية أن انتخبته أحداً ونجح، وفي الثانية قاطعت، وكثيرون ممن قرروا المقاطعة عندما وجدوا احتشاد الفلول على قلب رجل واحد انتخبوا مرسي، الذي كان هو قدر الثورة وليس خيارها.

فالسلفيون أرادوا حازم أبو إسماعيل، والإخوان أرادوا خيرت الشاطر، والليبراليون تمنوا الدكتور محمد البرادعي، والتاصريون احتشدوا خلف حديد صباحي، ولن أقول ما يقوله غيبي: والله أراد محمد مرسي حتى لا يهتمني أحد بالروضة، مع اني في الأصل نصف درويش، وفي جمعة النصر الذي أم فيها الشيخ يوسف القرضاوي المصلين بعبادان التحرير هتفت مع الأصويليين المتشددين: «الله وحده أسقط النظام»، وفي اليوم التالي وجدت هجومًا لبراليا كاسحا على هذه الدروشة، لان الهتاف لا يتفق مع التفكير المنطقي الاستراتيجي، فأخفيت في نفسي ما الله مهيده.

في أيام الثورة كنت «على خط النار» من أول يوم إلى آخر يوم، ومع بالغ احترامى لأصحاب التفكير العملي المنهجي المنبع من البؤرة والفرار، فإن عندما أكثر تفصيل هذه الأيام، فإن ما جرى لا أتقبله على قاعدة علمية وإنما أشطح شحطة موسوفي ولا يخالني شحطة لحظة أن الله كان مع الثوار، وقد أمدهم بعدد من عنده!

عندما دخل الدكتور محمد مرسي القصر الجمهوري قلت هذا امر يجعل الكافر يؤمن بالله، فعلق صديق: ويجعل المؤمن ضعيف الإيمان يكفر، واختلفت معه فربما الاوقع أن يصاب هذا المؤمن باللؤنة التي أصابت الغراب عندما غافله وأخذت يبسه ووضعت بدلا منه بيض دجاج فلم ينتبه المعتوه الى اختلاف الشكل والحجم وظل راقدا عليه الى ان أخرج «كتاكيت»، فقصفت كالذي تخيطه الشياطين من المس!

الدكتور محمد مرسي كان سجيناً في عهد النظام البائد، فدخل القصر، وساكن القصر كان سجيناً فأصبح سجيناً، واحتشد الإعلام المصري خاصة وعامه في ليلة من ذات الليالي للترجيح بأن المخلوع مات أو أنه في طريقه للموت، بهدف وحيد هو نقله من السجن إلى المستشفى، وهي ذات المستشفى التي مات فيها عبد الناصر وأنور السادات، لكن توقف الحديث عن موته بعد النقل.

في قبضة الفلول

■ وعلى ذكر (عامه) هذه فإن قلتي في دهشة لأن يظل التلفزيون الرسمي الى الآن في قبضة الفلول، وتلاقي أصداء المسرح به: الوزير ورئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ورئيس قطاع الاخبار إبراهيم الصياد وهم من الخلايا النائمة للثورة المضادة، وقد استيقظت كل الخلايا النائمة والمتراضية في الآونة الأخيرة ونشطت، فلما منها ان زمانها يسعود فإذا بكيدهم في نحوهم لم يتناولوا خيراً.

وإذا كان الكلام يجر بعضه بعضاً كما كانت تقول جدتي فقد سعدت عندما علمت ان الاعلامي الكبير حمدي قنديل هو وزير الإعلام القادم لكن ارتد إلى القلب خاسئاً وهو حسيراً عندما علمت ان المجلس العسكري يصر على بقاء الوزير الحالي، لأنه جنرال ومكافأه له على قتلته، وكل خيارات المجلس العسكري الحاكم في السنة والنصف الماضية هي خيارات فلولية سواء من الخلايا النشطة او الخلايا النائمة وحسب الأحوال.

ويقال إن الإخوان يريدون أن يشغفوا منصب وزير الإعلام بأحد عناصرهم، وكان عليهم أن يدعوا بكفاءتهم إلى اعلامهم الخاص، الذي هزم في موقعة الإعلام الكبرى هزيمة تراء، ولدى القوم قناة تلفزيونية طارده للمشاهدين، وإذا كانت هذه هي «العيثة»، فإن التلفزيون المصري سينقل على أيديهم من فشل إلى فشل!

ما علينا، فلنيس دخول الدكتور محمد مرسي فقط القصر الجمهوري ما بعد آية، فقد دخلت أنا القصر يوم الخميس الماضي، وجلست وجها لوجه مع السيد رئيس الدولة، وكل من شاهدوا نشرات الأخبار في هذا اليوم المجيد لا بد وان يكونوا قد راوا طلعتي البهية واكتحلت أعينهم بالنظر إلي، وفي مثل هذه المناسبات فإن صفوت الشريف من كان يظهر بصفته كبير العائلة الإعلامية.. لكن الشريف كان في السجن وأنا كنت في القصر، وهو موقوف كان يحتاج إلى خطبة رثائية للراحل الشيخ عبد الحميد كشك يصف فيها الشهيد ثم يتساءل بل بطريقته المعهودة: فمن الواحد؟، ففرد المصلون عليه في نفس واحد: الله.

منذ بداية ترشحه لم أقل كلمة في صالح محمد مرسي ومع هذا تلقيت دعوة لحضور لقاء، وكان معظم الحضور هم خصومه الذين انحازوا إلى منافسه ولم يكن منهم لأنيهم فلول، فقد قدم نونجا على أنه لا يؤمن بالأقصاء والتهيش وكنا أمام رئيس دولة من طراز مختلف، فدعنا الاستحقات اللازمة من لحم الحي ودماء الشهداء لنصل إلى هذه اللحظة.

من بين المدعوين من استعرضوا شجاعتهم المفقودة واحداً على الرجل بالفول، فلم يخرج عن هدونه، ومنهم من كان من سدة المعبد القديم، ولم يكن احد منهم يجرؤ على التنفس في حضرة الرئيس المخلوع أو في حضرة حرمة، أو في حضرة «الحروس»، واحدهم سبق له أن أيد جمال مبارك لأنه من جليلة.. ونعم الجليل!

سانتي احد الزملاء عن انطباعي وقلت له ان المقابلات التلفزيونية ظلمت محمد مرسي، ربما لأنه كان يتعامل مع الحاورين على أنهم خصوم فيذهب محتشداً، وقد كانوا بالفعل كذلك، وبعضهم كان يسعى للنيل منه وتقديمه للرائ العام على أنه لا يليق بالمنصب.

قال مرسي ان الصحافيين المصريين أكبر من ان يجتؤوا او ان يهوجوا، فقد انتهى زمن الاحواء والتوجيه، وهو عندما يتكلم تشعر بالصدق في كلامه وتلمسه، وهناك من طالبوا بضمانات وكان المطلوب منه ان يوقع لنا على إيضالات أمانة وعلى شيكات بنكية. زميلي قال لي ماذا شربتم هناك، وعلى الفور انتبهت إلى أنه يظن أنني شربت شايا بالياسمين، على النحو الذي جاء في فيلم «مرجان أحمد مرجان» بطولة عادل امام، فمن كان يهاجمه في الصحف تحول إلى ولي حميم بمجرد ان شرب عنده الشاي بالياسمين.

الحقيقة أننا تعرضنا لقب، فقومه الغناء كان في الظهيرة وقت الغداء، والرئيس شرقاوي من محافظة الشرقية، ويقال ان الشارقة هم اولاد عم الصعادية، وهم كرماء إلى درجة الإسراف، ويقال عنهم أنهم «عزموا القطار» فقد تعطل القطار فدعما في الشرقية، فخرج الأهالي يقدمون طعام بيوتهم للركاب.

قلت ان الرئيس سيداً علاقتنا به والبعض والملح، الذي لا يخونهما الاكل خائن بالورثة، لكن ما شربناه كان شايا وكفي، ولم يكن بالياسمين بل كان لاقا أنه كان بدون سكر تماماً، ربما من باب ترشيدهم النفقات، وأخذت رشفتان وتنازلت عن قدحي الذي هو «خمسة» في حجم «عقلة الإصبع»، من اجل محدودتي الدخل!

لقد انتصرت الثورة، حتى وان كان آخر صبرنا شايا بدون سكر، نقول في الصعيد ان المنحوس يعضه الكلب في السوق!

✉ صفاتي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات

مسح لرويترز: السعودية والعراق تدعمان انتاج اوبك في حزيران

تراجع إنتاج أوبك في حزيران مع انخفاض صادرات إيران

لندن - من أليكس لولز:

أظهر مسح لرويترز الجمعة انخفاض إنتاج أوبك من النفط في حزيران (يونيو) إذ دفعت العقوبات الأمريكية والأوروبية إمدادات إيران لأدنى مستوياتها في أكثر من عقدين لتتزلزل إلى المركز الثالث بين منتجي المنظمة بعد العراق.

ولا يزال إنتاج أوبك قريباً من أعلى مستوياته منذ 2008 إذ عوض إنتاج إضافي من السعودية والعراق وليبيا تراجع الإنتاج الإيراني.

وأظهر المسح الذي شمل شركات نفط ومسؤولين في أوبك ومحللين أن متوسط إنتاج دول أوبك وعددها 12 دولة بلغ 31.63 مليون برميل يوميا انخفاضا من 31.70 مليون برميل يوميا في أيار (مايو).

وأشار المسح إلى أن أوبك لم تشهد بعد الالتزام بسقف الإنتاج المستهدف البالغ 30 مليون برميل يوميا على الرغم من الاتفاق على ذلك في اجتماعها يوم 14 يونيو حزيران وظل الإنتاج قرب أعلى مستوياته في أرب

سنوات. وضخت أوبك 31.75 مليون برميل يوميا في نيسان (أبريل) وهو أعلى مستوياتها منذ أيلول (سبتمبر) 2008 استنادا للبيانات رويترز.

ومع انخفاض الإنتاج الإيراني قد لا تكون هناك حاجة لتخفيضات كبيرة من جانب أعضاء آخرين في المنظمة.

وقال هاري تشيلينجيريان رئيس استراتيجية أسواق السلع الأولية لدى بي.إب.بي باربيا في لندن «في نهاية المطاف ومع ارتفاع الطلب في فصل الصيف وحظر كميات متزايدة من النفط الإيراني لن تحتاج أوبك إلا لخفض طفيف على الأرجح».

وجاء أكبر تراجع في الإمدادات من إيران التي يتعرض نؤها لحظر من جانب الاتحاد الأوروبي يبدأ سريانه في الأول من تموز (يوليو) يمنع أيضا شركات التأمين الأوروبية من تغطية الصادرات الإيرانية.

وهبطت الامدادات الإيرانية 180 ألف برميل يوميا إلى 2.95 مليون برميل في حزيران (يونيو) وفقا

واشنطن- يو بي آي: أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الخميس أن واشنطن قررت إعفاء الصين وسنغافورة من عقوبات مالية تستهدف المؤسسات التي تساهم في تصدير النفط الإيراني. وقالت كلينتون في بيان «اليوم قررت أن دولتين إضافيتين هما الصين وسنغافورة خفضتا بشكل كبير كمية النفط الخام الذي تشتريناه من إيران»، مضيفة أنه نتيجة لذلك ستبلغ الكونغرس أن العقوبات لن تطبق على المؤسسات المالية التابعة للصين وسنغافورة.

وكانت واشنطن قد قررت فرض عقوبات على المؤسسات المالية في الدول التي لا تقصص استيراد النفط من إيران بحلول 28 حزيران (يونيو) الجاري، حيث يحق للرئيس الأمريكي منع المؤسسات التي تتعامل مع المصرف المركزي الإيراني من التعامل مع النظام المالي الأمريكي، إلا في حال حصلت الدول على إعفاءات.

يخسر ما بين 10 و15 مليون دولار يوميا مع توقف صادرات النفط من حقول مارب. وكان خط أنابيب مارب وهو خط الأنابيب الرئيسي في اليمن الذي يحمل الخام إلى مرفأ تصدير رأس عيسى هذا ثلثة هجمات متعاقبة في أكتوبر من العام الماضي وحده.

وقال شرف لرويترز أن اليمن سيستخدم القوة لإصلاح خط الأنابيب من مارب إلى ساحل البحر الأحمر الذي تم تقيده العام الماضي بعد منع الفرق الهندسية من إصلاحه.

كما أجبرت الهجمات مضافة عدن التي تبلغ طاقتها 150 ألف برميل يوميا على وقف عملياتها ما زاد اعتماد البلاد على الواردات والمنتج. (رويترز)

حين يتضاءل عدد القادرين على السفر يوما بعد يوم. وعدا عن انهيار الريال الإيراني الذي لم يعد بوسع البنك المركزي الإيراني حمايته مع افتقاره للعملة الأجنبية. أدى الارتفاع الكبير في أسعار البضائع المستوردة إلى تسارع التضخم الذي يغذيه كذلك قرار الحكومة إلغاء دعم بعض السلع بهدف الاقتصاد في النفقات.

وتقر السلطات بأن التضخم ارتفع بنسبة 22 بالمئة بالمعدل السنوي، لكن الخبراء المستقلين وبعض البرلمانيين يقولون إن المعدل الحقيقي أعلى من ذلك بمرتين على الأقل. ولم يعد بوسع الإيرانيين استخدام بطاقات الائتمان الدولية، كما يواجهون مشكلات في الحصول على العملات الأجنبية حيث لم تعد البنوك تسمح سوى ببيع مبالغ قليلة لا تتجاوز ألف دولار للمساfer في السنة. ويقول الضابط السابق والسائق ارشدير البالغ من العمر ستين عاما إن «القوى الكبرى

تستهدف العقوبات الجديدة المكثفات وهي ثاني أكبر مصدر للصادرات الإيرانية بعد النفط الخام ومنتجات التكسير التي استهدفها مجموعة سابقة من العقوبات. ورفض مسؤولون في إيوك التعقيب، لكن مصادرهم مفرهما الخليج قريبين من الشركة

للمسح. وسيكون هذا أدنى مستوى لإنتاج إيران منذ أن وضخت 2.81 مليون برميل يوميا عام 1989 وفقا لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع أقرت إيران للمرة الأولى بتراجع صادراتها على نحو كبير. وقالت مصادر خارج إيران إن الصادرات الإيرانية سجلت أول انخفاض كبير لها في آذار (مارس) بسبب اقتراب الحظر الأروبي.

وجاءت أكبر زيادة في إنتاج أوبك في حزيران (يونيو) من السعودية أكبر منتج في المنظمة. ووجد المسح أن السعودية وضخت 100 ألف برميل إضافي ليبلغ إنتاجها 10.10 مليون برميل يوميا وهو الأعلى منذ عقود.

كما زاد إنتاج العراق إذ عوضت زيادة الصادرات من جنوب البلاد تأثير انخفاض الشحنات من الشمال. وقال الشهرستاني الذي يرؤر سنغافورة «نعم السوق تشهد زيادة في المعروض». ورد على سؤال عما

واضال الإنتاج الليبي تعاقبه من استيرادها من النفط الإيراني. وبياعه الصين وسنغافورة، يرتفع عدد الدول التي حصلت على إعفاء إلى 20 دولة.

وأظهر مسح أجرته رويترز أن الطلب العالمي على النفط من المتوقع أن ينمو ببطء معدل هذا العام منذ الأزمة المالية العالمية إذ ليس من المتوقع أن يعوض نمو الاستهلاك المتباطيء في الصين بالكامل تراجع الطلب في الاقتصادات المتقدمة. وقال الشهرستاني الذي يرؤر سنغافورة «نعم السوق تشهد زيادة في المعروض». ورد على سؤال عما

واضال الإنتاج الليبي تعاقبه من استيرادها من النفط الإيراني. وبياعه الصين وسنغافورة، يرتفع عدد الدول التي حصلت على إعفاء إلى 20 دولة.

وأظهر مسح أجرته رويترز أن الطلب العالمي على النفط من المتوقع أن ينمو ببطء معدل هذا العام منذ الأزمة المالية العالمية إذ ليس من المتوقع أن يعوض نمو الاستهلاك المتباطيء في الصين بالكامل تراجع الطلب في الاقتصادات المتقدمة. وقال الشهرستاني الذي يرؤر سنغافورة «نعم السوق تشهد زيادة في المعروض». ورد على سؤال عما

واضال الإنتاج الليبي تعاقبه من استيرادها من النفط الإيراني. وبياعه الصين وسنغافورة، يرتفع عدد الدول التي حصلت على إعفاء إلى 20 دولة.

وأظهر مسح أجرته رويترز أن الطلب العالمي على النفط من المتوقع أن ينمو ببطء معدل هذا العام منذ الأزمة المالية العالمية إذ ليس من المتوقع أن يعوض نمو الاستهلاك المتباطيء في الصين بالكامل تراجع الطلب في الاقتصادات المتقدمة. وقال الشهرستاني الذي يرؤر سنغافورة «نعم السوق تشهد زيادة في المعروض». ورد على سؤال عما

واضال الإنتاج الليبي تعاقبه من استيرادها من النفط الإيراني. وبياعه الصين وسنغافورة، يرتفع عدد الدول التي حصلت على إعفاء إلى 20 دولة.

مسؤول أمريكي كبير يدعو للاستثمار في تونس



روبرت هورماتس

تونس- رويترز، حث وكيل وزارة الخارجية الأمريكية روبرت هورماتس الشركات الأمريكية على الاستثمار في تونس وقال إن الولايات المتحدة تساند تنظيم مؤتمر في أيلول (سبتمبر) لاقتفاء أثر الثروات التي نهباها الحكام المستبدون السابقون لدول الربيع العربي.

ورأس هورماتس وفدا تجاريا أمريكا قام بزيارة تونس مؤخرا حيث تجرت شرارة ثورات الربيع العربي العام الماضي وقال إنه تأثر كثيرا بما شاهد وسمع. وكانت تونس تتطلع بصورة تقليدية إلى أوروبا بحثا عن فرص للتجارة والاستثمار لكن هورماتس ذكر الليلة قبل الماضية أن الولايات المتحدة تشجع الشركات على البحث عن فرص تجارية في تونس.

وأبلغ هورماتس الصحافيين «نرى أنواع الإصلاحات التي يقومون بها إيجابية». وأضاف أن الولايات المتحدة تقدم 100 مليون دولار من التحويلات النقدية لتونس لمساعدة الحكومة على سداد ديونها والاقتراض من أسواق المال. علاوة على ذلك تعمل واشنطن على إقامة صندوق لمساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تونس والتي عادة ما توفر فرص العمل. وقال هورماتس إن تونس «تمثل عددا من العناصر الإيجابية للغاية واتجاها إيجابيا للغاية ونجاحا كبيرا في فترة قصيرة جدا».

ويعد اجتذاب الاستثمارات الخاصة أمرا حاسما لتونس في ضوء عجز الاقتصادات الغربية الكبرى عن تقديم مساعدات ضخمة بسبب خفض ميزانياتها. وبعد أكثر من عام من اندلاع انتفاضات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط يتباطأ وصول المساعدات التي حصلت دول الربيع العربي على تعهدات بها. وفي أيار (مايو) 2011 تعهدت قمة استضافتها فرنسا بتقديم 38 مليار دولار من المعونة لمصر وتونس ثم أضافت لاحقا المغرب والأردن إلى قائمة البلدان المتلقية للمساعدات.

وقال هورماتس «أحد الأشياء التي نحاول أن نفعلها الآن هو أن نكون شديدي الوضوح بحيث لا نفرط في الوعد... نريد التأكد من أن ما نقوله سنفعله». وتعمل حكومة تونس على استعادة الأصول التي نهبها الرئيس السابق زين العابدين بن علي وبطائنه

ويعد اجتذاب الاستثمارات الخاصة أمرا حاسما لتونس في ضوء عجز الاقتصادات الغربية الكبرى عن تقديم مساعدات ضخمة بسبب خفض ميزانياتها. وبعد أكثر من عام من اندلاع انتفاضات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط يتباطأ وصول المساعدات التي حصلت دول الربيع العربي على تعهدات بها. وفي أيار (مايو) 2011 تعهدت قمة استضافتها فرنسا بتقديم 38 مليار دولار من المعونة لمصر وتونس ثم أضافت لاحقا المغرب والأردن إلى قائمة البلدان المتلقية للمساعدات.

وقال هورماتس «أحد الأشياء التي نحاول أن نفعلها الآن هو أن نكون شديدي الوضوح بحيث لا نفرط في الوعد... نريد التأكد من أن ما نقوله سنفعله». وتعمل حكومة تونس على استعادة الأصول التي نهبها الرئيس السابق زين العابدين بن علي وبطائنه

ويعد اجتذاب الاستثمارات الخاصة أمرا حاسما لتونس في ضوء عجز الاقتصادات الغربية الكبرى عن تقديم مساعدات ضخمة بسبب خفض ميزانياتها. وبعد أكثر من عام من اندلاع انتفاضات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط يتباطأ وصول المساعدات التي حصلت دول الربيع العربي على تعهدات بها. وفي أيار (مايو) 2011 تعهدت قمة استضافتها فرنسا بتقديم 38 مليار دولار من المعونة لمصر وتونس ثم أضافت لاحقا المغرب والأردن إلى قائمة البلدان المتلقية للمساعدات.

والتي تقدر بالمليارات. وذكر هورماتس أن الولايات المتحدة تساند عقد مؤتمر في سبتمبر يبحث في وسائل استعادة الأصول التي هربها الحكام المستبدون وداوئهم المقربة للخارج. ولم يتحدد بعد مكان عقد المؤتمر لكن من المرجح أن يجري في دولة عربية خليجية. وأقر هورماتس بان عملية استعادة الأصول ستكون بطيئة بسبب اختلاف الأنظمة القانونية والقضائية للدول التي ربما تم تهريب الأموال النهوبة إليها. وتابع قائلا «نريد مساعدتهم في إيجاد وسائل لاستعادتها وهو أمر يحظى بأولوية كبيرة» بالنسبة لهذه الحكومات.

تجار سعوديون يرفضون التعامل بعملات دول «الربيع العربي»

الثورات في تلك الدول العربية التي تشهد مشكلات سياسية انعكست على اقتصادها وأمنها، ما جعل أصحاب الحال والتجار يخشون تداولها بسبب هبوط سعر صرفها المفاجئ.

وأشاروا إلى أن بعض تلك العملات أصبح من الممكن تزويرها بشكل سهل. ونقلت عن مصدر مصرفي مسؤول قوله أن مصرف الرئيس لرفض التجار بعض العملات العربية

الثورات في تلك الدول العربية التي تشهد مشكلات سياسية انعكست على اقتصادها وأمنها، ما جعل أصحاب الحال والتجار يخشون تداولها بسبب هبوط سعر صرفها المفاجئ.

وأشاروا إلى أن بعض تلك العملات أصبح من الممكن تزويرها بشكل سهل. ونقلت عن مصدر مصرفي مسؤول قوله أن مصرف الرئيس لرفض التجار بعض العملات العربية

الثورات في تلك الدول العربية التي تشهد مشكلات سياسية انعكست على اقتصادها وأمنها، ما جعل أصحاب الحال والتجار يخشون تداولها بسبب هبوط سعر صرفها المفاجئ.

واردات اليابان من النفط الإيراني تتراجع 51 في المئة في مايو

طوكيو- رويترز: أظهرت بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية الجمعة تراجع واردات اليابان من النفط الإيراني في أيار (مايو) 51.1 بالمئة مقارنة بنفس الشهر من العام السابق إلى 128269 برميلا يوميا.

وتختلف البيانات عن تراجع سنوي بنسبة 46.5 في المئة في مايو أعلنته وزارة المالية اليابانية الخميس لكن صناعة النفط تعتبر بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية هي المعيار إذ أنها تتابع واردات النفط من حقول النفط والغاز

يخسر ما بين 10 و15 مليون دولار يوميا مع توقف صادرات النفط من حقول مارب. وكان خط أنابيب مارب وهو خط الأنابيب الرئيسي في اليمن الذي يحمل الخام إلى مرفأ تصدير رأس عيسى هذا ثلثة هجمات متعاقبة في أكتوبر من العام الماضي وحده.

وقال شرف لرويترز أن اليمن سيستخدم القوة لإصلاح خط الأنابيب من مارب إلى ساحل البحر الأحمر الذي تم تقيده العام الماضي بعد منع الفرق الهندسية من إصلاحه.

كما أجبرت الهجمات مضافة عدن التي تبلغ طاقتها 150 ألف برميل يوميا على وقف عملياتها ما زاد اعتماد البلاد على الواردات والمنتج. (رويترز)

حين يتضاءل عدد القادرين على السفر يوما بعد يوم. وعدا عن انهيار الريال الإيراني الذي لم يعد بوسع البنك المركزي الإيراني حمايته مع افتقاره للعملة الأجنبية. أدى الارتفاع الكبير في أسعار البضائع المستوردة إلى تسارع التضخم الذي يغذيه كذلك قرار الحكومة إلغاء دعم بعض السلع بهدف الاقتصاد في النفقات.

وتقر السلطات بأن التضخم ارتفع بنسبة 22 بالمئة بالمعدل السنوي، لكن الخبراء المستقلين وبعض البرلمانيين يقولون إن المعدل الحقيقي أعلى من ذلك بمرتين على الأقل. ولم يعد بوسع الإيرانيين استخدام بطاقات الائتمان الدولية، كما يواجهون مشكلات في الحصول على العملات الأجنبية حيث لم تعد البنوك تسمح سوى ببيع مبالغ قليلة لا تتجاوز ألف دولار للمساfer في السنة. ويقول الضابط السابق والسائق ارشدير البالغ من العمر ستين عاما إن «القوى الكبرى

المغرب يعزز إصدار قانون جديد للتعدين لاجتذاب الاستثمار

الرياض- يو بي آي: ذكرت صحيفة سعودية الجمعة أن تجارا في أسواق مكة والمدينة المنورة غرب المملكة، إمتنعوا عن التعامل بعملات بلدان عربية شهدت «ثورات» الربيع العربي، وذلك خوفا من انهيار هبوط سعر صرف تلك العملات.

وأشاروا إلى أن بعض تلك العملات أصبح من الممكن تزويرها بشكل سهل. ونقلت عن مصدر مصرفي مسؤول قوله أن مصرف الرئيس لرفض التجار بعض العملات العربية

الثورات في تلك الدول العربية التي تشهد مشكلات سياسية انعكست على اقتصادها وأمنها، ما جعل أصحاب الحال والتجار يخشون تداولها بسبب هبوط سعر صرفها المفاجئ.

زيادة الإنتاج الصناعي الكوري الجنوبي بنسبة 2.6 بالمئة في أيار

سيول - يو بي آي: سجل الإنتاج الصناعي الكوري الجنوبي زيادة بنسبة 2.6 بالمئة في شهر أيار (مايو) الماضي مقارنة مع العام السابق، على الرغم من تواصل أزمة الديون الأوروبية وغموض السوق.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهبان» الجمعة أن تقريراً صادراً عن مكتب الإحصاءات الكوري أظهر أن الإنتاج الصناعي في كوريا الجنوبية نما عن العام الماضي.

وأشاروا إلى أن بعض تلك العملات أصبح من الممكن تزويرها بشكل سهل. ونقلت عن مصدر مصرفي مسؤول قوله أن مصرف الرئيس لرفض التجار بعض العملات العربية

ارتفاع الدين العام للبنان بمقدار 900 مليون دولار في نيسان

بيروت - د ب أ: سجل الدين العام للبنان ارتفاعاً بلغ 900 مليون دولار خلال نيسان (أبريل) الماضي، و1.4 مليار منذ بداية العام الحالي. وأظهر تقرير شهري لجمعية المصارف اللبنانية وزع الجمعة أن الدين العام للبنان وصل في نهاية نيسان (أبريل) الماضي إلى 55 مليار دولار بعد أن بلغ في آذار (مارس) 54.1 مليار دولار بارتفاع قدره 900 مليون دولار خلال شهر، و1.4 مليار دولار منذ بداية العام الحالي.

وقال مصدر آخر في صناعة النفط دبي «كحليف رئيسي للولايات المتحدة وجزء أساسي من الاستراتيجية ضد إيران اعتقد أن الامارات ستحصل على مهلة»، وتستضيف الامارات العضو في أوبك طهران من النفط وإجبارها على التخلي عن برنامجها النووي المتنازع عليه.

وتستهدف العقوبات الجديدة المكثفات وهي ثاني أكبر مصدر للصادرات الإيرانية بعد النفط الخام ومنتجات التكسير التي استهدفها مجموعة سابقة من العقوبات. ورفض مسؤولون في إيوك التعقيب، لكن مصادرهم مفرهما الخليج قريبين من الشركة

رومبوي: لا يوجد رابحون وخاسرون في القمة الأوروبية.. وتأجيل قرار اختيار رئيس مجموعة اليورو إلى الشهر المقبل أوروبا تتبنى «ميثاقا للنمو» بتخصيص 120 مليارا يورو لتحفيز النمو وعلى آلية لإعادة رسملة المصارف الاتفاق اعتبر غير كاف لانعاش المنطقة ويحيي الامل بتهدئة الازمة.. والبيت الأبيض يشيد بالتقدم الذي حققته أوروبا



مؤتمر صحافي مشترك لاجتماع أعضاء اليوروبين لدى اعلان الاتفاق بعد قمة دامت يومين

صورة جيدة، وسيتم معالجة الأوضاع المماثلة بالطريقة نفسها. ندعو إلى التوصل سريعا إلى مذكرة مرتبطة بالدعم المالي لاسبانيا لإعادة رسملة قطاعها المصرفي، ونؤكد مجددا ان المساعدة المالية ستقدم من قبل الصندوق الأوروبي للاستقرار إلى ان تدخل الآلية الأوروبية للاستقرار حيز التنفيذ على أن تتولاها هذه الآلية في مرحلة لاحقة.

«من الضروري كسر الحلقة المفرغة بين المصارف والديون السيادية». وستقدم المفوضية الأوروبية قريبا مقترحات (...). ولإشراف موحدة، نطلب من مجلس أوروبا النظر في هذه المقترحات العاجلة بحلول نهاية 2012. وعند إنشاء آلية الإشراف الموحدة التي يشارك فيها البنك المركزي الأوروبي، لصرف منطقة اليورو قد تتمكن الآلية الأوروبية للاستقرار (...). وعلى هذه الشروط أن تدرج في مذكرة. نشعر بإرتياح لأن يكون البنك المركزي الأوروبي وافق على تولي عمليات السوق للصندوق الأوروبي للاستقرار والآلية الأوروبية للاستقرار بشكل فعال.

«من المهم أن نؤكد أن اختيار الرئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود يونكر للاستمرار في منصبه كرئيس لمجموعة اليورو. أعضاء أن «من المحتمل للغاية» أن تتم تسوية الأمر في بداية شهر تموز (يوليو).. وفي ما يلي أبرز القرارات:

«تتمتع بقلقنا بما هو لازم لضمان الاستقرار المالي لمنطقة اليورو خصوصا من خلال استخدام أموال صندوق الإفقاد الذي اعتمدهما منطقة اليورو وهما الآلية الأوروبية للاستقرار والصندوق الأوروبي للاستقرار، وبنوعه وفعاليتها أكبر لاستقرار الأسواق الدولية الأعضاء التي تحترم التوصيات الخاصة ببلدانها وتعداتها (الأوروبية) الأخرى.

«من الضروري كسر الحلقة المفرغة بين المصارف والديون السيادية». وستقدم المفوضية الأوروبية قريبا مقترحات (...). ولإشراف موحدة، نطلب من مجلس أوروبا النظر في هذه المقترحات العاجلة بحلول نهاية 2012. وعند إنشاء آلية الإشراف الموحدة التي يشارك فيها البنك المركزي الأوروبي، لصرف منطقة اليورو قد تتمكن الآلية الأوروبية للاستقرار (...). وعلى هذه الشروط أن تدرج في مذكرة. نشعر بإرتياح لأن يكون البنك المركزي الأوروبي وافق على تولي عمليات السوق للصندوق الأوروبي للاستقرار والآلية الأوروبية للاستقرار بشكل فعال.

«من المهم أن نؤكد أن اختيار الرئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود يونكر للاستمرار في منصبه كرئيس لمجموعة اليورو. أعضاء أن «من المحتمل للغاية» أن تتم تسوية الأمر في بداية شهر تموز (يوليو).. وفي ما يلي أبرز القرارات:

«تتمتع بقلقنا بما هو لازم لضمان الاستقرار المالي لمنطقة اليورو خصوصا من خلال استخدام أموال صندوق الإفقاد الذي اعتمدهما منطقة اليورو وهما الآلية الأوروبية للاستقرار والصندوق الأوروبي للاستقرار، وبنوعه وفعاليتها أكبر لاستقرار الأسواق الدولية الأعضاء التي تحترم التوصيات الخاصة ببلدانها وتعداتها (الأوروبية) الأخرى.

الأسهم الهندية ترتفع بأكثر من 2.5 بالمئة وسط آمال بإصلاحات اقتصادية

مأموهان سينج الذي تولى حقيبة وزارة المالية مؤخرا سيبدأ في إجراءات لتقوية الاقتصاد وتعزيز النشاط التجاري.

كما حققت الأسواق مكاسب بفضل الأنباء الإيجابية بشأن جهود قادة أوروبا للتصدي لآزمة ديون منطقة اليورو.

ويعتقد المحللون أن التباطؤ الملحوظ الجاري في الاقتصاد تشكل العملة الموحدة سيقلل من الضغوط السعوية.

قال كليمنت دو لوسيا الخبير الاقتصادي لدى مصرف «بي إن بي بارباي»، إنه «خلال الأشهر القادمة سيستأنف الاتجاه النزولي... وستزداد توقعات التباطؤ الاقتصادي من ضغوط الأجور والتكاليف والأسعار على المدى المنظور».

اليوان في طريقه لأكبر خسارة فصلية أمام الدولار

أو قيمته قبل حساب التضخم ارتفع 0.88 بالمئة إلى 106.06 نقطة في مايو (أيار) من 105.14 في نيسان (أبريل). وقال معاملة في بنك تجاري صيني في شنغهاي أضاف السوق العالمية حد من انخفاض اليوان.. وأضاف «لكننا لا نزال نعتقد أن البنك المركزي لن يسمح بهبوط اليوان كثيرا»، وقال إن انخفاضاً حاداً لليوان قد يضر الاقتصاد الصيني من خلال تشجيع التدفقات الرأسمالية الخارجية.

مشترياتهم من الدولار. وترجع اليوان الفوري نحو 0.92 بالمئة أمام الدولار من حيث القيمة الاسمية حتى الآن هذا الربع في أكبر خسارة فصلية منذ إنشاء نظام تجارة الصرف الأجنبي في الصين عام 1994. ومع ذلك لا يزال سعر صرف اليوان الاسمي أو قيمته أمام سلة من العملات الرئيسية قويا بسبب ضعف اليورو بين عوامل أخرى.

وأظهر مؤشر بنك التسويات الدولية أن سعر صرف اليوان الاسمي الصيني لتسجيل أكبر انخفاض فصلي في التعاملات الفورية الم دولار منذ اقامة سوق محلية للمصرف الأجنبي في البلاد عام 1994 بسبب قوة الدولار في الأسواق العالمية وتباطؤ النمو الصيني واستمرار الارتفاع في أوروبا.

برنت يتجاوز 93 دولارا مع تكدد الآمال الأوروبية

الساعة 0638 بتوقيت جرينتش صعد 1.67 دولار إلى 93.03 دولار للبرميل. وزاد الخام الأمريكي الخفيف كذلك 1.92 دولار لـ 79.61 دولار للبرميل بعد ارتفاعه إلى 79.95 دولار من أدنى مستوياته في ثمانية أشهر الذي سجله في الجلسات السابقة. أظهرت بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية ان إنتاج النفط الإيراني في آسيا مشرطياتها قبل تطبيق العقوبات الأمريكية التي بدأت أمس وقيل حظر أوروبي على التامين على الناقلات الأوروبية يدخل حيز التنفيذ يوم الأحد.

وخلص بنك الشعب الصيني في اجتماع اللجنة الاستثمارية للسياسات النقدية خلال الربع الثاني إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم ينمو في النطاق المستهدف، لكنه اضاف ان حالة عدم اليقين في أوروبا لا تزال متفرقة، ونشر البيان على الموقع الإلكتروني لبنك الشعب.

وخلص بنك الشعب الصيني في اجتماع اللجنة الاستثمارية للسياسات النقدية خلال الربع الثاني إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم ينمو في النطاق المستهدف، لكنه اضاف ان حالة عدم اليقين في أوروبا لا تزال متفرقة، ونشر البيان على الموقع الإلكتروني لبنك الشعب.

محاكمة أوروبية تخفض غرامة ضخمة على شركتين ألمانية وفرنسية للطاقة

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

انخفاض معدل البطالة في اليابان في أيار إلى 4.4 بالمئة بأول انخفاض منذ ثلاثة أشهر

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

أزمة ديون منطقة اليورو وأن أوروبا هي مستقبلاً. ورصد ر اند ايجابي في البورصات الأوروبية الجمعة بعد الاتفاق الذي يظل امكانية إعادة الرسملة مباشرة من المصارف بشروط عبر صندوق الإفقاد الذي اعتمدهما منطقة اليورو وهما الآلية الأوروبية للاستقرار والصندوق الأوروبي للاستقرار.

وأشار إلى أن تقريراً أول عن هذه العملية سيقدّم في تشرين الأول (أكتوبر). وأعلن هولاند الجمعة في ختام اجتماعات قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل «جميع القرارات» المنفق عليها في القمة الأوروبية في بروكسل المصاحبة عليها، بما فيها اتفاق ضبط الموازنة الأوروبي.

وأشار إلى أن تقريراً أول عن هذه العملية سيقدّم في تشرين الأول (أكتوبر). وأعلن هولاند الجمعة في ختام اجتماعات قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل «جميع القرارات» المنفق عليها في القمة الأوروبية في بروكسل المصاحبة عليها، بما فيها اتفاق ضبط الموازنة الأوروبي.

وأشار إلى أن تقريراً أول عن هذه العملية سيقدّم في تشرين الأول (أكتوبر). وأعلن هولاند الجمعة في ختام اجتماعات قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل «جميع القرارات» المنفق عليها في القمة الأوروبية في بروكسل المصاحبة عليها، بما فيها اتفاق ضبط الموازنة الأوروبي.

وكان فان رومبوي قدّم الثلاثاء تقريراً يقترح اقامة «اتحاد اقتصادي ونقدي حقيقي» في غضون عشر سنوات يقوم على أربع ركائز هي: اتحاد مصرفي، اتحاد موازني، اتحاد اقتصادي واتحاد سياسي.

وكان فان رومبوي قدّم الثلاثاء تقريراً يقترح اقامة «اتحاد اقتصادي ونقدي حقيقي» في غضون عشر سنوات يقوم على أربع ركائز هي: اتحاد مصرفي، اتحاد موازني، اتحاد اقتصادي واتحاد سياسي.

وكان فان رومبوي قدّم الثلاثاء تقريراً يقترح اقامة «اتحاد اقتصادي ونقدي حقيقي» في غضون عشر سنوات يقوم على أربع ركائز هي: اتحاد مصرفي، اتحاد موازني، اتحاد اقتصادي واتحاد سياسي.

وكان فان رومبوي قدّم الثلاثاء تقريراً يقترح اقامة «اتحاد اقتصادي ونقدي حقيقي» في غضون عشر سنوات يقوم على أربع ركائز هي: اتحاد مصرفي، اتحاد موازني، اتحاد اقتصادي واتحاد سياسي.

ثبات التضخم بمنطقة اليورو في حيزان يعزز الآمال بخفض الفائدة

وجود تضخم معتدل سيسمح للبنك المركزي الأوروبي بهامش للمناورة لخفض فائدته الرئيسية بشكل أكبر، مضيفاً أنه يتوقع أن يخفض البنك في السادس من تموز (يوليو) عن خفض بمقدار ربع نقطة مئوية في سعر إعادة التمويل النقاسي.

ومن شأن ذلك أن يخفض تكاليف الإقراض الاقتصادية في منطقة اليورو. ومن المرجح أن يتسبب إعلان اليوم الجمعة من جانب قادة الاتحاد الأوروبي بوضع إجراءات جديدة للتصدي لآزمة ديون اليورو في زيادة الضغوط على البنك المركزي الأوروبي لخفض تكاليف الإقراض.

ومن شأن ذلك أن يخفض تكاليف الإقراض الاقتصادية في منطقة اليورو. ومن المرجح أن يتسبب إعلان اليوم الجمعة من جانب قادة الاتحاد الأوروبي بوضع إجراءات جديدة للتصدي لآزمة ديون اليورو في زيادة الضغوط على البنك المركزي الأوروبي لخفض تكاليف الإقراض.

ومن شأن ذلك أن يخفض تكاليف الإقراض الاقتصادية في منطقة اليورو. ومن المرجح أن يتسبب إعلان اليوم الجمعة من جانب قادة الاتحاد الأوروبي بوضع إجراءات جديدة للتصدي لآزمة ديون اليورو في زيادة الضغوط على البنك المركزي الأوروبي لخفض تكاليف الإقراض.

محاكمة أوروبية تخفض غرامة ضخمة على شركتين ألمانية وفرنسية للطاقة

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

انخفاض معدل البطالة في اليابان في أيار إلى 4.4 بالمئة بأول انخفاض منذ ثلاثة أشهر

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

بلوغ عدد العاطلين عن العمل 2,970,000، أي أقل بجوالي 170 ألف مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وقالت الوزارة إن عدد الأشخاص ذوي الوظائف بلغ 62 مليوناً و970 ألفاً، أي أقل بجوالي 300 ألف شخص مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت نسبة الوظائف المتاحة في اليابان المسجلة في أيار (مايو) للشهر الـ 12 على مليون يورو لكل من الشركتين.

بالوتيلي يقود ايطاليا للفوز على المانيا 2-1 وبلوغ نهائي بطولة اوروبا



ماريو بالوتيلي نجم منتخب ايطاليا (الثاني الى اليسار) يسدد هدفا في مرمى منتخب المانيا

■ وارسو - رويترز : احرز ماريو بالوتيلي هدفي في الشوط الاول ليقود منتخب ايطاليا لكرة القدم لفوز مفاجيء على المانيا 2-1 في الدور قبل النهائي لبطولة اوروبا 2012 وملاقاة المنتخب الاسباني حامل اللقب الخميس.

واحرز بالوتيلي هدفه خلال 16 دقيقة فقط من زمن الشوط الاول وقدم عرضا رائعاً أسكت منتقديه وأسدل لوحة النهاية على مسيرة المانيا خالية من الهزائم في 15 مباراة رسمية.

وسوف تواجه ايطاليا المنتخب الاسباني في النهائي يوم الاحد المقبل. وكانت ايطاليا قد تعادلت مع اسبانيا 1-1 في دور المجموعات.

ولم تغر المانيا حتى الان على ايطاليا في ثماني مباريات رسمية جمعت بين الفريقين على مدار 50 عاماً وكاد المنتخب الايطالي ان يتقدم في الدقائق الاولى عندما لعب الالمانى سامي خضيرة ضربة رأس ذهبت الى انطونيو كاسانو مررها الى بالوتيلي لكن مانويل نوير حارس المانيا انقذ الموقف.

واستعاد كاسانو - الذي كان مهددا باعزال الكرة بسبب جراحة في القلب - مستواه الكروي بتمريراته المتقنة وسبب مشاكل كثيرة للظهر اليمين جيروم بوتاج. وانقذ اندريا بيرلو منتخب بلاده في الدقيقة الخامسة عندما

يتدرب صباحا لإنشغال «العلم» بتحليل لقاء مصر وأفريقيا الوسطى «فضائياً»

عرض شيكابالا «الوهمي» يثير أزمة في الزمالك

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي :

اختفى أعضاء مجلس إدارة الزمالك في ظروف غامضة بسبب عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بالعرض الذي تم الإعلان عنه لاستعارة لاعب الفريق محمود عبد الرزاق «شيكابالا»، واتضح عدم صحته فيما بعد حيث نفى مسؤولو نادي نابولي الإيطالي تقدمهم بأي عرض رسمي للحصول على خدمات اللاعب بل وأكدوا أن اللاعب ليس ضمن اهتمامهم على الإطلاق.

ورفض أعضاء مجلس الردى جميع الاتصالات لاستفسار عن حقيقة العرض الذي وطمح فيه ممدوح عباس رئيس النادي والذي اقنع جميع الأعضاء بالواقعة على إعادة اللاعب مقابل مبلغ مليون و800 ألف يورو دون أن يظهر أي أوراق رسمية توضح عرض النادي الإيطالي، بل وذهب عباس لايعد من ذلك عندما أكد ان رئيس نادي نابولي سيحضر للقاهرة لتوقيع العقد مع مسؤولي الزمالك بالإضافة للعديد من الامتيازات الأخرى منها خوض مباراة مع نابولي في ايطاليا وعقد توأمة مع الفريق الإيطالي.

الغريب في الأمر ان مسؤولي الزمالك لم يتحركوا لتوضيح الحقيقة للراي العام سواء بتأكيد امتلاكهم لعرض بالفعل من النادي الإيطالي رغم أن الأمر غير حقيقي بعد نفى المدير الرياضي لنادي نابولي وجود مفاوضات من الأساس مع الزمالك لضم اللاعب، أو بالاعتذار عن الترويج لخبر كاذب لا يمت للواقع بصلة بعد نشر الخبر على الموقع الرسمي للنادي.

ويتردد في كواليس الزمالك أن العرض الإيطالي الذي تم الإعلان عنه ما هو الا مناورة من جانب ممدوح عباس رئيس النادي في إطار سعيه لاطلاق حسن شحاتة المدير الفني للفريق للعب مع شيكابالا وإعادته للمشاركة مع الفريق عندما يتم الإعلان عن فشل انتقال شيكابالا للفريق نابولي.

بعيدا عن أزمة العرض الوهمي لشيكابالا يؤدي الفريق مرانه في العاشرة صباح اليوم نظرا لإنشغال حسن شحاتة بتحليل مباراة مصر وأفريقيا الوسطى لحساب إحدى القوات الفضائية.

ويخوض الفريق مباراته الودية الأخيرة يوم الإثنين المقبل أمام حرس الحدود وذلك قبل السفر إلى غانا يوم الأربعاء لمواجهة فريق تشيلسي يوم 8 يوليو في أولى مباريات دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا.

وانهى الفريق إجراءات السفر إلى غانا حيث حصلت البعثة على التأشيرات اللازمة، فيما ينتظر الجهاز الفني عودة لاعبي المنتخب الأول يوم الأحد المقبل.

جولة أخرى لبايرن ميونخ في الصين قبل بداية الموسم

■ ميونخ - د. ب. أ: أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم الجمعة أن الفريق سيقوم بجولة في الصين في تموز/يوليو المقبل يخوض خلالها مباراتين وديتين، ضمن جهوده لغزو السوق الآسيوية.

وذكر النادي في بيان نشره بموقعه على الإنترنت الجمعة أن الفريق سيوزر الصين في الفترة ما بين 22 و27 تموز/يوليو المقبل، وسيخوض مباراة لم يتحدد الطرف الثاني لها حتى الآن في يوم 24 تموز/يوليو كما يلتقي فولفسبورج منافسه في الدوري الألماني (بوندسليجا) في مباراة أخرى يوم 26 من الشهر نفسه في جوانجتشو.

والجولة هي الثالثة لبايرن ميونخ في الصين حيث خاض الفريق مباريات سابقة في الدولة الآسيوية في عامي 2000 و2007.

وزار بايرن ميونخ أيضا اليابان واندونيسيا والهند من قبل لخوض مباريات هناك، حيث أنه يعد ضمن عدة فرق أوروبية كبرى نجحت في غزو السوق الآسيوية الرحيبة.

وقال أندرياس يونج مسئول نادي بايرن ميونخ إن الفريق المسافر إلى الصين سيبتضعن اللاعبين الثمانية الذين شاركوا مع المنتخب الألماني في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) المقامة ببولندا وأوكرانيا والتي شهدت خروج ألمانيا من الدور قبل النهائي إثر بالهزيمة أمام إيطاليا 2/1 مساء الخميس.

وقال يونج في مؤتمر صحفي عقد في جوانجتشو «إننا سعداء لأننا حصلنا على فرصة تقديم أنفسنا أمام جماهيرنا العريضة في الصين.

وبيدأ بايرن ميونخ استعداداته للموسم يوم الثلاثاء المقبل دون لاعبيه المشاركين مع المنتخب الألماني، والذين سيحصلون على فترة راحة.

وتتطلق منافسات الموسم الجديد لليوندسليجا في أواخر آب/أغسطس ويستهل بايرن ميونخ مشواره بمواجهة فيورث الصاعد من دوري الدرجة الثانية.

كلوزه يتطلع إلى مونديال 2014 بعد خروج ألمانيا من يورو 2012

■ وارسو - د. ب. أ: حول المهاجم الألماني ميروسلاف كلوزه انظاره إلى كأس العالم 2014 بالبرازيل حيث لم يبد أي رغبة في الاعتزال، بعدما خرج المنتخب الألماني من الدور قبل النهائي ببطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2012) ببولندا وأوكرانيا.

وخسر المنتخب الألماني أمام نظيره الإيطالي 2/1 مساء الخميس في الدور قبل النهائي ليورو 2012 بالعاصمة البولندية وارسو، لتنتخر أحلام ألمانيا في التتويج باول لقب لها في بطولة كبيرة خلال 16 عاماً.

وقال كلوزه لاعب لتاسيو الإيطالي عقب المباراة «يجب أن أتقبل انتهاء الأمر، ولكنني أتوقع الاستمرار لعامين آخرين وتقديم عروض أفضل في كأس العالم 2014»، وشارك كلوزه 34 عاماً/، الذي لعب 121 مباراة دولية، في الشوط الثاني من المباراة لكنه أخفق في رفع رصيده من الأهداف مع المنتخب الألماني.

وسجل كلوزه 64 هدفاً للمنتخب ويحتل المركز الثاني في قائمة أبرز هدافي المنتخب الألماني بفارق أربعة أهداف فقط خلف جيرد مولر نجم الفريق في السبعينيات من القرن الماضي.

ولم يغب كلوزه عن صفوف المنتخب الألماني في أي بطولة كبيرة منذ نهائيات كأس العالم 2002، وفي حالة استمراره مع المنتخب سيسشارك في كأس العالم 2014 وهو في السادسة والثلاثين من عمره.

نتيجة لمسة يد من اندريا بالزارتي في منطقة الجزاء، وتقد مسعود في زويل الكرة بكنج وفضل الفارق لكن المباراة انتهت بفوز المنتخب الإيطالي.

لكن الالمان فقدوا صبرهم مع مضي الوقت وبدأت الإحباط في الظهور واقترب كلاوديو ماركيسيو مرتين من إضافة الهدف الثالث كما أهدر البديل انطونيو دي تالالي فرصة

براندبيلي يستكشف نقاط ضعف المنتخب الأسباني قبل نهائي يورو 2012

الأسباني والى الإسباني توج بلقب البطولة الأوروبية وكذلك كأس العالم خلال الأعوام الأربعة الماضية. لديهم كفاءات حقيقية، ليس فقط فيما يتعلق بالفنليات ولكن أيضا بالروح والشخصية.

وكان المنتخب الاسباني بطل العالم وبطل أوروبا قد تعادل مع نظيره الإيطالي 1/1 في الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

وقال براندبيلي «أتمنى أن نستعد جيدا للنهائي أمام أسبانيا، رغم أنه ليس متاحا أمامنا سوى يوم واحد. سنحاول التعرف على نقاط الضعف في صفوفهم كما فعلنا في انقاذ تسديدة قوية من ريويس حولها الى ركنية.

انطلق المنتخب الالمانى الى الامام واقترب من التسجيل في شباك ايطاليا ونجح جيانلويجي بوفون من ايقاف تسديدة قوية من ريويس حولها الى ركنية.

وصعد المنتخب الإيطالي إلى نهائي البطولة الأوروبية المقامة ببولندا وأوكرانيا إثر فوزه على نظيره الألماني 2/1 مساء الخميس في العاصمة البولندية وارسو بينما تأهل المنتخب الإسباني بفوزه على نظيره البرتغالي 2/4 بضربات الجزاء الترجيحية أمس الأربعاء إثر انتهاء الوقتين

براندبيلي يشيد بالوتيلي ويثني على القوة الهجومية لكاسانو

وقال براندبيلي «أريت أنه عانى لمدة سبع أو ثماني دقائق ولكن لماكن أرغب في المجازفة به، كان يعانى من شد عضلي.»

تخلع ولكنها مجرد بداية الحلم.» وأشار المدرب إلى أن الفريق يحتاج الآن إلى الراحة بعد المباراة المجهدة التي خاضها والتي جاءت بعد مباراة دور الثمانية التي حسمت أمام المنتخب الإنجليزي بضربات الجزاء الترجيحية إثر انتهاء وقتها الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

ويدرك براندبيلي أن المنتخب الإسباني بطل العالم وبطل أوروبا هو «المترشح الأوفر حظاً» للفوز في المباراة النهائية التي يخوضها أمام نظيره الإيطالي بعد غد الأحد في العاصمة الأوكرانية كييف.

وكان الفريقان التقيا بالفعل في البطولة الحالية وتعادلا 1/1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثمانية في العاشر من حزيران/يونيو الجاري.

وقال براندبيلي «نمدح الحديث عن المنتخب الإسباني، إنه فريق رائع ولكننا سنحاول أن نستعد جيدا للمباراة يوم الأحد كما فعلنا قبل مباراة أمس.»

وقال براندبيلي «أرى أنه عانى لمدة سبع أو ثماني دقائق ولكن لماكن أرغب في المجازفة به، كان يعانى من شد عضلي.»

تخلع ولكنها مجرد بداية الحلم.» وأشار المدرب إلى أن الفريق يحتاج الآن إلى الراحة بعد المباراة المجهدة التي خاضها والتي جاءت بعد مباراة دور الثمانية التي حسمت أمام المنتخب الإنجليزي بضربات الجزاء الترجيحية إثر انتهاء وقتها الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

ويدرك براندبيلي أن المنتخب الإسباني بطل العالم وبطل أوروبا هو «المترشح الأوفر حظاً» للفوز في المباراة النهائية التي يخوضها أمام نظيره الإيطالي بعد غد الأحد في العاصمة الأوكرانية كييف.

وكان الفريقان التقيا بالفعل في البطولة الحالية وتعادلا 1/1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثمانية في العاشر من حزيران/يونيو الجاري.

وقال براندبيلي «نمدح الحديث عن المنتخب الإسباني، إنه فريق رائع ولكننا سنحاول أن نستعد جيدا للمباراة يوم الأحد كما فعلنا قبل مباراة أمس.»

وقال براندبيلي «أرى أنه عانى لمدة سبع أو ثماني دقائق ولكن لماكن أرغب في المجازفة به، كان يعانى من شد عضلي.»

تخلع ولكنها مجرد بداية الحلم.» وأشار المدرب إلى أن الفريق يحتاج الآن إلى الراحة بعد المباراة المجهدة التي خاضها والتي جاءت بعد مباراة دور الثمانية التي حسمت أمام المنتخب الإنجليزي بضربات الجزاء الترجيحية إثر انتهاء وقتها الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

ويدرك براندبيلي أن المنتخب الإسباني بطل العالم وبطل أوروبا هو «المترشح الأوفر حظاً» للفوز في المباراة النهائية التي يخوضها أمام نظيره الإيطالي بعد غد الأحد في العاصمة الأوكرانية كييف.

وكان الفريقان التقيا بالفعل في البطولة الحالية وتعادلا 1/1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثمانية في العاشر من حزيران/يونيو الجاري.

وقال براندبيلي «نمدح الحديث عن المنتخب الإسباني، إنه فريق رائع ولكننا سنحاول أن نستعد جيدا للمباراة يوم الأحد كما فعلنا قبل مباراة أمس.»

وقال براندبيلي «أرى أنه عانى لمدة سبع أو ثماني دقائق ولكن لماكن أرغب في المجازفة به، كان يعانى من شد عضلي.»

تخلع ولكنها مجرد بداية الحلم.» وأشار المدرب إلى أن الفريق يحتاج الآن إلى الراحة بعد المباراة المجهدة التي خاضها والتي جاءت بعد مباراة دور الثمانية التي حسمت أمام المنتخب الإنجليزي بضربات الجزاء الترجيحية إثر انتهاء وقتها الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

ويدرك براندبيلي أن المنتخب الإسباني بطل العالم وبطل أوروبا هو «المترشح الأوفر حظاً» للفوز في المباراة النهائية التي يخوضها أمام نظيره الإيطالي بعد غد الأحد في العاصمة الأوكرانية كييف.

وكان الفريقان التقيا بالفعل في البطولة الحالية وتعادلا 1/1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثمانية في العاشر من حزيران/يونيو الجاري.

وقال براندبيلي «نمدح الحديث عن المنتخب الإسباني، إنه فريق رائع ولكننا سنحاول أن نستعد جيدا للمباراة يوم الأحد كما فعلنا قبل مباراة أمس.»

فابريجاس وراموس لاعبا اسبانيا لا يشعران بالقلق ازاء خطر بالوتيلي



سيسك فابريجاس وسيرجيو راموس

■ كيف - رويترز : يدرك الاسبانيان سيسك فابريجاس وسيرجيو راموس التهديد الذي يعمله المهاجم الايطالي ماريو بالوتيلي وأهمية الفوز ببطولة اوروبا لكرة القدم 2012 لحرار ثلاثة غير مسبوقة لكنهما يعتبران ذلك بمثابة عقبة يمكن التغلب عليها.

وتواجه اسبانيا حاملة اللقب منتخب ايطاليا على استاد الاولمبي في كييف وتسعى للاحتفاظ بلقبها الاوروبي لتصبح اول منتخب وطني يفوز بثلاثة القاب كبرى في بطولات كرة القدم بعد فوزها ببطولة اوروبا 2008 وكأس العالم 2010.

وعندما كان فابريجاس لاعب برشلونة في صفوف ارسنال الإنجليزي لعب امام بالوتيلي مهاجم مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز وسدد في وقت قدرته

■ كيف - رويترز : يدرك الاسبانيان سيسك فابريجاس وسيرجيو راموس التهديد الذي يعمله المهاجم الايطالي ماريو بالوتيلي وأهمية الفوز ببطولة اوروبا لكرة القدم 2012 لحرار ثلاثة غير مسبوقة لكنهما يعتبران ذلك بمثابة عقبة يمكن التغلب عليها.

وتواجه اسبانيا حاملة اللقب منتخب ايطاليا على استاد الاولمبي في كييف وتسعى للاحتفاظ بلقبها الاوروبي لتصبح اول منتخب وطني يفوز بثلاثة القاب كبرى في بطولات كرة القدم بعد فوزها ببطولة اوروبا 2008 وكأس العالم 2010.

وعندما كان فابريجاس لاعب برشلونة في صفوف ارسنال الإنجليزي لعب امام بالوتيلي مهاجم مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز وسدد في وقت قدرته

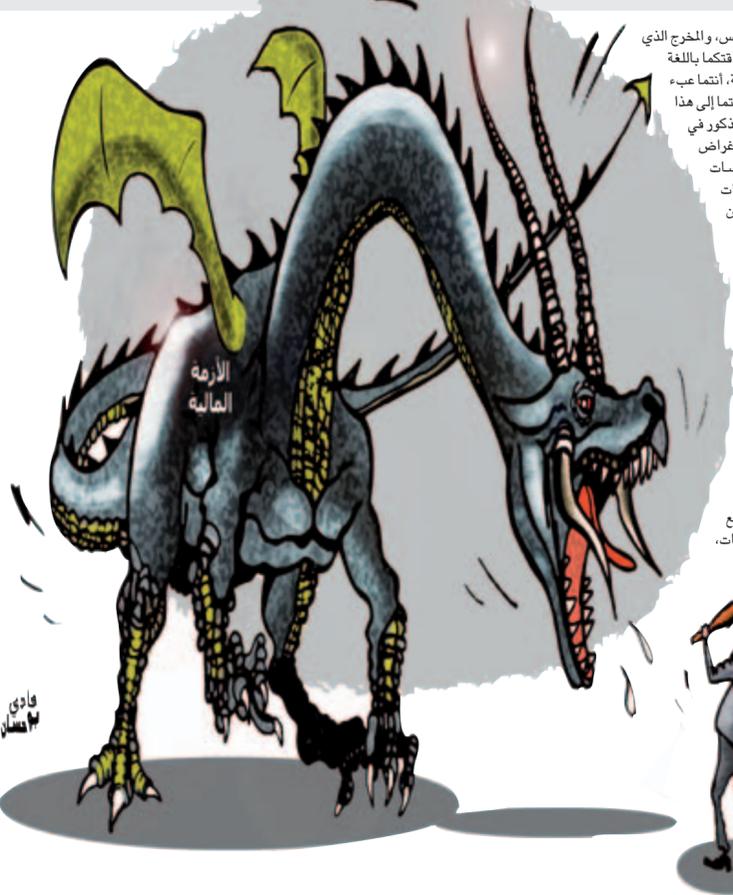
■ كيف - رويترز : يدرك الاسبانيان سيسك فابريجاس وسيرجيو راموس التهديد الذي يعمله المهاجم الايطالي ماريو بالوتيلي وأهمية الفوز ببطولة اوروبا لكرة القدم 2012 لحرار ثلاثة غير مسبوقة لكنهما يعتبران ذلك بمثابة عقبة يمكن التغلب عليها.

وتواجه اسبانيا حاملة اللقب منتخب ايطاليا على استاد الاولمبي في كييف وتسعى للاحتفاظ بلقبها الاوروبي لتصبح اول منتخب وطني يفوز بثلاثة القاب كبرى في بطولات كرة القدم بعد فوزها ببطولة اوروبا 2008 وكأس العالم 2010.

وعندما كان فابريجاس لاعب برشلونة في صفوف ارسنال الإنجليزي لعب امام بالوتيلي مهاجم مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز وسدد في وقت قدرته



سيدتي الذئبية الجزيرة ليست بلون الجزر



■ سيدتي الذئبية (س) على الفضائية (ص)، أنت جميلة جداً، ولكنك غبية بلا إحساس، والمخرج الذي يعطيك التعليمات والتوجيهات، أكثر غباء، ضلكتك بالمعاينة الإنسانية تحت الصفر، وعلاقتكما بالغة أدنى من الصفر، والمؤسسة الإعلامية التي وضعتكما في هذا المآزق المهني غبية ورخيصة، انتمآ عبء على المهنة، لا تملكون من سرور وطهارة شيئا يؤهلكما للإطلاق على الناس عبر الشاشة، تسلمتكم إلى هذا المكان المقدس في غفلة من الزمن بقرار ذكوري متخلف، أو أسلمة أنثوية رخيصة، لأن الذكور في مجتمعاتنا، يخترقون بتلفون من أنثى رخيصة، والإناث قادرات على توظيف الأنوثة لأغراض شخصية، لذلك لا عجب أن نرى معظم خريجي الإعلام من الذكور، يتسولون لقباتهم، والأنسات والسيدات الجميلات اللواتي لا يملكن غير هذا المؤهل في وجهة الإعلام التافه، وعلى الشاشات المبتذلة (مع اعتدائي الشديد للمذيعات المتحرفات) وهن قليلات عزيزات أصيلا لا يبتذلن ولا يسطحن المسائل على طريقة مديعنا (س) ومخرجنا (ص).

الجزيرة ليست مكان حفظ الجزر وليس لونها مثل لونه، فلماذا تبتسمين مثل الريموت بعدخبر الجزيرة وأثناءه، إذا كان المخرج الغبي الحاضر الغائب مل ينهيك إلى هذه الخطيئة الإعلامية، اليس لديك إحساس بأساوية الحدث الذي تحدثين عنه للمشاهدين، هل أنت غبية إلى هذا الحد، نحن لا نريد منك انخيازاً للحدث، ولا نريد منك أن تترفي الدموع على الضحايا، فقط كونى جادة، احتراماً لجلال الموت، لا تحوقلي، ولكن أروجوك لا تبتسمي بسذاجة معتادة بعد الأخير البلهاء.

سيدتي الذئبية الغبية على الفضائية (س)، (إلى على رأسه بطحة يحسب عليها)، الجزيرة من الجزر بتسكن الزاي، وهي الذبح والتقطيع، ومن هنا سمي اللحم مجازاً الجزر، مع أنه يندخ في [ظلم الحلال والشروع، ليخدم لك ولخبرك وجبة شهية من اللحم الحلال، مكافأة على جهودك الغبية، والجزر والجزرة لونها دسوي أحمر، ليس بلون الجزر، الأصفر الذي تاركينه ضمن قائمة الرجييم حفاظا على رشاقته البلهاء، الجزيرة لحظات مكثفة من الهلع والرعب والرجاء تغيب عنها كل العيون إلا عين الله، وسواطير الجلادين وحراهم، لحظات يتدفق فيها الدم من الجماجم والأطراف، لحظات من الهلع الإنساني الذي يثاب الضحايا، لحظات مكثفة يخطئ فيها صراخ الأطفال ورجاء الأمهات، وانكسار الرجال وحشريات الشيوخ، كل ذلك في دقائق ينسحب فيها الجلادون، ليسود الصمت في المكان، إلا من بقايا حشراج، تختلط في المكان الدماء والأجساد، ويسود اللون الأحمر، ويتوزع في المكان على شكل لوحات سورابلية، فلماذا تبتسمين أيها البلهاء، ملعون من وظفك وملعون من وضعك في هذا المكان المقدس، ما أنت إلا أنثى تافهة بلا مضمون أو ثقافة، من دوريك؛ ألم يقولوا لك أن الخبر أنواع ولكل خير خصوصية، أو كما قالوا لنا عندما كنا أطفالا (لكل مقام مقال)، يصعب علي في هذا المقام أن أتقص دور المخرج الواعي وليس دور المخرج الغبي الذي يطري ابتسامته البلهاء، الذي يتغنى في نقش اسمه على الشاشة، استعراضا غبيا كالمهر يحكي انتفاخا صولة الأسد، (بالغة العامة السائدة أقول لكما، الحق معك عليك الحق على الحمار المدير الذي وضعكما في هذا المكان)، يعني لأسلف مؤسسة هبل وجهل وتخطف. سيدتي الذئبية (س) وسيدتي المخرج (ص) وسيدتي المدير (ع) لا تتروا لنا الخبر بهذه الصيغ الساذجة مثل مروره على السنة المتحدثين في الأمم المتحدة، لا نريد منكم الهكاه أو الاستزادة، فقط عند إلقاء الخبر لا تبتسموا، لأن لون الجزيرة مثل لون الجزر.

د. أحمد عرفات الضاوي

توقفا على رئيس التحرير: ماتم اسراييلي والسبب مرسي

■ تعديل معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية من قبل مرسي غير وارد لان ذلك يقتضي منه التفاوض مع اسراييل والتوقيع على المعاهدة المعدلة، وهذا امر لا اعتقد ان يقوم به من كان مديرا للجنة الوطنية لمناهضة الصهيونية.

■ الغاء المعاهدة في المستقبل القريب غير وارد ايضا لسباب معروفة اهمها القطع الحتمي للمساعات الامريكية، خاصة في ظل الوضع المالي والاقتصادي الذي تعاني منه مصر، الا ان الغاء المعاهدة وارد في حال شهد الاقتصاد المصري تحسنا ملحوظا بعيدا عن المساعدات الامريكية او الخليجية.

■ أخشى ان تكون تصريحات مرسي حول رغبتة في اقامة علاقات طبيعية مع ايران بالون اختبار لدول الخليج كي تهزم لتقديم مساعدات سخيفة لمصر لان هذه الدول تعلم جيدا ان علاقات طيبة بين ايران ومصر تشكل تهديدا خطيرا لها.

محمد سعيد

في انتظار قاطرة العرب والمسلمين

■ نعم، مصر تقود الان قاطرة التغيير والحمد لله الذي امد بعمرنا حتى رأينا هذا اليوم الجميل، اي يوم اعلان محمد مرسي رئيسا والواقع يقول ان الامة العربية ومعها الاسلامية في قمة السعادة على هذا الانجاز الضخم الذي ينسبى - بالكثير الكثير لصالح الامة العربية المجيدة. ان فرحة الشعب العربي بفضول الدكتور مرسي لهو دليل قاطع على وحدة شعوب هذه الامة العريقة التي ستزلي حدود «سايسك بيكرو» اللبينة وفي القريب ان شاء الله تعالى، وان شعوب الامة يتابع مصر العظيمة على قيادة الشعب العربي من المحيط الى الخليج، فيها يا شخب مصر هيبة و نفوس القاطرة قاطرة العرب الى بيت المقدس، وانتم فعلتموها سابقا بهزيمة الغول والصليبيين.

دياب العلي

حذار من الاصطدام بالعسكر

■ نزيد فعلا مشاركة السيد رئيس التحرير في الصلاة من أجل مصر الجديدة التي خرجت علينا دول عربية لا طعم لها ولا راحة! اعتقدت أنها من الممكن ان تحتل مكانة مصر. اعتقد ان ما يهم الرئيس المصري مرسي، هو الاقتصاد المنهار ولا أحد سيلومه إن ركن كل إهتمامه بهذا المجال حتى يحسن من الوضع المعيشي الملايين المصريين!

لا نزيد للرئيس مرسي الاصطدام بالجلوس العسكري اليوم ولا بأي دولة عربية، وخصوصا الخليجية منها والتي تستطيع المساعدة مع أمن وايجابها الأخوي والقومي أن تقدم المساعدة دون سؤال!

أستقنى ان يقوم الرئيس المصري بتدشين عهده بزيارة لكافة الدول العربية- بداية بالسعودية حتى يبدد تورسها من وصول رئيس إخواني لسدة الحكم في مصر! الأهم في هذه الرحلة هو إعماش الاقتصاد المصري وتشغيل ملايين العاطلين.

محمد يعقوب

فك الجامعة العربية من الهيمنة الخليجية

■ من بين الأمور الملحة التي يتعين في نظري التفاوض على السيد مرسي القيام بها هي افتكك جامعة الدول العربية من الهيمنة الخليجية المطلقة عليها. الجامعة التي كانت أداة لاحتلال العراق وتدمير مؤسساته، والتي شرعت لتسحق ليبيا وتحولها إلى دولة فاشلة والجامعة التي لم تمنع تقسيم السودان والتي تريد الدوحة والرياض توظيفها لتمير إدخال سورية تحت اليد السيد السابغ... هذه الجامعة يتعين على السيد مرسي بمعونة قادة عرب آخرين انتشالها من تحت الإبط الخليجي واعدادتها إلى دورها الذي أنشئت من أجله كمؤسسة عربية تترعى وحدة واستقرار وسلامة أراضي الدول المنخرطة فيها، وأن تترعى بقاء القضية الفلسطينية في قضية العرب الأولى وأن إسرائيل هي عدوتهم وليست إيران وسورية كما تريد لنا أمريكا ومعها مشيخات الخليج ومن ورائهم جميعا الكيان الصهيوني العنصري.

أدريس الجبري

اسلاميو مصر سيقفون الفرج

■ على الأقل أنت متفائل خلاف معاول الهدم السوداويين الذين ملأوا الدنيا صراخا وعويلًا وتشاؤماً حسداً من عند أنفسهم وليس خوفاً... شخصيا لا أفهم سؤ الحقد الدفين لدى كثيرين على الإسلاميين عامة والإخوان خاصة، مع أنهم لم يحكموا ولم نر منهم شيئا بعد وعلى الرغم ايضا من أن الخيabat والبلايا والشورو كلها التي أصابت العلم العربي والإسلامي جاء بها خصومهم.

■ الإسلاميون لم يبقوا بحرب 67 وخسروهم ويفقدوا بها ثلاثة أرباع الأراضي المحتلة من حيثنا بل من ظلوا يبشرون 20 سنة بالإلغاء اسراييل في البحر هم أبطال الهزلة المذلّة والإسلاميون لم يسلموا ما تبقى منها باتفاقيات كامب ديفيد ولم يرهنوا البقايا الفئات لأمريكا والغرب... فلم العداء إن؟ اللهم بارك الله فيك ثائنية. مقال جيد، شكرا وتهانينا للسيد الرئيس فرسي وتمنيائنا له بالتوفيق.

فؤاد الحمدي - الجزائر

السلام هو الحل

■ مصر عادت الى شعبها وعادت الى العرب جميعا في الوقت نفسه، وبدأت خطواتها نحو النهضة التي ينتظرها الجميع، هكذا يقول الكاتب، ولكن الحقيقة ان هناك خوفا من ان تكون مصر قد دخلت في النفق المظلم تحت حكم الحاكم بامر الله، الذي لا يملك اي برنامج لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للشعب المصري، لذا سيهرب الى افتعال المشاكل لتغطية العجز واللباه الناس، وهذا سيكون كارثيا على مصر والمنطقة في ظل الازمة الاقتصادية العارمة.

■ ان سلوك طريق ملايي ايران في الحكم سيجعل المصريين يندمون على هذا الاختيار، لنعش ونرى وامننى ان اكون مخطئا فالمنطقه تحتاج لسلام وليس لحروب واسراييل هي المثال الحي للتمني والجمال الطبيعي وتأمين العيش الكريم ل6 ملايين نسمة على 20000 كيلومتر، فهل سيؤمن مرسي السعادة والرفاه ل80 مليوناً على مليون كيلومتر هذا هو التحدي.

وجيه سلام

لا تنسوا القضية الفلسطينية

■ نحن الفلسطينيون نزيد من القيادة المصرية الجديدة الاهتمام، ومن اولويات الاهتمامات بالقضية الفلسطينية التي غابت أكثر من عشرين عاماً عن الساحة الدولية ولم تكون القضية الاولى من اهتمام الراي العام العالمي التي نجحت بعض الانظمة الرجعية العربية ومن ورائها أمريكا واسراييل ان تبعد هذه القضية عن الساحة الدولية لكي لا تكون القضية الاولى في العالم، لهذا نرجو من القيادة المصرية الجديدة ان تعطي للقضية الفلسطينية حقها من مساندة الشعب الفلسطيني الذي وقف وحده في هذا الصراع عبر عشرين عاماً.

جميل بيادسة

رحمة بمرسي: ابتعدوا عن صناعة الديكتاتور

■ قامت ثورة الخامس والعشرين من يناير للقضاء على نظام غاشم ديكتاتوري مستبد، بذل كل طاقتة لنشر سوء العفن والخراب والتخريب المتعمد لبلد عظيم في مصر.

■ لقد فاز د. محمد مرسي برئاسة مصر عبر انتخابات لم تشهدا مصر من قبل، وشهد لها الجميع بالثنا بعد إعلان النتيجة، وإن كانت قد أصابتها الشكوك والانتهاكات قبل إعلانها خاصة من قبل السيد الرئيس د. محمد مرسي وجماعته وحزبه قبل أن يستقبل منه حيث وفق خطيبنا بلعان شخب مصر ما خلاصته: إذا لم أقر أنا فإن إخواننا ينتخبون تكون مزررة والحمد لله فقد فاز وسدد الشعب المصري ضربة جديدة قاسية لمبارك وعصائبه وهنا يتجلى موطن الاتفاق في فرحتي وفرحة كل الناس بنجاح مرسي بعيدا عن الاختلافات في الرؤى والأفكار.

■ ونحن في بداية الصخرة - التي أوجهه للسيد الرئيس الجديد المنتخب د. محمد مرسي ولكل المحيطين به وفريق العمل السائد والمشارك والمعاون له ان يتبعد جميعا عن صناعة ديكتاتور جديد وطاغية مستبد آخر يضاحق لقائمة الطغاة في العالم ويكفي د. مرسي أن يكون رئيسا بسيطا ينتمي لشعب مصر أكثر من انتمائه للتنظيم الدولي الغامض اعني: الإخوان المسلمين.

■ فلأسلف الشديد لاحظت وجود علامات وقراءن تدل على أن الرئيس الجديد ستم صنعته ويعاد تخليقه ليشكل صورة نمطية للرئيس المستبد. ومن هذه العلامات: مطالبة الخطوط في ميدان التحرير بعودة الصلاحيات كاملة للرئيس مرسي وهي حشود أغلبها تابع لجماعة الإخوان وناطق بحسب ما أمر به وأملي عليه؛ ولعلنا لا ننسى أن الصلاحيات الكاملة التي صنعت من مبارك ديكتاتوراً وطاغية، والقضاء على الصلاحيات الكاملة هي أحد مطالب الثورة لدرجة أن بعض ضمائل الثورة طالب بتحويل مصر للنظام البرلماني ولكن استقر الأمر على التوافق على النظام المختلط بين

للمرة الاولى العسكر خارج الثورات العربية

■ لعل ما يميز ثورات الربيع العربي عن سابقتها في الوطن العربي إبان فترة الخمسينات والستينات أن تلك الثورات كان العسكر هم من يطلقون شراراتها وهم من خطط ونفذ لنجاحها وبالتالي كانوا يرون أنهم يبذلون المناسبات المخصصة لهم حتى تمنح البلاد بالأمن والإستقرار وتجنباً للإنقلابات ولصعوبة تولي مدني الحكم خصوصاً في دول العالم الثالث التي تندرج دول العالم العربي تحت لوائه وكذلك كانت الشعوب تقنع كون العسكر هم من كانوا في الواجهة أثناء تلك الثورات وكان ينظر إليهم كأبطال ومحربين وفاتحين لكن تمسك العسكر بالحكم لسنوات طويلة ومحاولة توريث حكمهم في بلدان جمهورية قامت ثوراتها ضد الملكيات أصبح محل سخط وتندر في يومنا هذا على الحكام القديرات العربية الأخيرة التي سقطت في ثورات الربيع الحالي ولكن لم تتأملوا أن مبارك حكم ثلاثون عام من تسعة وخمسون سنة هي عمر ثورة يوليو أي نصف عمر الثورة وزيادة عام وبدأت

سلطة آل الأسد أفشلت خطة عنان

■ لم تخيّب سلمة آل الأسد التوقعات حين أفشلت خطة كوفي عنان العربية - الدولية، فقد أعادت المراوغة والخداع والرهان المستحقر على كسب الوقت وتوريث دعوى الجماعات المسلحة لتبزيو وحشيتهم كتائب الأسد وشيخيته، وسحر بطر هائل من الدماء والمدن والبلدات المحروقة المشربدين داخل سورية واللاجئين خارجه.

■ لقد كان مطلوباً منها أن توقف إطلاق النار أولاً، وهو ما يعني بوضوح أنها المسؤولة الأولى عن القتل، وكان مطلوباً منها سحب الآليات الثقيلة لكتائبها من المدن، وهو ما يعني اعترافاً من جانبها بوجود هذه الآليات في الأماكن الأبهة بالسكان، وهو ما كانت تنكره، فضلاً عن أنّ مطالباتها بذلك تعني سحب ورقة مهمة طالما تستسك بها، وهي حقها في الدفاع

- وهذه معلومة غير مؤكدة - إلا أنها لو صحّت وقيل حزب الحرية والعدالة - الذي استقال منه الرئيس مرسي - بقبول عضويات جماعة فإن هذا يمثل دعوة مفتوحة للتناق والمغالب والعمل على تشكيل نظام فاسد جديد - تماماً - كما حدث حين تم حل الاتحاد الاشتراكي فتحول كل من فيه للاشتراك في الحزب الوطني الجديد.

من العلامات والقراءن أيضا: أن الرئيس المنتخب د. محمد مرسي في أول كلمة له قدم الشكر والتقدير لكنيبرين وهذا أمر محمود له ومشكور عليه إلا أن الكثيرين لاحظوا أنه تجاهل الصحافيين والإعلاميين والكتاب والمبدعين والمثقفين؛ وكثير الجدل حول هذا التجاهل وكنت أظن أنه تجاهل غير متعمد وقع تحت ضغط اللحظة وسظوة الحالة إلا أن حوار د. عصام العريان مع الإعلامي عمرو البهي أكد لي أن كان تجاهلاً متعمداً ومخططاً له ومدروساً ولم يكن نتيجة نسيان أو سهو يمكن جبره بكلمة تالية أو بسجدي السهو المعروفين لنا جميعاً، لقد أشار الإعلامي عمرو البهي هذه النقطة ووجه السؤال للعريان قائماً حالياً برئاسة حزب الحرية والعدالة فأجاب العريان: يا أخي يشكرهم على أي شيء - إذا فلا يوجد لدى الكاتب والمثقفين والصحافيين ما يستوجب شكر الرئيس الجديد إذن فنحن مقبولون مع التعامل مع رئيس لا يحب العلم ويكره الثقافة وتجاهل الإعلام وبالتالي فلو حتى مثل هذا الرئيس بصلاحيات كاملة فإنه سيحول الدولة إلى كيان فقير معرفياً بلا ملامح وبلا هوية عميقة وبلا وعي، يكره النقد وما دام الرئيس كارهاً للنقد فإنه سيكون محباً لكل من يقول له نعم حاضر تمام يا باشا كله تمام سيداتك، هذه بعض العلامات التي تدل على اتجاه مصر لصناعة ديكتاتور جديد ناهيك عن الأغاني التي ظهرت بمجرد إعلان فوز مرسي والتي تسجده وتقده وتجعل اسمه مقروناً بأسماء الأنبياء والشهداء والأدعاء زوراً أنه مجرور الثورة المصرية.

اللهم ارحمنا من الطغاف وكيفينا يارب المستبد القائم في المستشفى العسكري برحمتك يارب لا تسلط علينا مستبداً جديداً بنام في القصر الجمهوري بسبب عدم قدرتنا على التوافق الوطني.

محمود الأزهري

عقلية عسكر الخمسينات والستينات الذين كانوا يرون أنهم الثورة وهم! حتى وصل الأمر أن الناس كانت تنظر إلى القادة العسكريين من أمثال زين العابدين ومبارك والقذافي وصالح بأنهم معتصون للصلوص وللثورات التي حادوا عن ميادئها وأهداها وكانوا دائماً ما يتغنون بها! وأصبحت الشعوب تكره العسكر لأنهم لصوص للثورات ومن سرق أحلام الشعوب التي كانت تجلم بغد أفضل من ماضيها.

■ لقد تغير الزمان ولم تعد الشعوب كما كانت وهذا ما يجب أن يفهمه عسكر مصر الآن وخصوصاً مع اختيار رئيس جديد بإرادة شعبية وعليهم ترك محاولات الخداع والإحتيال التي تحاول أن تصوره كمعلمة للثورة والشعب وهم يحاولون سلب رئيس منتخب سريعاً سحب صلاحياته ويحاولون أن يوهمنوا كما سابقهم أننا ستعيش أياماً سود من دونهم واننا نغساء من دونهم مع أنهم سر تعاسرتنا ولكن إذا استمر عنادهم فقد يدعون الثمن باهظاً لأن الشعوب كما قلت قد زاد غضبها ومقتها من كل من يحاول سرقة تضحياتها وجهودهم في الوصول لحكم ديمقراطي بعيداً عن العسكر.

عبد الولي جويج - اليمن

وأدائها في الداخل لا هدف لهم سوى «تخريب البلد وقتل المواطنين»، فيما لا تفعل هي سوى الرد على «الإرهاب»، وأن من شروط ممارسة الدولة (لاحظ التماهي بين السلطة والدولة والرئيس) سيادتها هو حقها في فرض الأمن بالطريقة التي تراها مناسبة لحماية مواطنيها. ومن ثم محاولتها تحويل الحالة السورية إلى نزاع إقليمي كما ظهر جلياً في إسقاطها لللائحة التركية، على أمل منحها مزيداً من الوقت للإفلات من العقاب على جرائمها.

■ لقد أسهم إصرار سلطنة آل الأسد على الإمعان في الحل الأمني في تفويت فرص الحل السياسي الداخلي، الأمر الذي أفضى إلى ارتفاع وتيرة الاحتجاجات الشعبية للثورة السورية. ومع مزيد إشراك كتائب الأسد وشيخيته في أعمال القتل والجازر والنهب والتجهيز وتزايد سقوط الضحايا، ومع إفشالها لخريطة طريق البعث الدولي - العربي كوفي عنان انتقلت الحالة السورية إلى دائرة لحمية لاحتجاجات الاستراتيجية للقوى الدولية الكبرى، بعيداً عن المصالح العليا للشعب السوري.

د. عبد الله ترمكتاني - تونس

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

تناول الخضار يحمي البنكرياس الكافيين.. أمل المسنين

■ لندن - بي بي سي: وجدت دراسة جديدة أن إحتساء القهوة يمكن أن يساعد المسنين على الحفاظ على قوة عضلاتهم وتجنب الوقوع والتعرض للإصابات. وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الباحثين في جامعة «كوفنتري» وجدوا أن الكافيين الموجود في القهوة من شأنه أن يعزز قوة نوعين من العضلات لدى المسنين. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة جاسون تاليس، إنه «مع أهمية الحفاظ على أسلوب حياة نشيط بدنيا للحفاظ على الصحة والقدرة الوظيفية، فإن منفعة الكافيين في تعزيز الأداء يمكن أن تكون تعود بالفائدة على المسنين أيضا». وقد إستاصل الباحثون عضلات من فئران في عمر بين الشباب والشيخوخة، وبعدها اختبروا أداءها قبل وبعد المعالجة بالكافيين الموجود في القهوة وعدد من المشروبات الغازية. وقد نظروا في عضلة الحجاب الحاجز، وعضلة الرجل التي تدعى عضلة باسطة أصابع القدم الطويلة. وقال تاليس إنه «رغم نقص التأثير في سن الشيخوخة، إلا أن منافع تحسين الأداء للكافيين تبقى موجودة». وربط إستهلاك الكافيين أيضا بتحسّن عمليات التفكير

■ لندن - بي بي سي: وجدت دراسة جديدة أن النساء اللواتي يعملن خلال الحمل لمدة تزيد عن 25 ساعة في الأسبوع معرضات أكثر لإنجاب مولود صغير الحجم. وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن باحثين في جامعة «ميدكال سنتر» في نورثام وجنوا رابطا بين الفترة التي تضيها المرأة وأفق في العمل، وحجم مولودها، إذ أن اللواتي يقفن «غالبا» في أعمالهن مثل المعلمات أو البائعات هن أكثر عرضة لإنجاب مولود أصغر حجما. وأحد التفسيرات هو أن العمل الذي يتطلب مزيداً من النشاط البدني قد يقلل من تدفق الدم إلى المشيمة، ويحد بالتالي من كمية المواد الغذائية والأكسجين التي تصل إلى الجنين. ولم يعرف الخبراء سبب أن اللواتي يعملن لساعات طويلة

عمل الحامل يعرضها لإنجاب مولود صغير الحجم

■ لندن - بي بي سي: وجدت دراسة جديدة أن النساء اللواتي يعملن خلال الحمل لمدة تزيد عن 25 ساعة في الأسبوع معرضات أكثر لإنجاب مولود صغير الحجم. وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن باحثين في جامعة «ميدكال سنتر» في نورثام وجنوا رابطا بين الفترة التي تضيها المرأة وأفق في العمل، وحجم مولودها، إذ أن اللواتي يقفن «غالبا» في أعمالهن مثل المعلمات أو البائعات هن أكثر عرضة لإنجاب مولود أصغر حجما. وأحد التفسيرات هو أن العمل الذي يتطلب مزيداً من النشاط البدني قد يقلل من تدفق الدم إلى المشيمة، ويحد بالتالي من كمية المواد الغذائية والأكسجين التي تصل إلى الجنين. ولم يعرف الخبراء سبب أن اللواتي يعملن لساعات طويلة

■ لندن - بي بي سي: وجدت دراسة جديدة أن النساء اللواتي يعملن خلال الحمل لمدة تزيد عن 25 ساعة في الأسبوع معرضات أكثر لإنجاب مولود صغير الحجم. وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن باحثين في جامعة «ميدكال سنتر» في نورثام وجنوا رابطا بين الفترة التي تضيها المرأة وأفق في العمل، وحجم مولودها، إذ أن اللواتي يقفن «غالبا» في أعمالهن مثل المعلمات أو البائعات هن أكثر عرضة لإنجاب مولود أصغر حجما. وأحد التفسيرات هو أن العمل الذي يتطلب مزيداً من النشاط البدني قد يقلل من تدفق الدم إلى المشيمة، ويحد بالتالي من كمية المواد الغذائية والأكسجين التي تصل إلى الجنين. ولم يعرف الخبراء سبب أن اللواتي يعملن لساعات طويلة



دوقة كمبريدج تتعهد بالنوم في الشوارع لتسليط الضوء على مشكلة المشردين

■ لندن - بي بي سي: تعهدت دوقة كمبريدج، كيت ميدلتون، زوجة الأمير وليام المصنّف ثانياً في ترتيب ولاية العهد في بريطانيا، بالنوم في الشوارع لتسليط الضوء على مشكلة المشردين. وقالت صحيفة «دايلي ميور» الجمعة إن دوقة كمبريدج، البالغة من العمر 30 عاماً، ستنتضم إلى العتلة ومقدمة البرامج التلفزيونية ليليا ماكسويل في حملة «النوم في الخارج» لزيادة الوعي بمشكلة من لا مأوى لهم في العاصمة لندن. وأشارت إلى أن دوقة كمبريدج الأمير وليام (30 عاماً) هو راع الجمعية الخيرية (سنتر بوينت) المنظمة للحملعة وشارك

■ لندن - بي بي سي: تعهدت دوقة كمبريدج، كيت ميدلتون، زوجة الأمير وليام المصنّف ثانياً في ترتيب ولاية العهد في بريطانيا، بالنوم في الشوارع لتسليط الضوء على مشكلة المشردين. وقالت صحيفة «دايلي ميور» الجمعة إن دوقة كمبريدج، البالغة من العمر 30 عاماً، ستنتضم إلى العتلة ومقدمة البرامج التلفزيونية ليليا ماكسويل في حملة «النوم في الخارج» لزيادة الوعي بمشكلة من لا مأوى لهم في العاصمة لندن. وأشارت إلى أن دوقة كمبريدج الأمير وليام (30 عاماً) هو راع الجمعية الخيرية (سنتر بوينت) المنظمة للحملعة وشارك

40 مليون مدمن في أمريكا

■ نيويورك - بي بي سي: أظهرت دراسة في الولايات المتحدة أن حوالي 40 مليون أمريكي يعانون من الإدمان سواء على السجائر أو الكحول أو المخدرات. وتذكر موقع (هيلث داي نيوز) أن باحثين من المركز الوطني للإدمان في جامعة كولومبيا في نيويورك أجروا دراسة أظهرت أن 40 مليون أمريكي يعانون من الإدمان على السجائر أو الكحول أو المخدرات، أي حوالي 16% من إجمالي السكان الذين تتجاوز أعمارهم 12 سنة. ويعتبر 80 مليون شخص، أي 32% من السكان عرضة لخطر المواد المسببة للإدمان، أي أنهم يستخدمونها بطريقة قد تضر بصحتهم وسلامتهم. وحذر الباحثون من أن 10% فقط من الأشخاص الذي يعانون من الإدمان ويحتاجون للعلاج يحصلون فعلاً عليه. وعزا الباحثون ذلك إلى أن الأطباء غالباً ما يعالجون آثار الإدمان من إصابات وأمراض وليس الإدمان بحد ذاته.

هربا من الحر إلى الشاطئ فماتاً.. بضربة شمس

■ روما - بي بي سي: ظن مسنان إيطاليان أنهما يمان بعدما توجهوا إلى الشاطئ هرباً من الحر الشديد، لكن الأمر سار على عكس ما كانا يريدانه إذ ماتا بضربة شمس. ونقلت وكالة «آي» الإيطالية للأنباء الجمعة عن السلطات الطبية في مدينة تورينو بشمال وسط إيطاليا، أن مسنين توغبا بعد يوم طويل أمضياه على شاطئ البحر هرباً من درجات الحرارة العالية. وأوضحت أن «رجلاً من ليفورنو يبلغ 71 عاماً، وامرأة من بروجيا في الـ70 من العمر شعرا بالإعياء واحداً بعد الآخر أثناء تواجدهما على الشاطئ»، مضيفة أنهما سرعان ما فارقا الحياة بعد تأكد إصابتهم بضربة شمس البحر. إلى ذلك تستمر موجة الحرارة التي تشهدها إيطاليا، ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تشهد البلاد موجة حر شديدة خلال نهاية الأسبوع الجاري ارتفاعاً ملحوظاً ففصل إلى 40 درجة مئوية في بعض المدن.

السجن مع وقف التنفيذ لإيطاليتين في الثمانين تشاجرتا معاً

■ روما - بي بي سي: أصدرت محكمة إيطالية حكماً بالسجن مع وقف التنفيذ بحق سيدتين في الثمانين من العمر تشاجرتا معاً وتبادلتا الضربات. وتذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) أن المحكمة أصدرت بحق فريدا كوفلر (89 عاماً) ومارشا كيرشومر (82 عاماً) من مدينة بولزانو حكماً بالسجن مع وقف التنفيذ بتهمة القيام بأعمال عنف والإخلال بالنظام العام. وتعود التهم إلى عام 2009، بعد أن هاجمت كوفلر كيرشومر بعضاً، فيما وجهت لها الأخيرة اللكمات. وأشارت الوكالة إلى أن المرأتين على خلاف منذ زمن طويل.

أحوال الناس

■ يحيى المطرب اللبناني ملحم زين حفلاً غنائياً يوم 28 من الشهر المقبل، ضمن فعاليات مهرجان فقار، الذي يقام في منطقة الآثار التاريخية العمرانية القديمة «فقار» في بلدة كفرديان بلبنان، ويشترك النجمة اللبنانية نجوى كرم، ويبدأ الحفل في الساعة التاسعة والنصف مساءً، ويستمر حتى بعد منتصف الليل.

فقدان الأم لولدها يزيد خطر موتها بنسبة 133%

■ واشنطن - بي بي سي: وجدت دراسة جديدة أن فقدان الأم لولدها يزيد خطر موتها خلال الستين التاليين للحادثة بنسبة 133%. وتذكر موقع «سايكستنتال» الأمريكي أن باحثين في جامعة نورثام وجنوا من خلال دراستهم التي شملت 69224 أما في الفئة العمرية 20-50 عاماً واستغرقت 9 سنوات، أن وفاة الابن مهما كان عمره يزيد خطر وفاة الأم خلال فترة سنتين بنسبة 133%. وتبيّن أن زيادة أرحجية وفاة الأم خلال الستين التاليين لوفاة ولدها، تحصل بغض النظر عن عمر وفاته. كما أن هذه الزيادة لا تتأثر بدخل العائلة أو حجمها أو وضع الأم التعليمي أو سبب وفاة الولد. وكانت دراسات سابقة أشارت إلى أن خطر دخول الأهل المستشفى يزيد بسبب إصابتهم باضطراب نفسي بعد وفاة إبנם. وتبيّن أن المهمات عرضة للمشكلات العقلية أكثر من الإباء، وخصوصاً خلال السنة الأولى من وفاة الابن، ويبقى الخطر مرتفعاً بشكل ملحوظ على مدى 5 سنوات أو أكثر.

زهره خيرت الشاطر ابنة نائب المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر صرحت لجريدة «الوطن» المصرية اليومية المستقلة بأن الاسرة تتفاوض مع مستثمرين عرب لإنشاء سلسلة محلات تجارية خفمة بعد فشل مفاوضاتها مع أصحاب محلات «مترو» شرانها.

● رئيس الهيئة العامة للمطابع الاميرية في مصر في مصر بأن رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري أصدر قراراً بطبع صور الرئيس الجديد محمد مرسي لتعليقها في الوزارات ودواوين الحكومة وقام أحد الحاميين برفع دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة ضد الجنزوري



شيريل كول ترتعب حتى.. الموت

■ لندن - بي بي سي: عاشت النجمة البريطانية شيريل كول تجربة مرعبة على متن طائرتها الخاصة حتى طُئت انها سوف تموت. وقالت كول لصحيفة «صن» البريطانية انها كانت بمطار فرانكفورت في ألمانيا عندما هبت عاصفة قبيل إقلاع طائرتها. وأضافت ان الطقس كان سيئاً جداً ما منع الطائرة من الإقلاع كما ضرب البرق المدرج على بعد أمتار قليلة. وأوضحت كول «علقنا بالطائرة على المدرج وضرب البرق خارجها.. كنت مرعبة حتى انني ظننت انها النهاية..». وتابعت «عندما ألقنا كنت خائفة من أن يصيب البرق الطائرة لكنني تذكرت انني سيق وسلقت جبل كيلياماجارو واستمدت القوة من ذلك».

● وصل الى القاهرة قادما من السعودية السياسي المصري حمدين صباحي والذي كان ترتيبه الثالث في الجولة الاولى من انتخابات رئاسة الجمهورية بعد ان أدى «العمرة» هو واسرته.

حفل زفاف.. ضفدعين!

زواج تقليدي رتبته الفلاحون في قرية «ناجبور» الهندية، الخميس بين هذين الضفدعين، تطلعا لهطول الأمطار، وقد اطلقت الزغاريد وانطلقت الاغنيات

عن العهر العجائبي!

عزت القمحاوي

«مبارك من القصر إلى السجن ومرسي من السجن إلى القصر» هكذا دون أحدهم على الفيسبوك، والمفارقة مغرية بالالتقاط، لو لا أن السجن ليس سجناً ومفارقة الرئيس المنتخب والرئيس المخلوع سبقتها مقارنة أكبر بين محمد مرسي ويوسف الصديق. وبالتداعي الحر يمكن تأمل حالة أحمد شفيق الذي كانت الرئاسة أدنى إليه من مرسي، ثم صار بين عشية وضحاها متهما هارباً، ثم معتزلاً في الإمارات، وأخيراً هناك أخبار عن نيته إعلان حزب جديد اليوم السبت.

هذه هي عجائبية الثورة المصرية التي أنهشت العالم بالسلمية المفردة وتسلمها مجلس عسكري تآكله الغيرة من الثوريين فقروا مواصلة فعل الإدهاش. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الأسمى فإن كل الأفعال مشروعة، بحيث تؤدي كل المقدمات إلى نتائج مختلفة تماماً. * * *

الآداب العجائبي في أبسط تعريفاته هو النصوص التي لا يمكن تفسير واقعها حسب قوانين الطبيعة فقط، ولا حسب ما وراء الطبيعة وحده، بل من المواجهة بين النوعين. والإعلام شريك أساسي في صنع عجائبية الأوضاع المصرية التي يعجز المحلل السياسي في فهمها، وتحتاج إلى فهمات الآداب العجائبي تزفنيان تودوروف. تحضر الكاميرا عمليات فوز الأصوات بنزاهة، وتقل كلمات المتحدثين باسم المجلس العسكري وباسم الإخوان، وهؤلاء وهؤلاء يعدجون مصر العزيزة، وتمسك الكاميرا طوال الليل بتلابيب المشاهد لكي يرى ويسمع مُتظري الثورة التلفزيونيين الفلة التي تعرف بعضها بعضاً بشكل جيد، هؤلاء المتخصصون في تقديم الوجبات الجاهزة ويسميهم بيير بورديو «المفكرين على السريع». تلهي الكاميرا الجمهور بالوقائع الظاهرة لتتخلف عن الجانب الخفي في طبخة العجائبية السياسية؛ تقاهمات العسكر والإخوان، خطوط الطرفين المتخوفة مع واشنطن، خطوط الأمانة العامة لوزارة الدفاع مع سجن طوه، خطوط رجال الأعمال من ملاك القوات الفضائية مع كل الأطران. وأهم ما تخفيه الكاميرا هو الخط الواهن اللامرئي بين البطولة والإجراء لدى الغالين الرئيسيين والمذيعين على السواء؛ حيث تنطوي سيرة جميع الأبطال على جرائم، كما تنطوي سيرة جميع المتهمين على بطولات، وهذا ما يجعل محرك العراش مستريحاً وهو يخرج أحدهم من السجن إلى المستشفى أو إلى قصر الرئاسة. * * *

عجائبية الأسبوع الماضي توجهها احتفال صاحب بنجاح «العرس الديرقراطي» ولم يكن للعالم أن يشارك في الحفل لو كان يتمتع بضمير أنزه قليلاً من ضمير مجرم أو كانت له ذاكرة أقوى من ذاكرة خروف. بدأت المهزلة -مهزلة الأسبوع لا الثورة- بالإعلان عن تأجيل نتائج الانتخابات وإلى أجل غير مسمى، وكل انتخابات الدنيا تليها طعون، وهذا إن تطلبت تأجيلاً في حالات خاصة جداً يكون التأجيل بمدة قليلة محددة، لكن هذا اللاتحديد وما جاء بعده من وقائع يصنع الريبة.

بعد تحديد موعد الإعلان، تم الدفع بحشود ضخمة لتتظاهر في مدينة نصر بتأييد المرشح أحمد شفيق. حشد مفبرك وليس عفويًا تجمع أمام المنصة، التي شهدت اغتيال السادات، وهو مفبرك ليس لأن أحمد شفيق بلا أنصار، ولكن لأن أنصاره لا يتحملون الوقوف في الشمس مع الدهماء على مدى يومين متتاليين. هؤلاء إذا خرجوا يجرجون في جولة بالسيارات تستغرق ساعة أو بعض ساعة مثل زفة العرس، وقد فعلوها تأييداً لمبارك يوم 28 يناير، ثم اختفوا وبدأت أموالهم تتظاهر نيابة عنهم بعد ذلك.

الروس التي ظهرت أمام المنصة معظمها حلقة وفي عمر الجنين، وقد تحاشتها اللقطات القوية واعتمدت بدلاً منها وجوه القلة من نسساء فتيات ورجال لا يمكن أن يكونوا أنصاراً بلا أجر. أحدهم تتحسس جرح رأسه؛ ألم يحسدوننا في أتوبيسات كما يشع، جثنا من تلقاء أنفسنا! أحدهم أخرج ورقة فئة العشرين جنبياً وقال: «لم يكن في بيتي غير خمسين جنبياً، ضحيت بها وجمت إلى هنا!»

أمثال هؤلاء قلائد للكاميرا من قبل، إنهم لن يذهبوا إلى الانتخابات لأنهم لا يمتلكون رفاة الاستغناء عن يوم عمل من أجل لا شيء، ويحتاج الأمر إلى ذاكرة الضان وضمير الوشش للاقتناع بأن حشد مدينة نصر كان عفويًا، لكنه كان أحد الأسلحة لإعداد المسرح لنتيجة محددة. * * *

كان واضحاً أن العسكر الذين استحضروا المغرب في ثمانية عشر شهراً يريدون أن يصفوه في يومين. تبثت التلفزيون الرسمي المفرط في الغباء لقطات مدينة نصر فقط، حتى احتج أحد المذيعين على الهواء، فقبل له على الهواء أيضاً إنها التعليمات، وتبنت القوات الخاصة مذهب تقسيم الشاشة، لكن هذا كله كان فواصل في برامج «التوك شو» التي تم استنفاؤها لذبح جماعة الإخوان معنوياً طوال قصص يومي الجمعة والسبت.

لا يمكن لقرفة فردية متابعة كل القوات دفعة واحدة، ولذلك فيعد جولة على قنوات تابعة لأكثر الأموال ثوباً رأيت فيها مقاطع من أقوى المذيعين والضيوف بلطجة اختوت التوقف أمام قناة «أون تي في» التي يمتلكها نجيب ساويرس، الأكثر حصافة بين رجال الأعمال المصريين. كان المقدمان الرئيسيين، نجما القناة (يسري فودة وريم ماجد) مسجوعين أو منسحقين من المشهد، بينما تولى ليلة الأحد من بابها شباب اسمه يوسف الحسني، توالى عليه الضيوف وكان دوره ليس تقديم السؤال بل تاجيح نار الضيف كلما خبت، من قبيل: معقول؟ هل فعلوا ذلك حقاً؟! أول الضيوف كان رجائي عطية الحامي، وقد وصل إلى «أون تي في» بعد جولة على القوات الأخرى، فكان نصه قد صاكر أكثر تماسكاً وترتيباً وحكى قصة الإخوان في الاستخوان على البلاد، خطوة خطوة من أول يوم في الثورة. وهي قصة حقيقية، ومعروفة وليست وحياً نزل عليه لكي يدور به من قناة إلى قناة صارخاً بدعته لتبصير من أسماهم «أهل بلدي»، وهو تعبير الراحل الطيب عبد البديع قحماوي صاحب برامج محور الأمانة الشهيرة. أخذ رجائي يصرخ مستنجداً بأهل بلده كي يتصدوا معه لحالة هذه الجماعة اللثيمة كسر جيش مصر. هكذا اختصر الحامي جيش مصر في التسمية عشر ضابطا مسناً، وهم براهي ضحايا وليسوا شركاء مع الإخوان في محاولة ابتلاع الثورة. ومن الواضح أن التعليمات كانت تبيح كل الأسلحة، حتى إطفاء النار بالبيزوني. بعد رجائي عطية استقبل المذيع الصغير ضيفين من حزب الجهاد (تحت التأسيس) هما ياسر سعد ونبيل نعيم وقسما وقتهما بين سب الإخوان بوصفها جماعة خطيرة تلتزم منهج السمع والطاعة بما يجعل من مرشدها رئيساً لرئيس مصر، وبين مدح جماعتهم الجهادية لأنها تقوم على التعددية وحرية الرأي.

أول السلفيان بعد من عطية في تاريخ الإخوان مذكرين باغتيال القاضي المنتجة. ثم حانت لحظة الإعلان، وجلس رئيس اللجنة العليا للانتخابات يقرأ مقدمة طويلة ذكرت الجميع بمقدمة قاضي الحكم في قضية مبارك، حيث وصف عقده بأنه أسود أسود أسود، وتأسس على هذا السواد حكم ببراءة معظم المتهمين!

رئيس لجنة الانتخابات كانت مقدمته شديدة الغضب من المتقولين على اللجنة الطاعنين في نزاهتها، شديد الأسف لأن اتجاهاً ما عكر سلمية وصفو الانتخابات، وشرع يقرأ الطعون ليعتني بإعلان فوز مرشح الإخوان. وكانت أول وأقوى تهينة بالعرس العجائبي من واشنطن، وتضمنت إشادة بعروس سنتلزم بالمواثيق والأعراف وبالمجلس العسكري الذي بيده عقدة النكاح وقد أدار العرس بهذا الاقتدار. وانصرف بلطجة الإعلام إلى تأييد الرئيس المنتخب بمرجات مختلفة من الوقاحة بعضها انقلاب سافر في الموقف وبعضها أعطى نفسه مرحلة انتقالية لن تكون في طول مرحلة العسكر، يتدرج فيها الخطاب من الهجاء إلى المدح.

ولذلك لا توجد مصلحة للرئيس المنتخب ولا لجماعة الإخوان المسلمين في قتل العهر الإعلامي، لكنها مصلحة الثورة، ويجب أن يصير الثوريون على قتل العهر الإعلامي بقانون يضمن شفافية التمويل ومهنية الأداء. * * *